

www.omandaily.om

Sunday 30 January 2022 - Edition No14852

الأحد ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ٣٠ يناير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٥٢

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م

تصدر عن وزارة الإعلام

٩٤% من المستهدفين بالتطعيم في سلطنة عمان أخذوا «جرعة» على الأقل

منحى الموجة الرابعة إلى الذروة.. والمراسة للمطعمين تتراجع إلى ٢,٥%



■ وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون في ختام التمرين التعبوي «أمن الخليج» أمس.

سلطنة عمان تحصد المركزين الأول والثاني في ختام «أمن الخليج»

وجاء التمرين التعبوي المشترك أمن الخليج العربي ٣ بهدف تعزيز أواصر التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الأمني وإيجاد التنسيق والتفاعل المشترك بين الأجهزة الأمنية، إضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات والخطط العملياتية وتوحيد المفاهيم الأمنية ورفع القدرات والمهارات للقوات الأمنية الخليجية للتعامل مع الأحداث والتحديات.

وقام صاحب السمو راعي المناسبة بتسليم جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز للبحوث الأمنية، حيث حصل كل من المقدم الدكتور هلال بن محمد العلوي من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة والدكتور عبدالله بن سليمان الفرجي من كلية العلوم الشرعية على المركز الأول بصفة طبيعية، فيما حصل مركز البحوث والدراسات بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على المركز الثاني بصفة اعتبارية.

نايف آل سعود وزير الداخلية السعودي على خمس فرضيات، حيث تعاملت القوات الخليجية الأمنية المشتركة مع جميع الفرضيات باحترافية أمنية عالية يسودها التكامل في الأداء، كما تضمنت فعاليات الختام إبراز الجهود التي بذلت من قبل الأجهزة الأمنية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة كورونا من خلال فيلم وثائقي مشترك من جميع الدول المشاركة.

الظهران، العمانية:، اختتمت سلطنة عُمان ممثلة بشرطة عمان السلطانية أمس مشاركتها في فعاليات تمرين أمن الخليج ٣، والذي أقيم بمعهد تدريب أمن وحماية المنشآت في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بحضور معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية، واشتملت فعاليات ختام التمرين الذي أقيم برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن

كتب. يوسف الحبسي، يقترب المنحى الوبائي في سلطنة عمان من ذروة الموجة الرابعة وفق توقعات النماذج الرياضية. وسجلت السلطنة ٢٥١٥٩ إصابة جديدة حتى يوم الخميس الماضي ١٨ وفاة، وقالت وزارة الصحة إن بين المنومين في المؤسسات الصحية جراء الوباء أطفالا نقل أعمارهم عن ١٢ سنة وهم من بين الفئة التي لم يتم تطعيمها حتى الآن باللقاح المضاد للفيروس.

وقال الدكتور عادل الوهيبي، مدير دائرة التقصي الوبائي بالمديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة: لا تزال المؤشرات تدل على وجود تصاعد حاد لنحني الإصابات اليومية في سلطنة عمان حيث تجاوز عدد الإصابات في آخر يومين حاجز الألفي حالة يوميا، ورغم أن صعود المنحني الوبائي للحالات الإيجابية اليومية لا ينعكس بنفس الحدة على ارتفاع الحالات المنومة سواء في أجنحة كوفيد-١٩ أو العناية المركزة إلا أن هناك أيضاً تصاعداً في عدد الحالات المنومة سواء حالات التنويم اليومية أو إجمالي الحالات المنومة في المستشفيات حيث بلغ عدد المنومين ٢٢٣ حالة حتى ٢٥ يناير الجاري منهم ٢٦ حالة في العناية المركزة.

وقالت الدكتورة فاطمة بنت محمد العقبوية إن الدراسات الحديثة في عدد من الدول التي نشرت تجربتها مع المنحور الجديد مثل جنوب إفريقيا والمملكة المتحدة أوضحت بأن الجرعة المعززة تزيد معدل الحماية من الإصابة إلى ما يقارب ٧٠% في حين أن الحماية من المرض الشديد أعلى بكثير كما أن قدرة فعالية اللقاح ضد الحاجة للتنويم في المستشفى بلغت ما نسبته ٩٢% لتظل هذه النسبة مرتفعة لأكثر من ١٠ أسابيع بعد تلقي اللقاح.. وأظهرت الإحصائيات التي تصدرها وزارة الصحة بأن نسبة التغطية للقاح في سلطنة عمان تجاوزت ٩٤% من إجمالي سكان سلطنة عمان المستهدفين بالتطعيم من عمر ١٢ سنة بجرعة واحدة على الأقل ونسبة أعلى من ٨٧% ممن حصلوا على جرعتين، وفي ظل هذه التغطية العالية باللقاح فإن الإحصائيات تشير إلى تدني نسبة المراسة بالنسبة للمطعمين بجرعتين (٢,٥%) مقارنة بغير المطعمين (٨٩%) وتدني نسبة الوفيات في المحصنين (٢,٥%) مقارنة بغير المحصنين (٩٠%) مما يدل على فعالية اللقاح بشكل عام في خفض المراسة والوفيات.

أمريكيون: روسيا تنقل «إمدادات دم» قرب حدود أوكرانيا.. وكيف تنفي

بتكليف سام.. المحروقي يشارك في مؤتمر حماية التراث بمناطق النزاع

العمانية: بناء على التكليف السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، يشارك معالي سالم بن محمد المحروقي وزير التراث والسياحة في مؤتمر المانحين الثاني للتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع المقرر إقامته بمتحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس غدا الاثنين برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد من القادة والمسؤولين والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة بهدف التمكين لاستدامة التراث في مناطق النزاعات المسلحة لإيجاد تعاون دولي مشترك لمواجهة التحديات المتنامية، من خلال استحداث مبادرات وبرامج عمل فاعلة لضمان حماية التراث في المناطق المستهدفة والمتأثرة.



■ جنود من جيش الاحتياط في قوات الدفاع الأوكرانية خلال مشاركتهم في مناورة عسكرية بالقرب من كييف أمس.

والشطن، رويترز، نفت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني قول ٣ مسؤولين أمريكيين إن روسيا نقلت إمدادات دم ومواد طبية أخرى إلى قواتها المحتشدة بالقرب من حدود أوكرانيا فيما يرى الأمريكيون أنه مؤشر آخر جديد على اتساع الاستعدادات العسكرية الروسية لتنفيذ هجوم عسكري إذا قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ذلك.

وقالت المسؤولة العسكرية الأوكرانية على فيسبوك السبت، هذه المعلومات غير صحيحة. مثل هذه «الأخبار» هي أحد عناصر الحرب الإعلامية والنفسية. الغرض من مثل هذه المعلومات هو نشر الفرغ والخوف في مجتمعنا.

وكان الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي قد انتقد الجمعة ما وصفه بأنه «إحساس في الخارج» بأن حربا بدأت بالفعل ضد أوكرانيا. وقال

عاصفة ثاجية بقوة إعصار تضرب الساحل الشرقي لأمريكا

واشنطن، أ.ف.ب،، انهمرت ثلوج كثيفة حملتها رياح تضاهي في شدتها قوة رياح الإعصار أمس في شرق الولايات المتحدة حيث تسببت واحدة من أقوى العواصف الشتوية منذ سنوات في إصدار تحذيرات مشددة من الطقس وبفوضى في النقل وبناتقعات في التيار الكهربائي في منطقة يبلغ عدد سكانها نحو ٧٠ مليون نسمة.

مع صدور تحذيرات متعددة من العاصفة الثلجية، تلقت مدن مثل نيويورك وبوسطن العيب الأكبر للعاصفة التي أكدت خدمة الأرصاد الجوية الوطنية صباح السبت أنها اشتدت إلى ما يُسمى «القبيلة الإعصار»، وهي ظاهرة تتميز بالقوة المتفجرة للانخفاض السريع في الضغط الجوي.

القطري ناصر العطية يتوج برالي «عمان صحار الدولي»

كتب. فهد الزهيمي: توج بطل الراليات القطري ناصر بن صالح العطية بلقب رالي «عمان صحار الدولي» أولى جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات، والذي نظّمته الجمعية العمانية للسيارات، بعد أيام من المنافسة. وجاء في المركز الثاني المتسابق التشيكي بيتر كاسريك، وجاء ثالثا المتسابق القطري الآخر ناصر بن خليفة العطية. وأقيم الختام في ولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة وقسمت مرحلة الختام لثلاث مراحل في كل من الأبيض بطول إجمالي ١٧,٧١ كيلومتر، وقلقل بطول إجمالي ١٧,٧١ كيلومتر، ووداي الهدك - الحسنات بطول إجمالي ١٩,٢٢ كيلومتر.

■ العطية في منافسات اليوم الأخير لرالي «عمان صحار الدولي» تصوير: عبد الواحد الحمداني

كروفر بين القوات الكردية وتنظيم داعش في حي «غويران»



■ جنود أمريكيون برفقة عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في حي غويران بمدينة الحسكة شمال شرق سوريا أمس.

الحسكة، أ.ف.ب،، دارت اشتباكات متقطعة السبت بين القوات الكردية المدعومة أمريكياً وعناصر متوارية من تنظيم «داعش» في محيط سجن بشمال شرق سوريا، فيما لا يزال عشرات المتطرفين يتحصنون داخله، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبعد ثلاثة أيام من إعلان قوات سوريا الديمقراطية استعادة «السيطرة الكاملة» على سجن الصناعة في حي غويران في مدينة الحسكة، منهية اشتباكات بدأت في العشرين من الشهر الحالي بهجوم متنسق على السجن شنه مقاتلون من التنظيم من الخارج وسجناء من الداخل، لا يزال عشرات المتطرفين يتحصنون داخل قبو في السجن ويرفضون الاستسلام.

وأشار المرصد السيت إلى «اشتباكات في محيط



**تأييد أممي للمقترح العماني السويسري
«الصحة العالمية من أجل السلام»**



والقيادة.

واختتمت سلطنة عُمان مُثَلِّفة في وزارة الصحة أمس مشاركتها باجتماعات الدورة الحالية ١٥٠١ للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية التي عُقدت بمدينة جنيف السويسرية واستمرت ٦ أيام.

ترأس وفد السلطنة في الاجتماعات معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة.

وناقش الاجتماع في يومه الختامي العديد من المواضيع منها الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد الفيروسي والعدوى المنقولة جنسيا واستعراض تعزيز كفاءة المنظمة وفاعليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل.

غدا .. الادعاء العام يكشف إحصائيات القضايا المنجزة والخطط المستقبلية

٢٠٢٠ بنسبة ١٨٪ من عام ٢٠١٩، وكشف أن عدد القضايا
في باسرها الادعاء العام بلغت ٣٣ ألفاً و ٨٣١ قضية
للعام ٢٠٢٠، مقارنة بـ (٢٨) ألفاً و ٩٢٠ قضية لعام
٢٠١٩.

وفي عام ٢٠٢٠ أطلق الادعاء العام برنامجاً تعويظياً
تتبعه بعمول (سراج) على حسابه الرسمي ب منصة
(تويتر) لضمان على نشر التوجه لى صياح تحمل
معلومة قانونية.

ويستند الادعاء العام من خلال توجه نحو ترشيح
الجهاز الاداري إلى إعادة هيكلة جهازه التنظيمي
واقتضاره في الحفظات، إضافة إلى التوجه نحو
استخدام التقنية وتلقي القضايا الكترونياً حيث
استقبل الادعاء العام في عام ٢٠٢٠ ما نسبته ٨٧٪ من
القضايا الكترونياً.

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

يكشف الادعاء العام عبر مؤتمره السنوي الذي سيقوده غدا عبر الاتصال المرئي أبرز المؤشرات والأحصائيات المتعلقة بالقضايا التي تعامل معها خلال العام الماضي ٢٠٢١، وخاصة من الخطط المستقبلية التي يبتزمها الادعاء العام المضي في تنفيذها خلال المرحلة القادمة.

وستبحث في المؤتمر الذي يأتي هذا العام بعنوان (الجودة والإنجاز) سعادة نصر بن خميس الصواعي المدعي العام وعدد من المسؤولين بالإدارة بحضور عدد من ممثلي الجهات القضائية والهيئات والمؤسسات الأكاديمية وممثلي مختلف وسائل الإعلام.

وكان الادعاء العام قد أثار في مؤتمره العام الماضي إلى أن أعد القضايا الواردة إليه قد انخفضت في عام

والمهارات للقوات الأمنية الخليجية للتعامل مع الأحداث والتحديات.

وعكس هذا التمرين المستوى المتقدم للقوات الأمنية بدول مجلس التعاون الخليجي من حيث الكفاءة والاستعداد والجاهزية والقدرة المشتركة على أداء المهام الأمنية والتعامل مع كافة الظروف والمستجدات.

حضر الفعالية عدد من أصحاب السمو
والعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية ومعالي الدكتور نايف
بن فلاح الحجرف الأمين العام لمجلس
التعاون.

وكان معالي السيد حمود بن فيصل
البوسعيدي وزير الداخلية والوفد المرافق
له قد وصل في وقت سابق من يوم امس إلى
المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة
في ختام تمرين أمن الخليج (٣).

وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق لدى وصوله قاعدة الملك عبد العزيز الجوية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف آل سعود وزير الداخلية بالملكة العربية السعودية وصاحب السمو السيد فيصل بن تركي آل سعيد سفير السلطنة العتد لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة.

فازت بالمركز الأول بصفة طبيعية والثاني اعتبارية

سلطنة عمان تختتم مشاركتها بتمرين أمن الخليج (٣) بالسعودية



■ حمود بن فيصل أثناء حضوره ختام تمرين أمن الخليج (٣)

A group of men, including religious leaders and military personnel, are walking on an airfield. In the background, a large aircraft with a red and green stripe is visible. The men are dressed in a mix of traditional Islamic attire (thobes and ghutras) and military uniforms. Some are wearing face masks. The scene appears to be a formal event or a procession.

■..و لدى وصوله للسعودية أمس

العربي ٣ بهدف تعزيز وأواصر التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الأمني وايجاد التنسيق والتفاعل المشترك بين الأجهزة الأمنية، إضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات والخطط العملية وتوحيد المفاهيم الأمنية ورفع القدرات

سليمان المفرجي من كلية العلوم الشرعية على المركز الأول بصفة طبيعية، فيما حصل مركز البحوث والدراسات باأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على المركز الثاني بصفة اعتبارية.

وقام صاحب السمو راعي المناسبة بتسليم جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز للبحوث لأمنية، حيث حصل كل من المقدم الدكتور هلال بن محمد العلوي من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة والدكتور عبدالله بن



■ شرطة عمان السلطانية أثناء مشاركتها بختام التمرين

٩ مناقصات لمشروعات تنموية بالبريمي وجنوب الشرقية



■ مواصلة طرح المناقصات التنموية بالبريمي

تأتي هذه المناقصات في إطار	الثانية
السعي المتواصل للمحافظات	صف
لتتميم المشاريع والتوسع في	الولاية
الخدمات، خصوصا بعد تعزيز	مسيم
الدعم المقدم للمحافظات من	خليفة
١٠ ملايين ريال عماني تقو	محضة، والرابعة
مليون ريال عمان، والذي ترضى	صف
به حضرة صاحب الجلالة	الصف
السلطان هيثم بن طارق العظم	ة، فيما طرحت
-حفظه الله ورعا- ووجه به	مسلة تصميم
لتطوير المحافظ وتنميتها	الداخلية بولاية
وتعزيز المشاريع التنموية بها	

بالأنواء	بشاطئ نعمة بولاية
لتصميم	مناقصة إضافة مرافق
الداخلية	الحديقة وادي الطوي
والثالثة	الحديقة رأس الحد بولاية
الطرق	مناقصة توريد ونقل
متعددة بولاية	تعدد الأغراض لبلدية
لتصميم	الشرقية ومناقصة
الداخلية	واثناء طرق داخلية
بولاية محد	سور.
المناقصة	انها طرحت بلدية
ورصف الط	البريمي ه مناقصة
البريمي.	صيانة الطرق المتضررة

أطفا
صور
حيويي
التاب
صور
عربا
جنو
تصمم
بولاء
مح
الاول

«علا» : طرحت بلديتا محافظة
البريمي ومحافظة جنوب
الشرقية 9 مناقصات لتطوير
عدد من مشروعات الطرق
والمتنزهات والمرافق الحيوية
والتنمية والصيانة والتوريد
يبينها 9 مناقصات لبلدية جنوب
الشرقية و لبلدية محافظة
البريمي.

ومن بين المناقصات التي
طرحتها بلدية جنوب الشرقية
اعادة طر مناقصة اشاء منزله

الأحد ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٥٢
Sunday 30 January 2022 - Edition No 14852

Sunday 30 January 2022 - Edition No14852

أكثر من ٢٥ ألف إصابة و١٨ وفاة خلال الشهر الجاري

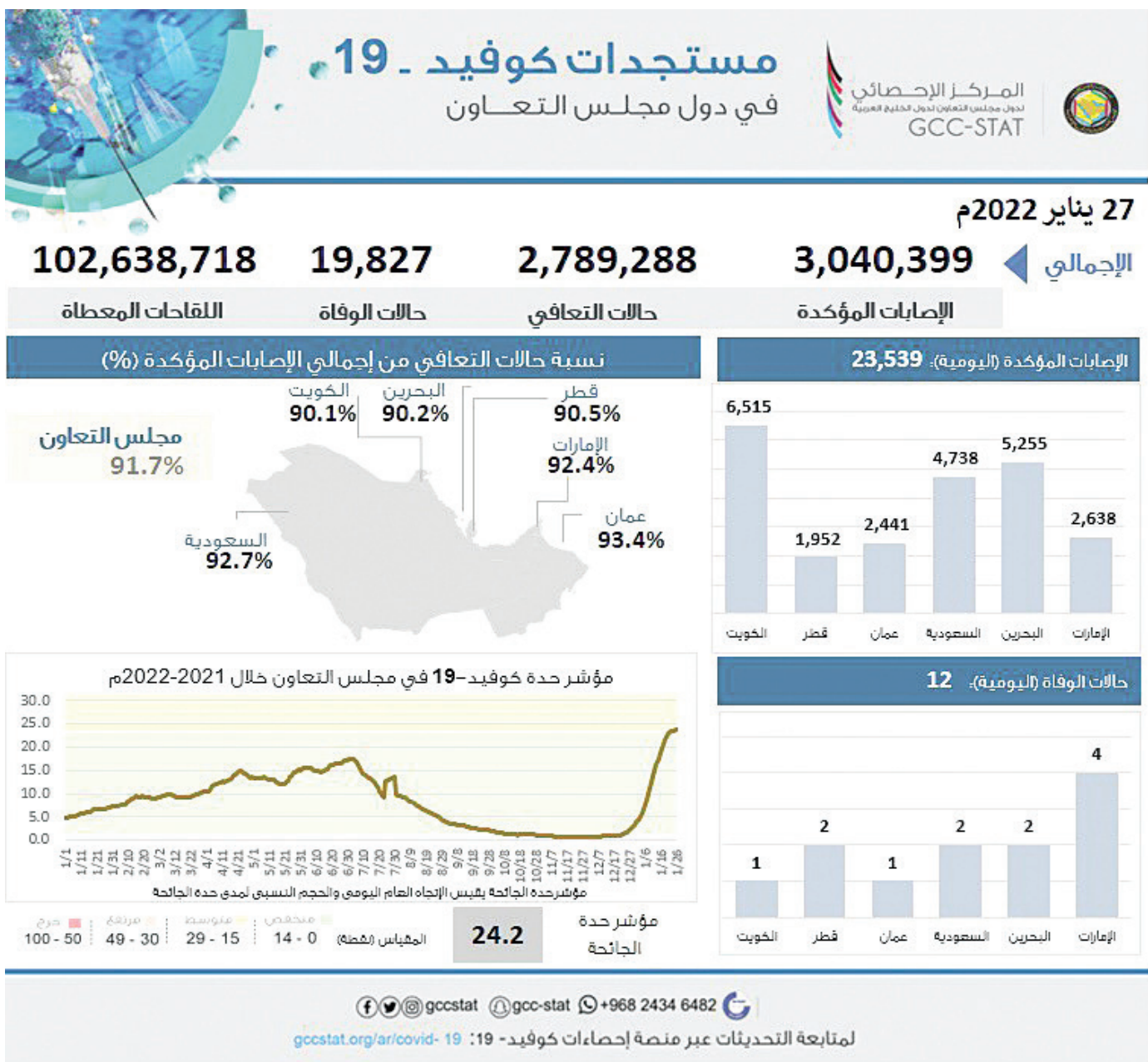
«أوميكرون» يدفع المنحني الوبائي في سلطنة عمان نحو أرقام قياسية

د. عادل الوهيبي:

الأطفال غير
المطعمين ضمن
الضّات المنومة في
المؤسسات الصحية

د. فاطمة اليعقوبية:

نسبة ترقيد
المطعمين بجرعتين
(٢,٥%) وغير
المطعمين (٨٩%)



يواصل المنحنى الوبائي في سلطنة عمان صعوده القياسي خلال الشهر الجاري إذ بلغ إجمالي الإصابات بكوفيد-١٩ حتى البيان الأخير لوزارة الصحة ٢٥١٥٩ إصابة جديدة، وتسجيل ١٨ حالة وفاة و ١٧٨٠٨ حالات نشطة.

وأكدت وزارة الصحة لـ«عمان» أن من بين الحالات المارقة في المؤسسات الصحية أطفالا أقل من ١٢ عاما «الفئة غير المطعمة» ويعزى ذلك إلى انتشار المتحور «أوميكرون» في البلاد بوتيرة متسارعة ونسبة أكثر من ٩٩٪ من الإصابات الجديدة.

barkadesalination.com

شركة بركاء لتحلية المياه
Barka Desalination Company

نستثمر في المياه المصدر القيم

الطرح الأولي العام لعدد ٣,٠٨,٨٠٠ سهم
بسرير يبدأ من ١٥ بيسة إلى ١٤ بيسة للسهم الواحد

(يشمل مصاريف إصدار ٢ بيسة للسهم الواحد)

تاريخ إغلاق المرحلة الأولى للإكتتاب
٣ فبراير ٢٠٢٢

تاريخ بداية المرحلة الأولى للإكتتاب
٣ يناير ٢٠٢٢

تدفقات نقدية مستقرة يمكن التنبؤ بها حتى عام ٢٠٣٨ مدعومة باتفاقيات شراء ثابتة مع الشركة العمالية لشراء الطاقة والمياه، مما يضمن التحكم المرن للأحوال غير المتوقعة التي قد تطرأ على الطلب على المياه وأسعار الكهرباء.

الشركة المشغلة أكبر محطة لتحلية مياه في سلطنة عمان التي تليها ما نسبته ٢٣٪ من إجمالي الطلب على المياه في السلطنة.

مؤسسون يتمتعون بخبرات واسعة وبسجل حافل بالإنجازات لضمان نقل المهارات والمعرفة.

المستثمرين المؤسسين الرئيسيين في الاكتتاب الأولى - إلترمت الشركة الوطنية للطاقة والمياه ش.م.م، وهي الذراع الاستثمارية لمجموعة بهوان الهندسية وبنك مسقط ش.م.م. مع استثمار ما يصل إلى ٧١٪ لكل مستثمر من حجم الاكتتاب عند قيمة ١٤٥ بيسة للسهم الواحد.

وكلاء التحصيل

مدير الإصدار

لأية استفسارات حول الطرح الأولي العام أو عملية الإكتتاب، تواصل على الهاتف: ١١٥٠ ٤٤٨ ٩١٨، البريد الإلكتروني: BDCIPO@bankmuscat.com

يجب قراءة هذا الإعلان بالإشارة إلى نشرة الإصدار جميع المفردات المختصرة لها نفس المعنى كما هو مذكور فيه. ينطوي الاستثمار في الأسهم على مخاطر معينة كما هو موضح في الفصل رقم ١٣ (عوامل المخاطرة وطرق التخفيف) من نشرة الإصدار المتوفرة على موقع الشركة www.barkadesalination.com



■ أخذ اللقاحات سبيل للتعايش مع كوفيد في الوقت الحالي

وسائل التواصل لاجتماعي ووجود خطوط ساخنة للإجابة على تساؤلات المجتمع بشكل لحظي ومستمر أهم التوجهات التي تبذلها وزارة الصحة لتوفيرها والتأكيد على استمراريتها وتطويرها كإحدى وسائل التعامل مع هذه الجائحة، ونهيب بالجميع الإسراع لأخذ الجرعة المحززة والجرعة الثالثة للمرضى من ذوي النقص المناعي.

بغير التحصين (٨٧٪) وأسفل نسبة التحصين في الحصين (٢٠,٥٪) مقارنة بغير الحصين (٩٠٪) مما يدل على فاعلية اللقاح بشكل عام في خفض المرضة والوفيات، لذلك فإن من المهم تعزيز هذه المناعة للحماية على هذه النسب في المجتمع، لذلك فإن هذه النتائج دليل على مدى فاعلية اللقاحات في التخفيف من عبء الجائحة. ويمكن أن تعتبر اللقاحات أحد سبل التعايش مع هذا الفيروس.

أضافت الفيقونية أن الحاجة إلى إعادة تطعيم بشكل دوري ليس بالشيء الجديد بالنسبة للفيروسات السببية للإلتهابات التنفسية الحادة حيث تعلمنا من فيروس الإنفلونزا الحاجة إلى أخذ اللقاح السنوي للإلتهابات الموسمية خاصة للضحايا المعرضة للمضاعفات

وقالت الدكتورة فاطمة بنت محمد الفيقونية، رئيس قسم السبل والأمراض التنفسية الحادة وبوزارة الصحة، الدراسات التي تم نشرها بأن بعض الجملات العلمية المحكمة أثبتت بأن مستوى المناعة المكتسب بأخذ اللقاحات المعتمدة (ذات الجرعة الواحدة أو الجرعتين) ضد مرض كوفيد-١٩ يبدأ بالتناقص خلال الأشهر الستة بعد أخذ اللقاح وبالتالي تحتاج ملحة رفع المناعة خصوصا مع بدء تسجيل إصابات متزايدة للمتحور الجديد، أوميكرون، والذي يتميز بفترة انتشاره وتضاعف أعداد الإصابات بحيز بدرجة قصيرة جدا.

الجرعة المعززة

وأشارت اليقويبية إلى أن الدراسات الحديثة في عدد من الدول التي نشرت تجربتها مع المتحور الجديد مثل جنوب إفريقيا والمملكة المتحدة والتي شهدت انتشار هذا المتحور لديهم في فترة تسبق سلطة عمان أوضحت بأن الجرعة المعززة تزيد معدل الحماية من الإصابة إلى ما يقارب ٧٠٪ في حين أن الحماية من المرض الشديد أعلى بكثير.. كما أن قدرة فعالية اللقاح ضد ٩٢٪ للتطعيم في الشئشئ بلغت ما نسبته ٩٢٪. تظهر النسبة مرتفعة لأكثر من ١٥ أسابيع بعد تلقى اللقاح.. وأظهرت الإحصائيات

الفئات المنومة

ويقال الدكتور عادل الوهبي مدير دائرة
التقصي الوبائي بالمديرية العامة لمراقبة
وماحكمة الأمراض بوزارة الصحة : إن زلزال
المخدرات تدل على وجود تصاعد حاد لمنحني
الاصابات الإيجابية في سلطنة عمان حيث تجاوز
عدد الاصابات في آخر يومين حاجز الـ ٢٠
حالة يوميا، ورغم أن صعود المنحني الوبائي
للحالات الإيجابية اليومية لا ينعكس بنفس
الحدة على ارتفاع الحالات المنحنية سواء في
أجنحة كوفيد-١٩ أو العناية المركزة إلا أن هناك
يضا تصاعدا في عدد الحالات النشطة سواء
التحت الملاحظة الوبائية أو إجمالية الحالات
المنزمية في المستشفيات حيث بلغ عدد المنزمية
٢٢٣ حالة حتى ٢٥ يناير الجاري منهم ٢٦ حالة
في العناية المركزة.

الفحوصات المخبرية

وأشار إلى أنَّ الفحوصات المخبرية كفحص البلمرة والتسلسل الجيني التي تعمل في مختبرات الصحة العامة تدل بأن المتحور «أوميكرون»، هو السائد حالياً في سلطنة عُمان حيث بلغ ما نسبته أكثر من 99٪ وهذا يعكس سبب الصعود السريع في مخنض الإصابات اليومية كما حدث في كثير من دول العالم ..

ثمَّ أشار إلى أن العاملين الصحيين يجب أن على عائلاتهم والعمر والنفس والتوجيه لجميع أنواع الاعتلال والمرض خاصة في ضوء استمرار هذه الموجة للسنة الثالثة على التوالي .. كما يناط بهم المساهمة في التوعية ونشر المعلومات الصحيحة والتوجيه للجمع والافراد للمصادر الموثوقة والمعتمدة لأخذ المعلومات الصحيحة وحسن الشائعات والعلوم الخاطئة. . كذلك

فإن توجد العاملين الصحيين المختصين في التوعية والتثقيف والتواصل مع المجتمع في

مواطنون: «الحكومية» تتأخر في المواعيد.. و«الخاصة» ليست في متناول الجميع

المستشفيات والعيادات الخاصة.. كلفة باهظة تثقل الأعباء

المطلوب تقنين الأسعار وتأسيس شراكة حقيقية بين القطاع الصحي العام والخاص



■ غلاء الفحوصات في المؤسسات الصحية الخاصة

أُقيم به ولكني أدفع ٢٥ ريالاً لكل جلسة تستغرق ساعة واحدة وفي حال رغبت بإجراء العلاج في المنزل يتطلب دفع ٧ريالات إضافية، رغم قرب المركز من مسكني حيث يبعد المنزل مسافة ه دقائق فقط.

مراجعة ضرورية

بسبب تخوفها من الولادة في مستشفى حكومي نتيجة الوضع الحالي كوفيد ١٩، تقول زهرة العبرية، اضطرتت إلى دفع حوالي ١٥٠٠ ريال قيمة عملية الولادة التي أجريتها في مستشفى خاص وشملت الفحوصات الطبية وغرفة التنويم، وغيرها من فحوصات الطفل، لكن العبرية ترى أن هذه الأسعار بحاجة للمراجعة والضيبط لتكون في متناول المرضى، ولولا الحاجة



■ العمليات تكلف مبالغ باهظة

لإجراء العملية حيث تكلفة العلاج وتكلفة السفر والإقامة لم تتعد ٩٠٠ ريال. ويحكي راشد النعماني قصة المواعيد في المؤسسات الصحية الحكومية فيقول: مشكلة المواعيد في المستشفيات الحكومية تعتبر معاناة حقيقية، لا أعلم السبب هل قلة الكادر الطبي أم كثرة عدد المراجعين بشكل يومي، وهذا ما يدعوني لاختيار المؤسسات الصحية الخاصة رغم ارتفاع الأسعار الحالية في بعض التخصصات ولكن لا مفر من ذلك، وتساءلت عنود الريمية عن السبب الحقيقي لأسعار الخدمات الصحية في المؤسسات الخاصة، معتبرة أن الأمر مبالغ فيه كثيراً. تقول الريمية: « لدى ابنتي خطة علاج طبيعى تتطلب جلسات مكثفة، ولدينا جلسة واحدة في الأسبوع في المستشفى السلطاني إلا أن الطبيب أخبرني عن ضرورة تكثيف العلاج الطبيعى واللجوء إلى المراكز الخاصة وهذا ما

حل جذري

وتحكي عذراء العبرية قصتها مع العلاج في المستشفيات الخاصة حيث ترتفع الأسعار بشكل غير منطقي تقول: «أعاني من مشكلة النزول الأبيض فذهبت إلى أحد مراكز العيون المعروفة لدينا لإجراء عملية بسيطة لا تستغرق ه دقائق، ولكنني صدمت من تكلفة العملية التي تصل حوالي ٩٠٠ ريال، وفي حال رغيتي بدكتور زائر لإجراء العملية يتطلب مني الانتظار ودفع مبلغ إضافي للعملية حوالي ٢٥٠٠ ريال، لماذا هذا الغلاء، بعدها قررت السفر إلى الخارج

كتبت - لى الحسنية

ينظر المجتمع إلى المؤسسات الصحية الخاصة على أنها تقدم خدمات مساندة للقطاع الصحي الحكومي، للمساهمة في تقديم الرعاية الصحية بمختلف مستوياتها، وتعدد الأسباب التي تدفع بالمواطنين للتوجه إلى المستشفيات الخاصة لتلقي العلاج، ومن بينها السرعة في المواعيد وعدم الانتظار لتلقي العلاج في الحالات الاعتيادية، وغيرها من الأسباب.

وعلى الرغم من أن مؤسسات القطاع الصحي الخاص تلاقى إقبالاً كبيراً من المجتمع إلا أن أسعار الخدمات العلاجية المقدمة بمؤسسات القطاع الخاص مرتفعة وليست في متناول الجميع، وفق ما يؤكد الجميع دائماً.

وعمان، تستطلع آراء عدد من أفراد المجتمع حول الخدمات الصحية المقدمة من القطاع الصحي الخاص، وأمالهم في إيجاد آلية مخفضة للأسعار، إضافة إلى الارتقاء بالخدمات التي تؤسس لشراكة حقيقية بين القطاع الصحي العام والقطاع الخاص في توفير الخدمات.

تقول إيمان المولوية: إن مواعيد المرأة الحامل متباعدة في المراكز الحكومية، فالحامل تقلق خلال فترة حملها وتود الأطمئنان على وضع الجنين وصحته، فتضطر للذهاب إلى العيادات النسائية الخاصة التي تتطلب دفع مبالغ طائلة للكشف على صحة الجنين. وتتطلب الزيارة فتح ملف بشعر لا يقل عن ٢٠ ريالاً، وهذا لا يشمل الاستشارة الطبية التي لها سعرها الإضافي يضاف إلى ذلك سعر الأشعة التي يتجاوز سعرها أحياناً الأربعين ريالاً. مشيرة أن تأخر المراجعات في المستشفيات الحكومية بالنسبة للحامل هو ما يدفعها للذهاب إلى المراكز الخاصة، فالحكومية لا تنظر للحامل خارج موعدها الدوري إلا في الحالات الطارئة فقط.

تأخر الموعد

أما فاطمة الغمارية فقالت:«أعاني من ألم في الأسنان، فتوجهت لقسم الطوارئ بأحد المستشفيات الحكومية للعلاج، بعد أن أجرى لي

دراسة بحثية بجامعة السلطان قابوس:

الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية وراء انتشار جرثومة المعدة

تجري جامعة السلطان قابوس دراسة بحثية للإصابة بهذه الجرثومة عدة مرات للفرد حول ارتباط جينات جرثومة المعدة المنتشرة في سلطنة عمان نتيجة الاستخدام المفرط في المجتمع العماني بالأنماط المسببة للمضادات الحيوية إذ يتم صرف هذه لمقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية. المضادات لحالات ربما لا يستدعي مرضها وبحسب الباحثين فإن هناك تكراراً أخذ مضادات.

كتب :

يوسف بن سالم الجيسري

مشروع بحثي

وقالت الدكتورة زعيمة بنت جعة الجابرية، أخصائية أولى وأستاذة مساعدة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس: نجري مشروعاً بحثياً عن جرثومة المعدة يهدف إلى إيجاد الرابط بين جينات جرثومة المعدة المنتشرة في المجتمع العماني وبين الأنماط المسببة لمقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، حيث لوحظ في السنوات الأخيرة عدم استجابة الجرثومة للعلاجات الحالية، كما أن مقاومة المضادات الحيوية هي السبب الرئيسي لفشل علاج عدوى جرثومة المعدة.

وأشارت إلى أن البحث يجري بالتعاون بين قسم الميكروبات والمناعة بكلية الطب والعلوم الصحية مع قسم الجراحة بجامعة السلطان قابوس حيث يشرف عليه مجموعة من الأطباء بينهم الدكتور زكريا المحرمي من قسم الميكروبات والمناعة، والدكتور سعيد البوصافي وأطباء في قسم الجراحة بمستشفى جامعة السلطان قابوس.. وتعمل على البحث طالبة الماجستير أمل الهنائية.

أضافت أن السبب الرئيسي لنشوء أنماط عالية المقاومة من جرثومة المعدة هو الاستخدام المفرط وغير المدروس للمضادات الحيوية واسعة النطاق على مدى سنوات والتي قد

يتم صرفها للمريض لالتهابات بسيطة لا تستدعي العلاج بمضادات حيوية قوية أو قد يتم صرفها لالتهابات فيروسية لا تستدعي التدخل بالمضادات الحيوية من الأساس.

وأكدت الدكتورة زعيمة الجابرية أن الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من مقاومة الجرثومة لمضادات الميكروبات للمرة الأولى في سلطنة عمان، حيث لم يتم إجراء دراسات شبيهة وبالأخص في مستشفى جامعة السلطان قابوس، وستفتح هذه الدراسة الباب لمزيد من الأبحاث لإنتاج إرشادات سريرية محلية لتشخيص وعلاج عدوى الجرثومة وما زالت الدراسة في مراحلها المبدئية حيث قمنا بتجميع العينات من مستشفى جامعة السلطان قابوس وإحدى المؤسسات الصحية الخاصة ونطمح بتوسيع نطاق جميع العينات ليشمل المستشفى السلطاني في مرحلة لاحقة لتتم دراسة مدى أوجه التشابه أو الاختلاف في أنماط المقاومة والأنماط الجينية، مؤكدة أن النتائج الميدنية تشير إلى وجود مقاومة عالية لعدة فئات من المضادات الحيوية لذلك فإن الأغلبية من المرضى يعانون من تكرار العدوى بجرثومة المعدة على الرغم من تلقيهم العلاج لأكثر من مرة، كما أن هناك فئة من المرضى الذين قد يتناولون المضاد لفترة

أقل من المدة المحددة للعلاج مما قد يسهم في تكرار حدوث العدوى لعدم القضاء التام على البكتيريا.

قرحة المعدة

وأضافت الجابرية: بكتيريا الدأنش بيلوري، تعتبر من أكبر العوامل إسهاما في قرحة المعدة أو قرحة الإثني عشر، مضيفة أن المريض يصاب عادة بمجموعة من الأعراض المشابهة التي تتفاوت من مريض لآخر، ومن أبرز الأعراض التي قد يعاني منها المريض الشعور بالحرقة في المعدة مع ألم في البطن يزداد سوءاً عندما تكون المعدة فارغة أو بعد تناول الطعام بحسب موقع القرحة في حالة وجودها، كما قد يشعر المريض بالغثيان وفقدان الشهية وكثرة التجشؤ والانتفاخ أو الغازات مع فقدان الوزن غير المقصود، وكل ما سبق من الأعراض قد تكون متعبة للمريض مما يحتم عليه زيارة الطبيب لإجراء التحاليل اللازمة لتشخيص الجرثومة، في حالة التأخر في زيارة الطبيب قد يسبب ذلك أعراضاً أخرى ناتجة من سوء امتصاص الطعام مثل الأنيميا، مضيفاً إن جرثومة المعدة معدية وتنتقل عن طريق مشاركة أفراد الأسرة، وللأسف الشديد يمكن أن تسبب السرطان، وتميل هذه العدوى إلى أن تكون أكثر شيوعاً في البلدان النامية.

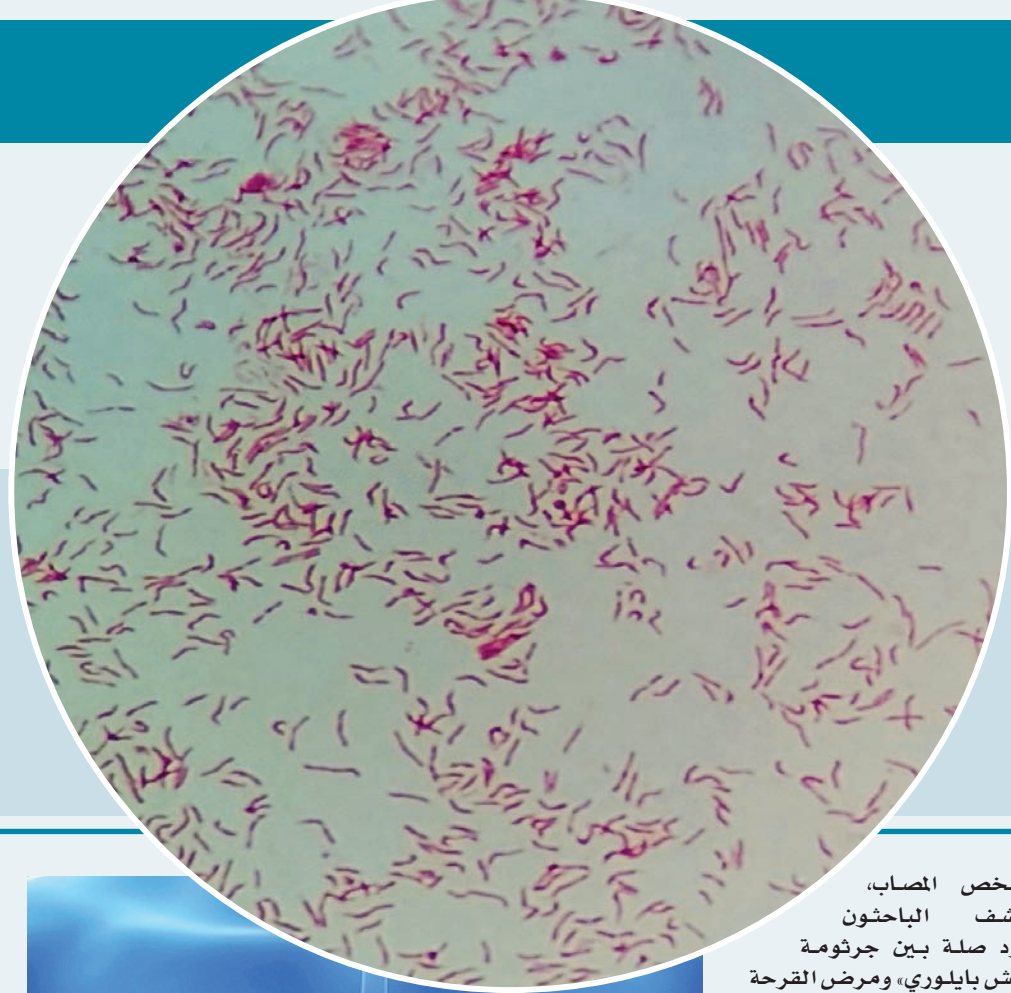


د. زعيمة الجابرية:

**جرثومة المعدة
معدية وقد
تسبب السرطان**

غسل اليدين

وأوضحت الجابرية: الجرثومة تنتقل عن طريق الفم، أو من الطعام والماء الملوث بالبكتيريا في حالة عدم غسل اليدين بشكل جيد، كما أنها تنتقل بشكل مباشر مع البراز أو القيء أو ألعاب خاصة الذين يعتنون



بالشخص المصاب، واكتشف الباحثون وجود صلة بين جرثومة

الأتش بيلوري، ومرض القرحة الهضمية في عام ١٩٩٠، ويؤدي التهاب المعدة الزمن إلى استبدال الغشاء المخاطي المعدي الطبيعي بالأنسجة الليفية، ويمكن أن تزيد هذه العملية من خطر إصابة المريض بسرطان المعدة بمقدار ١٠٠ ضعف، عندما يتم علاج الجرثومة بشكل تام يشفى المريض من مرض القرحة الهضمية ويمكن تكرارها، وقد صنفت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية جرثومة الأتش بيلوري، على أنها مسببة لسرطان المعدة، وأوصت العديد من الدراسات بضرورة استئصال الجرثومة كوقاية من تفاقم المشكلة وتطورها.

طرق الوقاية

وبحسب الدكتورة زعيمة تكمن الوقاية من الإصابة بجرثومة المعدة في الفصل الجيد لليدين بالماء والصابون قبل إعداد الطعام، كما يجب عدم مشاركة المصاب الطعام من الصحن نفسه لحد من انتشار الجرثومة بين أفراد الأسرة، وفي حالة الإصابة بالجرثومة يجب على المريض تقليل تناول الأطعمة الحارة التي قد تهيج المعدة مثل الفلفل والقهوة والأطعمة المقلية.





■ أثناء العمل بالروبوت

يمكن برمجته للعمل في مختلف القطاعات
شباب عماني يبتكر «روبوت» بالطاقة الشمسية لنقل الأدوات والبضائع



■ تجربة عملية للروبوت

كتب - خليل الكلباني

ويمكن برمجة الروبوت للعمل في المستشفيات لحمل الأدوية والمعدات الجراحية وأسطوانات الأكسجين وغيرها من المواد الطبية وفي الصناعة والفنادق مثل خدمة الغرف ونقل الأمتعة، وأيضا في المطاعم حيث يمكنه توصيل الطعام المطلوب، وفي المطارات لنقل الأمتعة.

تعتبر
شباب وابتكاراتهم حافزاً
شيط وتنوع الاقتصاد
طني، ومؤشراً مهماً
مو الاقتصادي وتنمية
رات شباب المجتمع
في المشاركة في التطوير
تقدم التكنولوجي.

الطالب حمود بن سعيد العمري بجامعة القنيطرة والعلوم التطبيقية تخصص ابتكر رويوتا يعمل بالطاقة الشمسية لنقل الأغراض والمسببات بكافة أنواعها، وهو جهاز قابل للتطوير حسب الفرض المطلوب منه.

وحول فكرته قال العمري: جاءت الفكرة من خلال متطلب مشروع التخرج في مرحلة الدبلوم، وركزت في البداية في البحث عن المشاكل الموجودة في القطاع اللوجستي، فوجدت أن هناك العديد من المواقف التي هي عملية نقل الأدوات والبضائع، فبدأت بالبحث عن الفكرة والتي كانت تتماشى مع رؤية عام ٢٠٤٠، من خلال استخدام التقنيات الجديدة مثل إنترنت الأشياء والذكاء الحاسوبي.

كما أشار العمري إلى أنه بدأ بالمشروع في مرحلة الدبلوم خلال فترة جامحة في شهر سبتمبر من عام ٢٠٢٠.

وأكد المعمرى أن المشروع من حيث المكونات والتطبيق هو نموذج أولي يبرز الوظيفة الأساسية، وأوجه المنفعة للروبوت، حيث إن الروبوت يستخدم لنقل الأدوات والبضائع في مختلف المؤسسات والصناعات المفتوحة، وتؤدي معظم الروبوتات وظيفة واحدة فقط بشكل متكرر، وهي تعتبر وسيلة أرخص وأسرع وأفضل لأداء بعض المهامات عند مقارنتها بالإنسان.

وأضاف العمري، إنه مع الانفجار في عالم الاقتصاد وتضخم المؤسسات والمصانع وزيادة عدد المباني في المؤسسة الواحدة أصبحنا في حاجة لتوليد أصحنا في حاجة لتوليد أصحنا المؤسسة من مبنى إلى آخر مما يشكل ضغطاً على القوة البشرية، حيث يجب عليهم التحرك ونقل أي غرض سواء أكان صغير الحجم أو كبير الحجم، تقبل الوزن أو خفيف الوزن مع زيادة درجات تغيرات المناخ وزيادة درجات الحرارة، حيث تشكل الشمس أحد الأسباب التي تعيق الطاقة البشرية على النقل بين المباني، جاء هذا الربو لت يكون الحل الأنسب لهذه المشكلة والتجول وتقاطط الضعف إلى تقاطط، لكونه يعمل بمستمر الرؤية الحاسوبية لتحديد المسار لتتمكن من تشغيل نظام القيادة الذاتية من خلال تتبع المسار سواء كان خطاً مستقيماً أو دائرياً أو أي نوع من المسارات المنحنية وذلك يجعل الشمس عاملاً غير مؤثر على عمل العربات، حيث إن الروبوت له القدرة على العمل بشكل مستمر وهو قادر على العمل أثناء التغير المناخي والتركيز على الاستفادة من الطاقة الشمسية وتحويلها إلى طاقة حركية من خلال استخدام أنواع الطاقة الشمسية، كما توجد في الروبوت الكاميرا والأنظمة الأخرى مثل نظام تتبع الشحانات وذلك من خلال كاميرا متصلة بالإنترنت وإرسال رسالة تضمين تأكيد توصيل أو تحصيل الأذونات والبضائع، ويوجد كذلك نظام المراقبة ونظام الأمان من الحراق باستخدام المستشعرات المختلفة.

وحول المجالات التي
يمكن الاستفادة بها من هذا
الروبوت أشار المعمري إلى
إمكانية استخدام الروبوت
كوسيلة لوجستية لنقل
البضائع دون تدخل الإنسان
ومن قبل شركات البريد
السريع لتوصيل الطرود
تلقائياً.

وفي
لغز العناصر وتحويلها،

وزارة التربية والتعليم
إعلان

تعلن لجنة المناقصات الفرعية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى
عن طرح المناقصة التالية :

رقم المنافسة	اسم المنافسة	تاريخ بدء بيع مستندات المنافسة	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد لتقديم العضاء	الدرجة	شأن النسخة الواحدة
١٠٢٢/٢٨ و ت ١٠٢٢/٢٨ م و م	صيانة مدرسة الأحم القديم للتعليم الاساسي بولاية الدمام محافظة الوسطى	٢٠٢٢/٠٣/	٢٠٢٢/٠٢/٢٠	٢٢٠٢/٢٣/٢٣	الثانية	١٥/- ر ع

فعلى الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه والراغبة بالاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه زيارة الموقع الالكتروني لمجلس المناقصات (التناقص الالكتروني) على الرابط المذكور ادناه :

(<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

للحصول على مستندات وشروط المناقصة مقابل دفع المبلغ المذكور اعلاه للنسخة الواحدة للغير قابلة للاسترجاع ويقدم مع العطاء ضمان بنكي أو شيك مصدق (الضمان المؤقت) من أحد البنوك العاملة بالسلطنة قدره (١٪) من قيمة العطاء ، وإرفاقه الكترونيا ، على ان يتم الاحتفاظ بأصل التأمين المؤقت لدى مقدم العطاء وتقديمه للمختصين بالمديرية متى ما طلب منه ، علما بان اخر موعد تقبول العطاءات كما هو مذكور اعلاه وذلك قبل الساعة (١٠:٠٠) العاشرة صباحا وسوف لا يتعد العطاءات المقدمة بعد هذا الموعد ايا كانت اسباب التأخير، علما بان

المديرية غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر، وللمديرية الحق في :

١. إضافة أو إلغاء بعض الاعمال في المناقصة إذا اقتضت الضرورة .

٢. إلغاء المناقصة دون ابداء الاسباب .

وزارة الصحة

المستشفى السلطاني

اعلان طرح مناقصات

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصات الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق

التناقص الالكتروني :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
20/2022/MOH/DGRHP-3	توريد قطع غيار كهربائية	٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥٠٠٠ دج
22/2022/MOH/DGRHP-5	توريد قطع غيار إلكترونية	٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥٠٠٠ دج
23/2022/MOH/DGRHP-6	توريد قطع غيار كهربائية	٣/ فبراير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥٠٠٠ دج
24/2022/MOH/DGRHP-7	توريد قطع غيار ميكانيكية	٣/ فبراير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥٠٠٠ دج
21/2022/MOH/DGRHP-4	توريد وتركيب نظام كاميرات المراقبة (CCTV) بالمستشفى السلطاني	٣/ فبراير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥٠٠٠ دج
59/2022/MOH/DGRHP-10	تحديث نظام إمدادات خط المياه لوحدة غسيل الكلوي بالمستشفى السلطاني	٣/ فبراير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ فبراير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الممتازة	٢٥٠٠٠ دج
7/2022/MOH/DGRHP-11	توريد محابيل لمختبر الأحياء الدقيقة بالمستشفى السلطاني	٢٤/ يناير/ ٢٠٢٢	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢١/ يناير/ ٢٠٢٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥٠٠٠ دج

- يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات بالدرجات الموضحة قرين كل مناقصة الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ويرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية ضمان مصرفياً أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في البلاد بنسبة لا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض ويعنون باسم سعادة رئيس لجنة المناقصات .
- على المتنافسين وضع أصل ضمان البنك أو الشيك المصدق بدائرة المشتريات والمناقصات باليوم السابق لموعد تقديم العطاء الموضح قرين كل مناقصة .
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني .

(<http://etendering.tenderboard.gov.om>)

Any Clarification, you may contact via

Telephone: 24166670

Email id etenderhd@ita.gov.com

العمانيون ٦١,٩٤%.. ومسقط تستحوذ على النسبة الأكبر

سكان سلطنة عُمان ٤ ملايين و٥٢٧ ألفا و٤٤٦ نسمة

بشهر نوفمبر من العام نفسه، حيث بلغ ٤٨٨ ألفا و٦٥٩ نسمة من بينهم ٣٧٥ ألفا و٢٨٨ عمانيًا بنسبة ٥٩ بالمائة و١١٣ ألفا و٣٧١ وافدا بنسبة ٤١ بالمائة. كما ارتفع عدد سكان محافظة جنوب الباطنة بنسبة ٢ بالمائة وبلغ عددهم ٤٧٥ ألفا و٧٦٣ نسمة من بينهم ٣٦١ ألفا و٤٧٣ عمانيًا بنسبة حوالي ٧٦ بالمائة، بينما بلغ عدد الوافدين ١١٤ ألفا و٢٩٠ وافدا. وبلغ عدد العمانيين القاطنين في ولايات محافظة جنوب الشرقية الخمس في نهاية العام الماضي ٢٣١ ألفا و٧٧٢ عمانيًا من بين ٣٢٢ ألفا و٣٠٦ نسمة هم سكان المحافظة، بنسبة ٧١,٩ بالمائة، بينما بلغ عدد الوافدين ٩٠٥٣٤ وافدا. وجاءت محافظة مسندم أقل محافظات السلطنة عددًا للسكان، حيث بلغ ٤٩ ألفا و٨٣٠ نسمة من بينهم ٣٤٨٦٧ عمانيًا و١٤٩٦٣ وافدا. وجاءت محافظة شمال الشرقية في المرتبة السابعة من حيث عدد السكان حيث بلغ عددهم ١٧٤ ألفا و٣٢٥ نسمة من بينهم ١٩٧ ألفا و٣٤٧ عمانيًا بنسبة ٧١,٩ بالمائة، وبلغ عدد الوافدين ٧٦٩٨٨ وافدا. وفي محافظة الظاهرة بلغ عدد السكان ٢١٦ ألفا و٣٨١ نسمة من بينهم ١٦٦ ألفا و٣٧٢ عمانيًا يشكلون ٧٦,٩ بالمائة من إجمالي عدد السكان، بينما بلغ عدد الوافدين ٥٠٠٠٩ وافدين. وشكل الوافدون في محافظة الوسطى حوالي ١,٨ بالمائة من إجمالي عدد سكان المحافظة البالغ عددهم ٥٩٦٩٦ نسمة نتيجة تزايد الأنشطة الاقتصادية خاصة في ولاية الدقم، حيث بلغ عددهم ٢٧٤١٦ وافدا، بينما بلغ عدد العمانيين ٦٥٥٥١ عمانيًا يقطنون ولايات المحافظة الأربع (هيماء، والدقم، ومحوث والجازر).



■ نمو عدد السكان بالسلطنة

إجمالي عدد السكان، حيث بلغ عددهم ٢٢٠ ألفا و٥٧٤ عمانيًا، بينما بلغ عدد الوافدين ١٩٩ ألفا و٨٦٧ وافدا وبنسبة ٤٧,٦ بالمائة، وجاءت المحافظة في المرتبة الثالثة من حيث وجود الوافدين بعد محافظتي مسقط وشمال الباطنة.

وسجلت محافظة البريمي في شهر ديسمبر من العام الماضي انخفاضًا في عدد سكانها بنسبة ١,٣٧ بالمائة مقارنة بشهر نوفمبر ٢٠٢١، نتيجة انخفاض عدد الوافدين الذين بلغ عددهم ٤٦٤٢١ وافدا وبنسبة ٣٨,٥٦ بالمائة من إجمالي عدد سكان المحافظة الذين

«العمانية»: ارتفع عدد سكان سلطنة عُمان في نهاية عام ٢٠٢١ بنسبة ١,٠٤ بالمائة ليصل إلى ٤ ملايين و٥٢٧ ألفا و٤٤٦ نسمة مقارنة بـ ٤ ملايين و٤٨١ ألفا و٤٢٠ نسمة عام ٢٠٢٠. ووضحت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن العمانيين شكلوا نسبة ٦١,٩٤ بالمائة من إجمالي عدد السكان، حيث بلغ عددهم في نهاية شهر ديسمبر الماضي مليونين و٨٠٤ آلاف و١١٧ نسمة، وشكل الوافدون نسبة ٣٨,٠٦ بالمائة من إجمالي عدد سكان سلطنة عمان لبلغ عددهم مليونًا و٧٢٣ ألفًا و٣٢٩ وافدا. واستحوذت محافظة مسقط على أكبر عدد من السكان بنسبة بلغت حوالي ٢٩ بالمائة، وبلغ عدد سكانها مليونًا و٣١١ ألفًا و٦٨٦ نسمة من بينهم ٧٥٨ ألفًا و٣٠٩ وافدين يشكلون نسبة ٥٧,٨ بالمائة من إجمالي سكانها. وبلغ عدد العمانيين في محافظة شمال الباطنة التي تضم ست ولايات: صحار، وشناص، ولوى، وصحم، والخابورة والسويق أعلى نسبة من بين المحافظات، ٥٦٣ ألفًا و٦٦٢ عمانيًا بنسبة بلغت ٢٠,١ بالمائة من إجمالي عدد سكان سلطنة عمان العمانيين، تلتها محافظة مسقط بنسبة ١٩,٧ بالمائة وبعدها ٥٥٣ ألفًا و٣٧٧ عمانيًا، ثم محافظة الداخلية بـ ٣٧٥ ألفًا و٢٨٨ عمانيًا وبنسبة ١٣,٣٨ بالمائة من إجمالي عدد العمانيين، وجاءت محافظة جنوب الباطنة في المرتبة الرابعة بـ ٣٦١ ألفًا و٤٧٣ عمانيًا. وشكل العمانيون في محافظة ظفار التي بلغ عدد سكانها ٤٢٠ ألفًا و٣٢٤ نسمة نسبة ٥٢,٤ بالمائة من

«مورد» يستشرف مستقبل الصناعة الحيوية في سلطنة عُمان

الشحي مدير مؤسسة أركان للبحث والتطوير والابتكار: توجهات المؤسسة سد الفجوة البحثية في سلطنة عمان وعرضها على المستثمرين، ومعالجة التحديات التي تواجه المزارعين وترتبط بعلاقات وثيقة مع جامعة السلطان قابوس ومركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية وجامعة نزوى كقطاعات أكاديمية بحثية بالإضافة إلى وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ونعمل بحسب الإمكانيات المتاحة والمتوفرة. أضاف: اهتمامنا بالأحياء الدقيقة كون العالم يتجه إلى الصناعات العضوية واستخدام الكائنات الدقيقة، مشيرًا إلى أن سلطنة عمان زاخرة بأنواع مختلفة من الكائنات الحية الدقيقة والتي ببساطة يمكن الحصول عليها. وأضاف: تقوم الكائنات الحية الدقيقة على تنظيف التربة بشكل دوري وكل كائن دقيق هو مصنع بحد ذاته، وقد أثبتت دراسة البروفيسور سيف البحري أن هناك بكتيريا في مناطق الامتياز تعيش على المواقع الملوثة بالمنتجات النفطية وذات الملوحة العالية، وهذا الاكتشاف ربما يقودنا إلى استصلاح أراضينا لمناطق محافظات الباطنة التي تأثرت تأثرًا كبيرًا بالموحة والاستخدام المفرط للمواد الكيميائية، والآن الفطريات والبكتيريا تتحكم في استصلاح الأراضي الزراعية وتساعد النباتات، وأهمية الكائنات الدقيقة ليس فقط في القطاع الزراعي، ويعد السيليكون العنصر النسي في القطاع الزراعي، مضيفًا: يمكن للسلطنة الاستفادة من الكائنات الدقيقة في قطاعات عدة كالتعدين والزراعة، حيث إن هذين القطاعين واعدان، بالإضافة إلى إعادة أقملة التربة بسبب التلوثات سواء أكانت نفطية أو زراعية وكذلك الاستخدامات الطبية والتجميلية وكلها مطبقة في العديد من الدول بالعالم.

د. عبدالله الحاتمي:

العمل على فطريات من البيئة العمانية لإيجاد مضادات حيوية ومركبات كيميائية

م.عبدالله الشحي:

يمكن استخدام الفطريات في استصلاح الأراضي الزراعية ومكافحة الملوحة

البروفيسور أحمد الحراسي عزل مجموعة من الفطريات من البيئة العمانية ويعمل حاليًا على عزل المكونات الكيميائية لهذه الفطريات لإيجاد مضاد حيوي أو مركب كيميائي مفيد، والأبحاث في هذا الجانب قائمة بجامعة نزوى.

وأوضح أن الكائنات الحية الدقيقة تعيش في بيئات مختلفة، ولكل دولة ميزة مختلفة عن غيرها إذ إن السلطنة تتميز بطقسها الحار والجاف وتعيش فيها فطريات وبكتيريا تتواءم مع هذا الطقس، وهناك توزيع جغرافي للكائنات الحية الدقيقة وأكثر من هذا أن الكائنات الحية الدقيقة تعيش في أعماق البحار كالشعاب المرجانية، موضحًا: أن حفظ الكائنات الدقيقة الحية يختلف بعضها عن بعض.

سد الفجوة البحثية

من جهته قال المهندس عبدالله

وقال الدكتور عبدالله الحاتمي: إن الأحياء الدقيقة تنقسم إلى عدة أقسام بينها البكتيريا والفطريات والفيروسات والطفيليات والطحالب وغيرها، وسميت دقيقة كونها لا ترى بالعين المجردة ولها استخدامات عديدة جدا. وأشار إلى أن التقنيات الحيوية والأحياء الدقيقة تعد مصدرا لصناعة الأدوية، إذ معظم المضادات الحيوية تنتج من كائنات حية دقيقة سواء الفطريات أو البكتيريا، كما تدخل الكائنات الدقيقة في صناعة الأغذية كالأجبان والخبز وغيرها بالإضافة إلى ذلك تدخل أيضا في صناعة الأسمدة وكذلك تحليل التربة التي تنتج النيتروجين الذي يساعد على نمو النباتات، وتدخل كذلك في عالم الطب على سبيل المثال هرمون الأنسولين يصنع باستخدام أنواع من الكائنات الحية الدقيقة، إذ إن هناك عدة صناعات قائمة حاليًا، مشيرًا إلى أن إمكانية الاستفادة من الدول المتقدمة في علم الأحياء الصناعي، وعلى سبيل المثال نحن نستورد البكتيريا والفطريات المستخدمة في صناعة الطحين ومن السهل تحضيرها وإنتاجها محلياً وكذلك المضادات الحيوية بالإمكان إنتاجها وتعبئتها في سلطنة عمان، متى ما توفرت الإمكانيات والخبراء والبحوث.

وأضاف: إن الكائنات الحية الدقيقة في البيئة العمانية لم تدرس دراسة مستفيضة، وأذكر أن البروفيسور عبدالله السعدي بكلية العلوم البحرية والزراعية بجامعة السلطان قابوس بدأ أبحاثه على الفطريات وقام بجمع أعداد كبيرة منها وقدم هذا المشروع بالتعاون مع مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، وبعد فترة كان ثمة تعاون مع جامعة نزوى وتم تخزين هذه الفطريات، ومن خلال أبحاث البروفيسور عبدالله السعدي تم اكتشاف عدد كبير من الفطريات وتم تسجيلها باسم سلطنة عمان، مضيفًا: تركيزي كان على الفطريات الطبية، والعام المنصرم تلقينا حالة مريض من مستشفى جامعة السلطان قابوس لديه نوع من الفطر لم يسجل سابقا على مستوى العالم، وتم تسجيل هذا الاكتشاف الجديد ونشره بأسماء الباحثين والعلماء المشاركين، وميزة هذا الفطر أنه وجد فقط في سلطنة عمان وهو فطر قاتل، إذ تم اكتشافه لدى ٤ مرضى، اثنان توفيا وتم علاج الاثنین الآخرين، والعمل جار لمعرفة العلاقة بين الوزغ والفطر القاتل.

تعايش الكائنات

وأكد أن جامعة نزوى بدأت عبر فريق



■ جامعة نزوى تجري بحثًا حول علاقة الوزغ والفطر القاتل الذي أدى إلى وفاة اثنين في السلطنة

كتب - يوسف الحبسي والعمانية

نظم المقهى العلمي التابع لمركز عُمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية «مورد» بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الجلسة العلمية الرابعة ضمن الموسم العلمي للمقهى، وذلك بعنوان (قضايا عميقة في مخلوقات دقيقة: علم الأحياء الدقيقة الصناعي ومستقبل الصناعات الحيوية) استضاف خلالها الدكتور عبدالله بن محمد الحاتمي أستاذ مساعد ومسؤول مختبر الأحياء الدقيقة بمركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية من جامعة نزوى، والمهندس عبدالله بن محمد الشحي متخصص زراعي ومؤسس ومدير مؤسسة أركان للبحث والتطوير والابتكار.

الأهالي قلقون .. وبلدية مسقط تؤكد: معظم البؤر تتوالد داخل المنازل انتشار كثيف للبعوض بسبب الأنواء المناخية . . وجهود لمكافحة



■ سلطنة عمان شهدت هطول أمطار غزيرة خلال الفترة الماضية أدت إلى تجمعات مائية ساهمت في تكاثر البعوض

استطلاع: غالبية الذخيرة

منذ بداية فصل الشتاء ومع الأنواء المناخية الأخيرة التي مرت بها سلطنة عمان انتشر البعوض بكثرة، حيث يشكي معظم المواطنين في محافظة مسقط وعدد من المحافظات من الكم الهائل من البعوض، الأمر الذي يستدعي تدخل الجهات المختصة لبذل الإجراءات اللازمة لمكافحة تكاثر هذه الحشرة والحد من انتشارها لما لها من آثار على الصحة

ودورها في نقل بعض الأمراض. وقالت بلدية مسقط إنه كان متوقعا انتشار البعوض بشكل كبير نظرا لظروف الحالات المدارية إلا أن هناك جهودا مبذولة لمكافحة انتشاره. يقول ناصر الكندي: شهدت هذه السنة انتشار البعوض بشكل «مرعب» وبأحجام مختلفة الصغير منه والكبير على الرغم من أن المنزل جديد ونظيف إلا أن وجود البعوض سبب إزعاجا لنا، حتى خارج

المنزل في الحدائق العامة والمتنزهات والأماكن الزراعية وكما نعلم أن البعوض سبب من أسباب نقل العدوى وانتشار بعض الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك وغيرها من الأمراض الخطيرة. وأضاف الكندي: إن هناك حلولاً مؤقتة نستخدمها كالمبيدات الحشرية ولكنه يبقى حلاً غير جذري يتطلب من البلدية التدخل بعمل آليات الرش المعتمدة لديهم بشكل دوري للحد من تكاثرها.

انزعاج وضرر صحي

أما سهى الوهيبة فتقول: بسبب طبيعة روي السكنية المكتظة والأماكن المخصصة لرمي المخلفات قريبة جداً من المنازل فهذا بحد ذاته يوجد بيئة مناسبة لتكاثر هذا النوع من الحشرات الضارة، وسببا لسرعة انتشارها، وبلا شك أن البعوض من أكثر الكائنات ضرراً بالإنسان ويتفق الجميع في رغبة التخلص منه، ونحن نعانى من كثرة البعوض في الحي الذي نقتل فيه سواء داخل المنزل أو خارجه. ويقول عماد البقلاني: يشكل انتشار البعوض مصدر قلق لدينا في الحي السكني، ولا ننسى أن فصل الشتاء عامل مساعد لوجوده بشكل كبير وقد شكلت العوامل المناخية الأخيرة التي أثرت على سلطنة عمان بركا ومستنقعات مائية بين المنازل وتجمعاً للمياه غير الصالحة في الأراضي المنخفضة وغير المستوية مما ساهم في وجود البعوض بشكل كبير جداً، وذكر البقلاني ضرورة تدخل الجهات المعنية بتكثيف حملات النظافة وتفعيل آليات الرش للمبيدات المعتمدة لديهم وذلك لما للبعوض من تأثيرات سلبية وضارة على الصحة العامة والمجتمع.

هلال الحارصي أبدى انزعاجه الشديد من كميات البعوض التي انتشرت مؤخراً وحجمها الكبير، ووجوده في معظم الأماكن

العامة التي يرتادها، قائلاً: إن البعوض مؤذ لأطفالنا بشكل خاص حيث إن لدغته تسبب أحمراراً وورماً يستمر لعدة أيام ناهيك عن الأمراض التي من الممكن أن ينقلها لأسرنا.

توقيت الانتشار

حدثت إحصار شاهين وعدد من المنخفضات تسبب في تكون أماكن لتوالد الحشرات وأكثرها البعوض الذي يتوالد في المستنقعات، وأكدت بلدية مسقط أنه لوحظ مؤخراً انتشار البعوض بكثافة على الرغم من الجهود المضنية التي تقوم بها البلدية في الحد منه في البيئة الخارجية فقط إلا أن معظم البلاغات التي وردت إلى البلدية تشير إلى وجود بؤر لتوالد البعوض داخل المنازل والتي للأسف لا تستطيع البلدية الوصول إليها، وفي هذا الشأن تقوم بلدية مسقط بتوعية المجتمع عن مخاطرها وطرق الوقاية منها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأثناء تنفيذ بلاغات الرش في المنازل حتى يكون المجتمع شريكاً أساسياً في القضاء عليها.

إمكانات وجهود

وقالت بلدية مسقط: إنها تكثف على اقتناء أفضل التقنيات الموجودة وأنجع السبل للتخلص من البعوض، حيث يتم استخدام ثلاث طرق لمكافحة طور اليرقات فقط التي تكون في المياه الراكة أولاً: استخدام مبيدات موصى بها من منظمة الصحة العالمية، تكاد لا تكون لها آثار سلبية على الإنسان والبيئة (منظفات النمو والمبيدات الكيميائية) ثانياً: استخدام أسماك الصد العماني التي تُعد من الطرق الطبيعية لمكافحة اليرقات في الوديان، ثالثاً: استخدام زيت السيليكون الذي يعمل على عزل اليرقات داخل الماء الراكد ومنعها من التنفس، من ثم تتحلل في البيئة بدون التسبب في آثار سلبية على البيئة. ومن جانب آخر تمتلك البلدية أحدث معدات رش الرذاذ التي تقوم بضخ كمية من المبيدات الحشرية (المتخصصة والمسلحة في السلطنة) المزوجة بالماء فقط بحجم متناسق يكون مناسباً لإعطاء البعوض الجرعة المميتة، ولقد صمم برنامج الرش هذا بناء على عدة معطيات وهي كالتالي: عدد البلاغات الواردة من المنطقة، إذ يتم تسجيل جميع المكالمات الواردة عبر منافذ مختلفة وتوزيعها على التقسيم الجغرافي الموجود كقاعدة بيانات لدى أقسام مكافحة الآفات، ويتم رسم مسار المكافحة لكل منطقة بما يتناسب مع عدد البلاغات الواردة منها ونتائج الاستكشاف.

حملات وتوجيهات

وقد قامت كل من المديرية العامة لبلدية مسقط في (السبب وبوشر ومطرح الكبرى) بعمل حملات مركزة استهدفت القضاء على جميع بؤر توالد البعوض في البيئة الخارجية، وأيضاً دخول عدد كبير من المنازل والمنشآت في مناطق تم رصد البعوضة الإزعاجية فيها، والتي لا تتوالد إلا بالقرب من سكني الإنسان. ووجهت بلدية مسقط المواطنين إلى بعض الحلول للتخلص النهائي من المياه الراكة في أماكن سكنهم أو تنظيفها كل خمسة أيام سواء تلك التي تتكون في النوافير وبرك الاستحمام المهملة أو تلك التي تتكون نتيجة تراكم المخلفات في فناء المنازل أو على الأسطح كالعلب الفارغة المكشوفة والعلب المستخدمة في زراعة النباتات، والإطارات. كما نوهت إلى أصحاب المنشآت التجارية والأراضي الزراعية المجاورة للمناطق السكنية بأن يقوموا بالتخلص من جميع مسببات توالد الآفات داخلها وذلك للحفاظ على الصحة العامة وعدم مخالفتهم للقانون مما سيعرضهم للمخالفة.



■ مكافحة البعوض والتخلص من مسببات



■ جانب من عمليات رش البعوض والحشرات المتطايرة

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٩٣٨٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:
المقاهي.

باسم: شمس الخليج للأعمال

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٠/١٨

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٠٥٧١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:
عرض السلع.

باسم: مشاريع قمة العبقريّة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٢/٢

مسارات الموجة الرابعة.. إلى أين؟!

و كذلك من اللقاحات حيث أن حوالي ٩٠٪ من سكان السلطنة قد أخذوا اللقاح؛ هذا الطرح هو الذي علينا أن نعتد به كثيرا، وهو الذي لا بد أن يستمع إليه من لم يأخذ الجرعات المقررة له من لقاح كورونا من الجرعتين الأولى والثانية «الإجبارية» تقريبا أو الجرعة المعززة التي توفر حماية إضافية تخفف من أخطار المتحور الجديد.
المطلب الأهم في المشهد الوبائي بسلطنة عمان يتمثل في عودة الدراسة بنظام الحضور المباشر مع بدء الفصل الدراسي الثاني، فرغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتوفير التعليم «عن بعد» إلا أن الفاقد فيه ما زال كبيرا مقارنة بالتعليم في الموقف الصفي.
والأيام القادمة سوف تحدد المسارات التي من المتوقع أن تسير فيها اللجنة العليا وهي تتخذ قرارات جديدة إما بالتمديد أو بالفتح وعودة الحياة إلى «شبه طبيعيته».

تكمُن في تسريع الانتشار بسبب المخالطة خاصة بين الأسر والأقارب وفي أماكن العمل التي يقل فيها الالتزام بالإجراءات الاحترازية.
وفي ذروة الموجة الماضية الصيف الماضي كان عدد الوفيات في تلك الذروة ٥٠ وفاة في اليوم وأكثر من ٦٥٠ متوفا في غرف العناية المركزة التي تجاوزت طاقتها الاستيعابية بمقدار الضعف في بعض الأحيان وكان عدد النومين في الأجنحة جراء الوباء يفوق ١٦٠٠ شخص. كما أن الرعب كان يحاصر الجميع خاصة مع مواكب الجنائز التي كانت تخرج من كل مكان.

الامر يختلف في هذه الموجة.. فأعداد الوفيات بسيطة جدا، رغم أن كل وفاة هي خسارة كبيرة في حد ذاتها، وكذلك أعداد النومين في غرف العناية المركزة ما زالت في الحدود الدنيا. وهذا الأمر يطرح الكثير من الأسئلة ويعيدها إلى السطح.. هل الأمر عائد إلى ضعف المتحور «أوميكرون» أم إلى اكتساب الناس مناعة «مجتمعية» من الموجات الماضية

كانت الذروة في أشدها إصابات ووفيات وبقيت الإصابات متذبذبة عند قمة هرم الوباء عدة أيام قبل أن تبدأ في الهبوط التدريجي. لكن قياس مؤشرات تلك الموجة أسهل بكثير من الموجة الحالية كما يقول الأطباء بسبب أن نسبة ظهور الأعراض في تلك الموجة أكبر بكثير من الموجة الحالية التي يسود فيها المتحور «أوميكرون» الذي أثبت التعامل الميداني معه أنه ضعيف جدا، سواء كان ضعفه بسبب مباشر منه أو بسبب اكتساب الناس لمناعة طبيعية أو مناعة لقاحية.

ويرى الأطباء الذين يتعاملون بشكل يومي مع الإصابات في المؤسسات الصحية بالسلطنة أن الأرقام المعلنة في الموجة الحالية بشكل أخص لا تعطي حقيقة الإصابات، فهناك أعداد كبيرة تصاب يوميا ولكنها لا تجري فحوصات مخبرية إما لعدم ظهور أعراض بالطلق أو لوجود أعراض خفيفة أقرب ما تكون إلى أعراض الإنفلونزا الموسمية العادية وهذا الأمر رغم إيجابيته من حيث ضعف تأثير المتحور «أوميكرون» إلا أن خطورته

تتوقع النماذج الرياضية لدى وزارة الصحة أن تصل سلطنة عمان إلى ذروة الموجة الرابعة من موجات وباء فيروس كورونا «كوفيد١٩» خلال هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم، لكن تبقى هذه التوقعات قابلة للتغيير بحسب التزام الناس وتقيدهم بالإجراءات الاحترازية التي يعتقد أنها أقل بكثير مما كانت عليه في ذروة الموجة الثالثة.

لكن الوصول إلى الذروة في مثل الموجة الحالية يبقى تقديريا جدا أكثر مما كان عليه الأمر في الموجات السابقة في ظل أن هناك إصابات كثيرة جدا «أكثر مما نتوقع بكثير» غير مرصودة إما بسبب انعدام الأعراض أو قلتها وهو ما يبعد هذه الأرقام عن الرصد في ظل عدم التوسع في إجراء فحوصات مخبرية إلا للحالات التي تستدعي أعراضها ذلك أو في حالات السفر أو العودة منه.

وكانت سلطنة عمان قد سجلت في الموجة العاتية الثالثة من الوباء أكثر من ٢٨٠٠ إصابة في يوم واحد وذلك في شهر يونيو الماضي حيث

الذات الساردة.. والسياسات العامة



مبارك الحمداني

النموذج السردى في سياق توظيفه بصنع القرار والسياسة العامة كمتقابل للنموذج العقلاني الذي يفترض أن كل قرارات الفرد وتوجهاته مبنية بناء عقلانياً محضاً قائماً على الحجج والبراهين الواضحة وملتزماً بالأدلة

«الإنسان ذاتٌ ساردة» أو «الإنسان الروائي» إيجاز لرؤية عالم الاتصال والتر فيشر، الذي وضع نظرية «نموذج السرد» كأحد النماذج التي غيرت الكثير من المفهوم والمقاربات السائدة حينها في مجال الاتصال والتواصل إلى جانب علم النفس والعلوم السلوكية وامتد تأثيرها لتشمل العلوم السياسية والخطاب السياسي. يؤسس هذا النموذج لفكرة مؤداها أن الأفراد في المجتمع وخاصة في الأزمنة التي يشيع فيها الجدل العمومي أو تضطرب فيها المجالات العامة ويصبح من الواجب على المؤسسات/ السلطة/ القائمين بالتواصل المؤسسي أو السياسي تقديم بيانات أو توضيحات فإن تلك البيانات متى ما كانت قائمة على السرد المتناسك أو تقديم المعلومة كقصة مسردة يكون تأثيرها أكثر على القنوات المجتمعية مما لو قدمت كمعلومات صماء أو حجج مصفوفة.

ويستند هذا النموذج في جذوره إلى تتبع طبيعة التواصل في التاريخ البشري، وكيف أن السرد كان محورا أساسيا من محاور الاجتماع الإنساني في مراحلهِ المختلفة. وأسهم بطريقة أو بأخرى في حفظ المجتمعات واستدامتها وصيورتها إلى ما آلت إليه وخاصة في أوقات الأزمات أو في حالات تبادل التجارب أو التلالق الفكري والثقافي.

يقول Constantin Huet في معرض تحليله لفكرة نموذج السرد إن «ملاحظتنا عن العالم تعتمد على تصور خطي للوقت؛ نحن نبحث عن طرق شكل الماضي من خلالها الحاضر أو الحاضر يشكل بشكل المستقبل، لكننا لا ن فكر أبداً في المستقبل الذي يشكل الحاضر. وبالتالي، فإن فهمنا للسببية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتتابع – حدث هذا، ثم حدث ذلك – والتسلسلات بالطبع مرتبطة بالوقت». وبالتالي فإن ذلك قد يفسر لنا اليوم الطريقة التي يربط فيها الأفراد قناعتهم/ عدم قناعتهم بتصور ما، رداً إلى أحداث مشابهة في الماضي، أو اتساقاً مع مواقف تتطابق في الفكرة أو في المصدر أو في السياق حدثت في الماضي. ومن هنا تأتي أهمية تشكيل السرد في الخطاب العام، حيث إن إحدى أهم وظائفه في تقديرنا هو عزل السياق، فحين نتحدث مثلا عن سياسة عامة معينة أو برنامج أو خطة ما تقدم الحكومة أو مؤسسة على تنفيذها أو الشروع فيها فإن إدماج السرد في التواصل الإعلامي حولها من شأنه أن يعزل السياق وأن يحدد كافة العوامل الأخرى المباشرة وغير المباشرة من التأثير على قبول تلك فكرة تلك السياسة العامة أو البرنامج أو الخطة في السياق المجتمعي. يعضيف Huet نقطة مهمة أخرى بالقول إن، «القصص تساعدنا على جعل العالم أقل عشوائية مما هو عليه في الواقع، وجعلنا نحاول تنظيم حياتنا في روايات، لنفرض الحس على العشوائية من حولنا».

في دراسة بعنوان: COVID ISSUE: Visual Narratives About Improve Message، أجريت على ١٧٧٥ مشاركا تم تعريضهم لمحتويات مرئية على هيئة سرد قصصي لأساليب الوقاية من فيروس كوفيد ١٩. خلصت الدراسة إلى أن: – السرد المرئي أداة مفيدة لإشراك جماهير واسعة في رسائل المكافحة واحتياطات الصحة العامة لـ COVID-١٩. – (الروايات المرئية) حول



موارد في خطر..

يؤكد تقرير التنمية الصادر عن البنك الأوروبي للاستثمار لعام ٢٠٢١ بعنوان «حلول عالمية، شركاات دولية»، على أن «الحد من الفقر والعمل النأخي يسيران جنبا إلى جنب»، ولذلك فإنه من المهم معرفة تلك العلاقة التي تربط بين تأثير البيئة والتحولات المناخية في اقتصادات الدول وبالتالي رفاه مجتمعاتها. الأمر الذي دفع القائمين على هذا التقرير إلى إعداد «تصنيفات للدول حسب المخاطر المناخية» التي تعرضت أو ستعرض لها مستقبلا، بهدف الكشف عن مواطن تأثير تلك المخاطر، وطريقة التدخل التنموي الذي يمكن أن يدعم «التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه».

وانطلاقا من ذلك ميز التقرير بين نوعين من المخاطر المادية التي تغطي جميع الآثار المستقبلية لتغير المناخ والمخاطر والكوارث الطبيعية وهي (المخاطر الحادة)، و(المخاطر الزمنية). ولهذا فإن ما يطلق عليه بـ (مخاطر التحول)، تتعلق بالسياسات والتنظيمات الناجمة عن اعتماد سياسات مناخية صارمة من أجل الحد من تلك المخاطر، تحقيق التحول الأمن وبالتالي القدرة على التنمية وممارسة الأعمال التجارية، ولهذا فإن هذه الدعوة إلى اعتماد نموذج التحول (منخفض الكربون) سيسهم في التخفيف من الآثار السلبية التي تخلفها التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية في الاقتصادات من ناحية، والبنى التحتية والتنمية من ناحية أخرى.

ولهذا فإن (البنك الأوروبي للاستثمار) باعتباره البنك المعني بالمناخ في الاتحاد الأوروبي يلزم نفسه. بحسب تقريره «بتخصيص ٥٠٪ من (قروضه) للعمل المناخي بحلول عام ٢٠٥٠»، وهو ما يطلق عليه بـ (الأمر الحيوي)، ولعل هذا ما جعله يربط بين العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية وبين تغير المناخ، مثل كيفية التصدي لهذا التغير من خلال المساواة بين الجنسين، والاستخدام المستدام للأراضي، وتأهيل الغابات للإنتاج الزراعي، والتدفقات الإبداعية المتعلقة بالتفكير الإبداعى، والمرونة المائية واستدامتها، إضافة إلى قدرة المدن على التنمية. إن هذه المجالات باعتبارها قواعد تموية فإنها تشكل منظومة متكاملة بين المناخ والتنمية، وقدرة الدول على الموازنة بين أركان تلك المنظومة. إن العلاقة بين التغير المناخي والتنمية ذات أبعاد متشعبة ومتداخلة؛ حيث تقوم على مجموعة من العوامل مثل البنية التحتية والخدمات الرقمية، وكفاءة التنمية البشرية، وقدرتها على التطوير والإبداع، إضافة إلى إمكانات قياس الأثر الاقتصادي الذي يمكن أن يحدث تطورات تموية مستدامة أو قابلة للاستدامة، الأمر الذي يحيلنا إلى تلك الأبعاد التي تربط بين التغيرات المناخية ومجالات الثقافة سواء أكان الأمر متعلق بالأسول الثقافية أو الفنون أو الإبداع والابتكار في تلك المجالات.

فالعلاقة بين المناخ والثقافة تعتمد على قدرة مجالات الثقافة على التفاعل أو الصمود أمام التغيرات المناخية أو الكوارث الطبيعية التي يمكن أن تكون سببا رئيسيا في تدمير الكثير من الأصول الثقافية المتعلقة بالتراث الثقافي وما يرتبط بها من صناعات إبداعية، وتلك التغيرات المناخية لا تنحصر في الكوارث والأعاصير وحسب بل تتعداها ليشكل التغير في درجات الحرارة واشكالات الانبعاثات الكربونية وغير ذلك، مخاطر أساسية وقائمة تحتاج دائما إلى حلول عملية ومستدامة، ولهذا فإن العمل على إيجاد خطة صون مستدامة قادرة على الصمود يعد اليوم مطلبيا أساسيا، خاصة في ظل التنبؤات بالعديد من التغيرات المناخية التي تهدد استدامة البيئة، ولعل هذا يؤصل أهمية دور المحافظات في متابعة تلك



عائشة الدرهمي

العلاقة بين المناخ والثقافة تعتمد على قدرة مجالات الثقافة على التفاعل أو الصمود أمام المتغيرات المناخية أو الكوارث الطبيعية التي يمكن أن تكون سببا رئيسا في تدمير الكثير من الأصول الثقافية المتعلقة بالتراث الثقافي وما يرتبط بها من صناعات إبداعية

تحظى بها الثقافة؛ فحيث تتميز ثقافة الدولة بالعديد من التنوعات الأحيائية المرتبطة بالبيئة، تأتي التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية لتشكل خطرا محققا على ذلك التنوع الثقافي الأصيل؛ فنحن نستذكر تاريخ الأمم وثقافتها عن طريق مجموعة من أحافيرها المتنوعة بتنوع بيئاتها، ولهذا فإن التنوع الأحيائي لا يرتبط بالبيئة الطبيعية الصرفة بقدر ارتباطه بالحضارة الإنسانية وطريقة تعاملها مع البيئة التي تعيش فيها، وقدرتها على حمايتها وصونها. إن التنوع الأحيائي باعتباره تمثيلا للثقافة والحضارة، يعتمد على إمكانات الدولة في الحفاظ عليه من ناحية، وحمايته من التغيرات المناخية التي تهدده على الدوام.

والحق أن سلطنة عُمان من بين الدول التي تمتاز بتنوع أحيائي هائل ونادر على مستويات عدة، وقد اعتنت الدولة عناية فائقة بهذا التنوع من ناحية التشريعات والإجراءات التي تسهم في حمايته، أو بإنشاء المحميات أو المناطق البرية أو المائل أو غير ذلك من المؤسسات أو المناطق التي تسهم في حماية الأنظمة البيئية والموارد الطبيعية بأنواعها، علاوة على الاهتمام الكبير بالأنواع المعرضة للانقراض، أو تلك المهددة به، وبالتالي اتخاذ الإجراءات التي تسهم في زيادة الأنواع واستدامتها. إن ذلك كله يشير إلى وعي الدولة بالأهمية الحضارية والثقافية والاقتصادية انطلاقا من الأهمية البيئية لتلك الأحياء وتنوعها واستدامتها، وبالتالي يشير إلى قدرة الدولة على الاستفادة من تلك الأنواع على المستوى السياحي.

إن التنوع الأحيائي بوصفه مؤشرا ثقافيا وحضاريا، يُقدم في علاقته بالتغيرات المناخية أنموذجا من نماذج التنمية المستدامة، ولهذا فإنه من المهم زيادة المحميات الطبيعية وتقييم الأنظمة البيئية، بما يتناسب والتغيرات المناخية المستقبلية، ذلك لأن عُمان بما تتميز به من تنوع ثقافي وموارد طبيعية ثرية، يجب أن تكون في مقدمة الدول المعنية بحماية البيئة واستدامتها، بالرغم من التقدم الذي أحرزته في مؤشر الأداء البيئي العالمي لعام ٢٠٢٠ (المقاييس العالمية للبيئة؛ ترتيب أداء الدول بشأن قضايا الاستدامة)، إلا أن الطموح لا بد أن يحقق فترات تتناسب مع ذلك الثراء

يبقى دوما أن خطر التغيرات البيئية المستقبلية يُهدد التنوع الثقافي والموارد الطبيعية المرتبطة به، ولأن (التنوع الثقافي من خلفنا ومن حولنا ومن أماننا) كما قال كلود ليفي ستروس، فإن مهمتنا أفرادا ومؤسسات أن نسهم إسهاما فاعلا في الحفاظ عليه وصونه وحمايته.

■ **عائشة الدرهمية** كاتبة وباحثة عمانية متخصصة في علم السيميائيات

للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

لمحة عن ميونيخ



هارولد جيمس

دفعته إلى التخلص من ميزة خوض الحرب في عام ١٩٣٩. إن شن حرب ساخنة ليس أمراً حتمياً في عملية التفاوض على غرار عملية ميونيخ. على الرغم من أن العدتي يبدو أنه يفوز مرة أخرى، إلا أن الكثير لا يزال مفتوحاً للتفسير. إذا كان هدف بوتين هو كشف نقاط الضعف الغربية، فيمكنه ادعاء انتصار فوري. ولكن من وجهة نظر أخرى، فسوف نجد أن السلام بل وحتى الديمقراطية قد حققا الفوز، وذلك لأن النطق الجديد الذي تتبعه نظرية التدمير المتبادل المؤكد يبين لنا أن هناك القليل مما يمكن كسبه جراء الصراع المتصاعد.

■ **هارولد جيمس** أستاذ التاريخ والشؤون الدولية في جامعة بريستون، وهو متخصص في التاريخ الاقتصادي الألماني والعولة.

وخاصة ألمانيا - أن مثل هذه العقوبات تشكل تهديداً أكبر على نفسها مقارنة بتهديد الروس. وبالتالي، فإن القائمة الحالية للعقوبات المالية والاقتصادية تنتقد منطق الحرب الباردة المتمثل في التدمير المتبادل المؤكد (MAD). إن القدرة على نشر أدوات مالية وصكوك نقدية تهدد النظام تشكل المعادل الحديث للرؤوس الحربية النووية. (كان تشامبرلين يعظم منطقاً مماثلاً، فقط بعد تحرير جيل من الرعب الذي خلفته الحرب العالمية الأولى، كان ملتزماً بمنع المزيد من التصعيد). كيف يبدو الجانب الروسي من معادلة «التدبير المتبادل المؤكد، اليوم؟ من المؤكد أن الخبراء الاستراتيجيون في الكرملين يدركون أن روسيا ستخسر الكثير جراء الصراع المفتوح في أوكرانيا. سيواجه الغزو الروسي مقاومة أوكرانية كبيرة، مما سيؤدي إلى خسائر فادحة واضعاف معنويات السكان الروس. سيكون من الصعب الحفاظ على السيطرة، كما سيقوم جنود الاحتلال بقمع السكان المدنيين الذين يمكنهم التحدث معهم بلغتهم الخاصة. وتجدر الإشارة إلى أن الجنود السوفييت الأوائل في براغ في عام ١٩٦٨ كانوا بحاجة إلى الانسحاب لأنهم بدأوا يتعاطفون مع التشيكين.

ومع وجود خيارات محدودة في جميع الجهات، يشعر كلا الطرفين بأنهما محاصران. إن الدرس الحقيقي المُستفاد من ميونيخ هو أن هناك سبلاً للتعامل مع سيكولوجية التورط السياسي. لقد فاز هتلر بالسابقة في ميونيخ، لأنه اكتسب هيمنة فريدة على أوروبا الشرقية والوسطى. لكنه سرعان ما أصبح محبطاً لأن الفرص التي يقدمها التهديد بنشوب صراع قد اختفت. وكما أوضح هنري كيسنجر على نحو متفتح في الدبلوماسية، فإن اللاعقلانية التي اتسم بها هتلر

الدرس الحقيقي المُستفاد من ميونيخ هو أن هناك سبلاً للتعامل مع سيكولوجية التورط السياسي. لقد فاز هتلر بالمسابقة في ميونيخ، لأنه اكتسب هيمنة فريدة على أوروبا الشرقية والوسطى

ومع ذلك، عملت روسيا بشكل منهجي على بناء احتياطاتها والحد من نقاط ضعفها المالية، مما يعني أن فقدان القدرة على الوصول إلى نظام «سويتف» قد لا يكون مؤثماً للغاية في الأمد القريب (رغم أنه من شبه المؤكد أن يتسبب في صعوبات كبيرة على المدى الطويل). والأسوأ من ذلك أن تسليح نظام «سويتف» قد يخلق عواقب فورية وبعيدة المدى بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين. تتمثل إحدى المخاطر الواضحة في أنه إذا تعذر سداد مستحقات الدائنين على نحو مفاجئ، فقد يؤدي تعاقب حالات العجز عن السداد إلى انهيار مالي وتجميد الائتمان الدولي. لا يعكس هذا السيناريو أزمة عام ١٩٣٨ بل الأزمة المالية التي اندلعت في عام ٢٠٠٨، عندما أدت المخاوف بشأن الخسائر الضئيلة نسبياً في قروض الرهن العقاري إلى قدر أكبر من عدم اليقين بشأن كيفية تأثر المؤسسات المالية الكبرى. وكانت النتيجة عمليات بيع هائلة وذعر عام. واليوم، تتفاقم حالة عدم اليقين بفعل عوامل جديدة، مثل ظهور العملات الرقمية وأنظمة الدفع وتسليح تجارة الطاقة. ولكن هل يشكل وقف واردات الطاقة الروسية إلى أوروبا حقاً إجراءً انتقامياً فعلاً؟ قد تعتبر بعض الدول الأوروبية -

مُخطئاً حين تعامل مع الرئيس المصري جمال ناصر باعتباره هتلر الجديد. وبعد عقود من الزمان، كان الرئيسان الأمريكيان جورج بوش الأب وجورج دبليو. بوش في تطبيق نفس التسمية على صدام حسين. وقد برر هذا التشبيه خطأً كارثياً غير بشكل عميق شكل السياسة العالمية. لا شك أن بوتين رجل يعيق السلام ويمكن بالفعل من تحقيق العديد من أهدافه. فقد عمل على زعزعة استقرار أوكرانيا وبالتالي منعها من العمل كنموذج لمعارضي حكمه الاستبدادي.

لقد قام بفصل أوروبا عن الولايات المتحدة، وسلط الضوء على عجز أمريكا عن الاستجابة للمبادرات الروسية، وأبرز الانقسامات الداخلية داخل أوروبا. في الماضي، كانت الاستجابة الواضحة لتهديدات بوتين ضد أوكرانيا تتلخص في فرض عقوبات اقتصادية ومالية ضخمة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها في منظمة حلف شمال الأطلسي، والتي لم تستهدف بوتين وأتباعه فحسب، بل تستهدف أيضاً الاقتصاد الروسي بأكمله. على سبيل المثال، يمكن فصل البنوك الروسية عن نظام «سويتف» المصرفي، وهو نظام لإجراء المدفوعات وتحويل المعلومات المصرفية بتنسيق دولي.

انتهت الحرب الباردة قبل ٣٠ عاماً، ولكن منذ اندلاع الأزمة المالية في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ لم يتم إحيائها فحسب، بل تحولت إلى حرب هجينة ساخنة. وفي حين تكافح الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون الآن لإدارة التهديد المتمثل في الهجوم الروسي على أوكرانيا، فإن شبح حرب ساخنة بات يلوح في الأفق.

لقد أصبح استرضاء ألمانيا النازية في عام ١٩٣٨ مثلاً تاريخياً جذاباً، حيث كانت تلك هي اللحظة التي تحولت فيها الحرب الباردة بشكل حاسم في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى، مما أدى إلى نشوب صراع ساخن. سوف تظل ميونيخ مرتبطة بتلك اللحظة إلى الأبد، حيث تنازلت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا عن أراضي كبيرة في تشيكوسلوفاكيا لصالح ألمانيا دون استشارة أي من التشيكي أو الاتحاد السوفيتي. لقد نمت إعادة النظر في هذا الحدث بصورة متكررة، وكان آخرها في فيلم المخرج الألماني كريستيان شوتشو الرائع الجديد بعنوان «ميونيخ: حافة الحرب»، استناداً إلى محاولة الروائي روبرت هاريس المثيرة للاهتمام لاستعادة سمعة رئيس الوزراء البريطاني نيفيل تشامبرلين. الآن بعد أن عرضت إدارة بايدن عقد قمة أخرى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعد أسابيع من المفاوضات الفاشلة، هل سنشهد عودة جهود تشامبرلين في ميونيخ؟

هناك قول مأثور عن ميونيخ: لا تسترضي الديكتاتوريين أبداً. وبعد عام ١٩٤٥، أدى ذلك في كثير من الأحيان إلى عواقب وخيمة. ففي عام ١٩٥٦، على سبيل المثال، كان رئيس الوزراء البريطاني أنطوني إيدن (الذي استقال من منصبه كوزير للخارجية في عام ١٩٣٨، قبل بضعة أشهر فقط من اتفاقية ميونيخ)

هل البشر على وشك «محادثات سلام» مع العالم غير البشري؟



باربرا إرنسبريك

ترجمة: أحمد شافعي

عبء بدء «محادثات سلام» بين البشر وغير البشر يقع على عاتقنا. فسلالتنا هي التي أفرغت أنهارا وسهولا كانت تقص بساكنيها ذات يوم، وهي التي أسكتت مهمة الغابات وحرثت حقول الحشائش

وأبناءهم المرة المرة تلو الأخرى. أثبت رواد العلماء الأوروبيين، وأبرزهم لويس باستور، أن الأمراض قد تنتقل من حامل إلى آخر، بينما توصل عالم الأحياء الدقيقة الهولندي مارتينوس بيجرنيك إلى عناصر نقل العدوى وأطلق عليها الفيروسات.

على مدار آلاف سنين، انتصب على كوكبنا هرم من الكائنات المعادية، تتراوح حجما بين الفيروسات والبكتيريا والخلايا التي تشكل أجساما حية كاملة، تعلم البشر كيف ينتفعون ببعض هذه الكائنات الضئيلة، في إنتاج الطعام والدواء على سبيل المثال، لكننا الآن نجد أنفسنا في وضع أقل قوة، يحتم علينا أن نتوصل. بعد تأخر. إلى تسوية. ولسوف يقتضي هذا إعادة التفكير في فكرة سيادتنا وتوقفنا.

هناك أمل في التوصل إلى تنظيم بين أجناس الأرض يتسم بالزيد من الإنصاف. في ٢٠١٢، أصدر مؤتمر دولي في كمبريدج، هو مؤتمر (الوعي لدى الحيوانات البشرية وغير البشرية)، «اعترافا رسميا، بأن كثيرا من الحيوانات غير البشرية، ومنها ثدييات وطيور وروحيات لديها أيضا «الركائز العصبية التي تولد الوعي». وكان هذا بطريقته تحولاً مزلزلاً في الوعي البشري، الذي لم يكن حتى ذلك الحين قد ترك مجالا لفكرة أن الحيوانات غير البشرية قادرة على الخيال والفضول وغيرهما من الخصائص غير البشرية. وقد أثار ذلك أسئلة كثيرة حول موضع الإنسانية من العالم، وعن الذي قصده المشاركون في المؤتمر بـ«الوعي».

ولماذا بات العلماء في هذا الوقت يكتشفون الوعي الحيواني، بعد أجيال من استعمال الحيوانات في معاملهم كمصادر للأنسجة والخلايا؟ ما أخلاقيات استعمال الحيوانات، ومن الذي له حق اتخاذ القرار؟ ربما تكون الأسئلة الفلسفية هي الأيسر جوابا، وإن تكن غير يسيرة على الإطلاق. لكن الأسئلة العملية أصعب. هل يمكن أن نتشارك في الأرض مع إخواننا الأرضيين؟ ماذا يجري للحيوانات غير البشرية المحبوسة في حظائر التسمين والمجازر؟ كيف يسيئ البشر إذا تمت إعادة أجزاء كبيرة من الكوكب إلى البرية من أجل حياة مثلى للحيوانات؟ ربما نكون على وشك إقامة سلام مع زملائنا في الكوكب، وربما نرى أخيرا الدواعي الأخلاقية وكذلك المعالجة للقيام بذلك، لكن هل بوسعنا أن نتوصل إلى كيفية القيام بذلك؟ لا شك أن عبء بدء «محادثات سلام» بين البشر وغير البشر يقع على عاتقنا. فسلالتنا هي التي أفرغت أنهارا وسهولا كانت تقص بساكنيها ذات يوم، وهي التي أسكتت مهمة الغابات وحرثت حقول الحشائش. وثمة الكثير الذي يمكن أن نتعلمه من بعضنا البعض، وذلك طبعاً بفرض أن غير البشر منا لا يزالون راغبين في التواصل مع كائنات ذات عقول دموية كالتي أثبتنا أنها في رؤوسنا. وأول ما سيتعين علينا مشعر البشر أن نتعلمه. أساسا لكل شيء. هو التواصل.

■ **باربرا إرنسبريك** المحررة المؤسسة لمشروع الإبلاغ عن المصائب الاقتصادية
■ المقال مترجم عن «دي جاردنيان»

أوقف فيروس كورونا مساراتنا وأرغمنا على إعادة النظر في وضعنا كحكام للعالم. ويمكنكم القول إنه أحسن إلينا، ذلك العدو الخفي الذي تصدى لطريقتنا في التعامل مع العالم غير البشري والكوكب الذي نشاركه فيه. يتخيل البشر. منذ قرابة ألفي عام. أنهم يحتلون «قمة المفترسين» في كوكب الأرض، فهم الأذكى والأسرع بل والأفثك من أي كائن من الكائنات التي نشترك معها في الكوكب. حتى أن مقالة نشرت في عدد خاص من سائنتفيلد أمريكان في ٢٠١٨ أثنت على سلالتنا «لثراء تجربتنا الذاتية»، وأفضلية مهارتنا المعرفية وأدماغنا الأكبر حجما، برغم أن الفيلة أكبر أدماغه وبرغم أن أحدا لم يعمل على قياس «التجربة الذاتية» للحيوانات من غير البشر.

ولكن سلالتنا لم تكن دائما على هذا القدر من الغرور. فلو رجعنا مائتي ألف سنة إلى الوراء لوجدنا أن أول السلالة الهومو سايننس سلالتنا البشرية المعروفة بالإنسان العاقل، أقرب في سلوكهم إلى الأرانب منهم إلى السباع، فهم يرتشون لسماع خفيف في الحشائش الطويلة أو يتجمعون لمراى سرب من الضباع. فما أكثر ما انفضى من وجود سلالتنا ونحن نحارب حيوانات خطيرة لا نعرفها أو نهرب منها، لكن الأسطورة لم تخلد إلا الرجال (في العادة) قاهري الوحوش القتيلة.

لم يرتق البشر من وضع المحاصر إلى السيادة العالمية أو ما هو قريب الشبه بها في قفزة واحدة، فعلى مدار قرون تبتت الدول «المتحضرة» أو المتعدنة أديانا بدت فيها الحيوانات البشرية وغير البشرية أقرب إلى التساوي بين بعضها البعض. فيوسع هؤلاء وأولئك. في الأسطورة على الأقل. أن يتكلموا ويتهاهموا ويتزاوجوا ويتشاجروا، بل ويوسعهم. وهذا أوضح ما يكون في حالة آلهة الرومان والإغريق. أن يكونوا بمثابة نجوم الصدارة في عرض تليفزيوني واقعي. ولم يحدث إلا مع وصول التوحيد، في ما بين ١٢٠٠ ق م و ٧٠٠ م تقريبا. أن أصبح للألهة المتفردة في كل دولة أسماء وما يشبه الشخصيات.

ومع تضخم هذه الآلهة التوحيدية الفائقة ودمجها للخصال التي كانت موزعة ذات يوم على آلهة كثيرة في الأديان متعددة الآلهة، أصبحت أكثر تجريدا وانفصالا عن العالم المادي إلى الحد الذي بات فيه العالم المادي أدنى بل وأدعى إلى إثارة التفرز كما يتبين من أسقف أراد تعليم أتباعه فعهد إلى انتزاع ريش عصفور، ريشة تلو ريشة، ليعاقبه على كونه «شيطانا»، أي طائرا، أي غير بشري. بينما كانت الهنودسية أكثر تسامحا، فلم تفرق روحيا بين البشر وأشكال الحياة الأخرى.

يضع وباء كوفيد أماننا تمييزا حادا بين جنتين يسكنان الأرض من ناحية هناك جنس البشر، بتقديدهم، وبإمساخهم عظمة النمو وأطرافهم المتحركة، ومن ناحية مقابلة هناك بساطة الكرب أو الجسيم دون الميكروبي من قبيل الفيروس الذي تطور بحيث صار يعيش على اقتراس من يفوقونه حجما وضخامة. في أواخر القرن التاسع عشر، بعد أن حارب البشر الحيوانات الضخمة والمفترسة وبعد أن حاربوا بعضهم بعضا، واجهوا للمرة الأولى أعداء خفية مضت نهاجهم

العقوبات الاقتصادية لن تجلب السلام لأثيوبيا



تيلاهون أميرو

بينيام بيداسو

أي عقوبات مثل طرد إثيوبيا من قانون النمو والفرص الأفريقي لن تغير سلوك النخب السياسية وبدلا من ذلك، فإنها ستقوض التنمية المستدامة وجهود مكافحة الفقر وتهدد سبل عيش الفئات الأكثر ضعفا

مخفضة لتشجيع الاستثمار طويل الأجل وخلال المراحل الأولى من دورة الاستثمار تتمثل الفوائد الفورية في توفير فرص العمل وإيرادات العملات الأجنبية وليس الإيرادات الضريبية.

سوف تخسر أثيوبيا بعض العملات الأجنبية بسبب خطوة إدارة بايدين ولكن الخسارة من المرجح أن تؤثر على إمدادات وأسعار المواد الاستهلاكية المستوردة بدلا من أي منتج أو خدمة قد تساهم في «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

الأهم من ذلك كله، أن طرد أثيوبيا من قانون النمو والفرص الأفريقي لن يحد من احتمالية أن يضغط المستثمرون على الحكومات لتغيير سلوكها فحسب، بل أيضا سيحد من نمو القطاع الخاص الذي كان من الممكن أن يكون له مصلحة أكيدة في عمل ذلك بالمستقبل. لقد سعى العديد من مستثمري أثيوبيا الأجانب إلى الاستفادة من مزايا قانون النمو والفرص الأفريقي من أجل إنتاج البضائع للسوق الأمريكي ونظرا لأنه تم إنهاء هذا الوصول التفضيلي للسوق الأمريكي، فإن هذه الشركات لم يعد لديها أي سبب يذكر للبقاء في البلاد. إن الشركات التي استثمرت في أثيوبيا أو فكرت في الاستثمار فيها كان من الممكن أن تتوسط بين الحكومتين الأمريكية والأثيوبية ولكن مصالحتها في أثيوبيا ليست كبيرة لدرجة بذل الكثير من رأس المال السياسي في الضغط علما أنه في الماضي شجعت الحكومة الأمريكية صناعات النسيج والملابس فيها على الاستثمار في أثيوبيا والآن بعد أن عرض التعليق هذه الشركات لتكاليف غير متوقعة تتعلق بنقل الإنتاج، فإن من غير المرجح أن تزيد استثماراتها في البلاد. والأسوأ من ذلك أن مثل هذه الشكوك سوف تجعل العديد من المستثمرين الأمريكيين حذرين من الاستثمار في دول أفريقية أخرى أيضا، وفي حين أن إثيوبيا معرضة للخسارة الأكبر من العقوبات الأخيرة، فإن الخسائر المحتملة تتجاوز حدودها. سوف يتحمل العبء الأكبر لتلك العقوبات العمال محدودي المهارة وغير المنظمين والذين سيفقدون وظائفهم عندما تغادر الشركات الأجنبية التي استفادت من قانون النمو والفرص الأفريقي البلاد. سوف يعاني أولئك العمال كذلك من الخسارة المتعلقة بصفر تعرفة جمركية بالنسبة للمنتجات، واستيراد بضائع أفريقية بقيمة ٣٠٠ مليار دولار أمريكي خلال الثلاث سنوات القادمة. لا يزال من المتوقع أن يؤدي قرار طرد دولة ما من قانون النمو والفرص الأفريقي إلى الضغط على حكومتها بثلاث طرق: حرمانها من عائدات الضرائب وتقييد حصولها على العملات الأجنبية وتشجيع المستثمرين ومجموعات الصالح على الضغط من أجل تغيير السياسة، لكن من غير المرجح أن تنجح أي من وسائل الضغط تلك في إثيوبيا. من أجل تحفيز النمو في قطاع الصناعات الخفيفة التنافسية بشكل كبير ضمن الاقتصاد العالمي، تبتت أثيوبيا نظام منخفض الضرائب لإنتاج الملابس والسلع الجلدية. لقد طورت مجمعات صناعية تسمح للشركات الأجنبية ببدء الإنتاج بادئى حد من الإنفاق الأولي وهدمت عرض بضرائب

إن القرار الأخير لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين بإلغاء أهلية إثيوبيا لقانون النمو والفرص الأفريقي قد أحيا الجدل المتعلق بفعالية فرض عقوبات على الدول الففيرة. لقد أشارت الإدارة إلى «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المعترف بها دوليا» في الصراع في شمال أثيوبيا كأساس لهذه الخطوة ولكن من غير الواضح كيف أن إقصاء أثيوبيا من البرنامج سوف ينهي الانتهاكات وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار مشاركة العديد من الأطراف الحكومية وغير الحكومية في الصراع.

إن قانون النمو والفرص الأفريقي يعطي الدول المؤهلة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية القدرة على الوصول للسوق الأمريكية بدون دفع الرسوم الجمركية بالنسبة لمنتجات مختارة. إن من المحتمل أن تقصد إثيوبيا إمكانية الوصول التفضيلي إلى جزء من السوق بقيمة ٤٤٠ مليون دولار، وهو ما يعادل حوالي ٩٪ من إجمالي صادرات البلاد وستكون الخسائر أكثر حدة في صناعات الملابس والجلود التي توظف حوالي ٢٠٠٠٠ شخص معظمهم من النساء. بشكل عام، يوجد القليل من الدعم النظري لاستخدام العقوبات الاقتصادية الدولية للتأثير على السلوك السياسي المحلي للحكومات علما أن التفسيرات الموجودة هناك مستمدة من نموذج بيكتشر - أولين للتجارة الدولية، والذي بموجبه يستفيد البلد من تصدير السلع المنتجة بموارده الوفيرة واستيراد السلع التي تستخدم موارد شحيحة. لو تم فرض العقوبات وأصبحت التجارة محدودة سيتم تعطيل توازن العرض والطلب في البلد وسوف تنخفض الرفاهية العامة وهو شيء عادة ما يرغب القادة السياسيين في تجنبه. لكن النموذج يفترض أن هناك اثنين فقط من الشركاء التجاريين وفي العالم الحقيقي فإن الإنتاج وسلاسل القيمة معقدة جدا والأسواق متنوعة. إن العقوبات الأحادية يمكنها أن تلحق ضرراً كبيراً بينما تتأقلم النماذج التجارية مع الواقع الجديد ولكن هذه تكاليف قصيرة المدى وخاصة عندما تتنافس القوى العظمى على النفوذ فعلى سبيل المثال بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية شطب بلدان من قانون النمو والفرص الأفريقي، أعلنت الصين خطاً، لتوسيع المعاملة المتعلقة بصفر تعرفة جمركية بالنسبة للمنتجات، واستيراد بضائع أفريقية بقيمة ٣٠٠ مليار دولار أمريكي خلال الثلاث سنوات القادمة. لا يزال من المتوقع أن يؤدي قرار طرد دولة ما من قانون النمو والفرص الأفريقي إلى الضغط على حكومتها بثلاث طرق: حرمانها من عائدات الضرائب وتقييد حصولها على العملات الأجنبية وتشجيع المستثمرين ومجموعات الصالح على الضغط من أجل تغيير السياسة، لكن من غير المرجح أن تنجح أي من وسائل الضغط تلك في إثيوبيا. من أجل تحفيز النمو في قطاع الصناعات الخفيفة التنافسية بشكل كبير ضمن الاقتصاد العالمي، تبتت أثيوبيا نظام منخفض الضرائب لإنتاج الملابس والسلع الجلدية. لقد طورت مجمعات صناعية تسمح للشركات الأجنبية ببدء الإنتاج بادئى حد من الإنفاق الأولي وهدمت عرض بضرائب

■ **بينيام بيداسو** باحث مشارك أول في مركز التنمية العالمية.
■ **تيلاهون أميرو** أستاذ مساعد للاقتصاد في كلية ليك فورست.



سوء إدارة توقعات التضخم

في الوقت الحالي، لا تعتبر البنوك المركزية في وضع يائس؛ فالتضخم المفرط ليس قاب قوسين أو أدنى ووسع بنك الاحتياطي الفيدرالي أن يزعم أن مستوى الأسعار عاد بالكاد إلى حيث كان يجب أن يكون لو أن صناع السياسات حققوا بدقة هدف التضخم السنوي ٢٪ في كل عام

لكن بحلول ديسمبر، مع ارتفاع التضخم إلى ٧٪، تغيرت الرسالة، وأصبحت كلمة «مؤقت، عتيقة الطراز. وأصبح باول يخبرنا بأن «الوقت ربما كان مناسباً لإحالة هذه الكلمة إلى التقاعد»، في حين أقرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، التي سبقتها في رئاسة الاحتياطي الفيدرالي، بأن تلك الكلمة «لم تكن وصفاً مناسباً. نادراً ما تكون حياة مصطلح مالي قصيرة إلى هذا الحد. فالآن أصبحت كلمة «مؤقت، مدفونة في مقبرة البنوك المركزية المعجمية، إلى جانب مصطلح «التوجهات المسبقة». فدوام الحال من المحال، كما يقول الرومان.

تُرى هل يشكل هذا التحول اللغوي المفاجئ المحرج

أي أهمية؟ أخشى أنه مهم جداً.

تمثل الخطابات جزءاً واحداً فقط من مزيج الاتصالات الذي تستخدمه البنوك المركزية

للتأثير على توقعات التضخم. اتجهت السلطات النقدية أيضاً بحماس إلى وسائط التواصل

الاجتماعي، وخاصة تويتر، حيث أصبح لدى الاحتياطي الفيدرالي حالياً أكثر من ٨٠٠ ألف

متابع، والبنك المركزي الأوروبي أكثر من ٦٥٠ ألف متابع، للتصريحات التي تمجد فضائل التضخم

المنخفض بانتظام. ولكن هناك أدلة جديدة مقلقة تشير إلى أن هذه الرسالة لا تصل إلى الجمهور،

وأن البنوك المركزية ليست محل ثقة بالقدر الذي تود لو تتصوره. الواقع أن أقل من ٢٠٪ من الأسر

الأمريكية على دراية بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي يستهدف معدل تضخم بنسبة ٢٪. ومن الجدير

ليس مطلوباً من القارئ على البنوك المركزية أن يكونوا خطباء مفوهين بارعين في استخدام الكلمات. لا يشمل توصيفهم الوظيفي عادة القدرة على صياغة فقرات أنيقة. حتى وقت قريب، كان العديد من صناع السياسات النقدية البارزين يمارسون عملهم بما يتماشى مع مبدأ «من قل كلامه قل خطأ». عاش مونتاجيو نورمان، محافظ بنك إنجلترا خلال الفترة من ١٩٢٠

إلى ١٩٤٤، وفقاً لشعار «لا تشرح أبداً، ولا تعتذر أبداً». على نحو مماثل، قال رئيس بنك الاحتياطي

الفيدرالي السابق ألان جريشبان متفاخراً إنه «تعلم كيف يفخم بدرجة كبيرة من عدم الاتساق».

لكن هذه الآراء أصبحت الآن عتيقة. كان كبار مسؤولي بنك إنجلترا يلقون في المتوسط ما

مجموعه ١٣ خطاباً سنوياً في تسعينيات القرن العشرين. وفي العقد الأخير، أصبح المتوسط

أكثر من ثمانين، ويشير خط الاتجاه إلى مزيد من الارتفاع. ويمكننا ملاحظة نمط مماثل في

البنوك المركزية الأخرى. هذا ليس لأن القارئ على البنوك المركزية يتوقون الآن إلى أن يكونوا

خصصيات عامة؛ ففي مجالسهم الخاصة، ربما يفضل كثيرون منهم نهج نورمان. لكن نظام

استهداف التضخم يُعتَمَد أنه يعمل من خلال إدارة واضحة وجديرة بالثقة للتوقعات. فإذا

تمكنت من إقناع قوى اقتصادية فاعلة بأنك ستحقق هدفك في أغلب الأوقات، فسوف يقومون

بجزء من وظيفتك نيابة عنك من خلال تعديل مطالبهم فيما يتصل بالآجور والحفاظ على

استقرار الأسعار. ولهذا، تشكل اتصالات البنوك المركزية أهمية واضحة؛ وهي من منظور واضعي

السياسات ليست ميزة اختيارية. كانت تجربتهم في الأشهر الأخيرة مؤسفة. ففي سبتمبر، كان رئيس

الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول يخبر العالم بأن ارتفاع التضخم، الذي بدأ يصبح محسوساً

في الصيف الماضي، كان «مؤقتاً». التقطت هذه الكلمة رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين

لاجارد، وفي نوفمبر كانت لا تزال تستخدم على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم الغربي.

هل ستنجح مناورة روسيا ضد حلف الناتو؟



جينيثير تاو هيلاري آييل

سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها يوتين بشأن أوكرانيا خطيرة للغاية. لا يسع المرء إلا أن يأمل في أن يجد المسؤولين الأمريكيون والروس، عند العودة إلى طاولة المفاوضات، وسيلة لمنع تحول أزمة مقفلة إلى حرب ساخنة

من جانب روسيا في أوكرانيا من شأنه أن يُثير استجابة غربية أكثر اعتدالاً من الغزو الشامل للبلاد. (وقد سارع بايدن وغيره من المسؤولين في الإدارة في وقت لاحق إلى التراجع عن التعليق).

تصّب مثل هذه الأخطاء في مصلحة روسيا، حيث يسعى الكرملين بوضوح إلى زرع بذور الفتنة وإبراز الانقسامات بين أعضاء حلف

شمال الأطلسي. ورغم دعم الولايات المتحدة والعديد من دول أوروبا الشرقية انضمام أوكرانيا، فقد كان التحالف منقسماً منذ فترة

طويلة بشأن هذه القضية، وذلك بسبب اختلاف علاقات أعضائه الاقتصادية والأمنية وتلك المتعلقة بالطاقة مع روسيا. وفي الأيام

التي سبقت القمة التي عقدها حلف شمال الأطلسي في بوخارست في عام ٢٠٠٨، قدمت أوكرانيا إلى ألمانيا وفرنسا رسالة تطلب فيها دعم

البلدين لانضمامهما إلى منظمة حلف شمال الأطلسي. ومع ذلك، أكد رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك فرانسوا فيلون معارضة بلاده

لانضمام أوكرانيا (وجورجيا) إلى التحالف. وقال فيلون: «نعتقد أنها ليست الاستجابة الصحيحة لتوازن القوى في أوروبا وبين أوروبا

وروسيا، ونريد أشار بايدن في مؤتمره الصحفي إلى أن حلفاء أمريكا وزير الخارجية الألماني آنذاك فرانك فالتر شتاينماير عن وجهة

نظر مماثلة. ومع ذلك، وبشكل علني على الأقل، أكد المسؤولون في الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الوحدة المستمرة للحلف.

وفي حين أشار بايدن في مؤتمره الصحفي إلى أن حلفاء أمريكا الأوروبيين لم يكونوا متّحدين بشأن كيفية الاستجابة للتوغل

الروسي اللطيف في أوكرانيا، إلا أنه لم يتم إجراء أي مفاوضات ثنائية بين القوى الغربية الأخرى وروسيا فيما يتعلق بأوكرانيا.

وربما نعد المسألة الأكثر أهمية من وجهة نظر يوتين. في الوقت الذي يفضل فيه قادة الولايات المتحدة وأوروبا التعامل مع صعود

الصين وجائحة فيروس كوفيد ١٩ وتعزيز الانعاش الاقتصادي، أن الأزمة الحالية تجبرهم على إيلاء المزيد من الاهتمام لمصالح

روسيا. ظاهرياً، يبدو أن يوتين تسبب في توريث نفسه بلا داع من خلال تقديم مطالب غير مقبولة بشأن قضية – انضمام أوكرانيا

إلى حلف الناتو – لم يكن من المرجح أن تتحقق على أي حال. ومع ذلك، تمكن يوتين في الواقع من تحقيق مكاسب حقيقية من خلال

الكشف عن الفوضى التي تسبب فيها الغرب وضعف التزامه تجاه أوكرانيا. وفي حال قدم المفاوضون الأمريكيون والأوروبيون تنازلات

رمزية، فقد يتمكن يوتين من استخدامهما لتحسين صورته. وحتى لو نجح في تخفيف حدة التوترات دون الحصول على الضمانات

الخطية التي كان يريد، فإن تركز القوات الروسية في بيلاروسيا، والنشر الأخير لعناصر قوات «حفظ السلام» التابعة لمنظمة معاهدة

الأمم المتحدة بقيادة روسيا في كازاخستان، يؤكد استمرار الدور القيادي الذي تلعبه روسيا بين دول الاتحاد السوفيتي السابق.

ومع ذلك، نعد سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها يوتين بشأن أوكرانيا خطيرة للغاية. لا يسع المرء إلا أن يأمل في أن يجد

المسؤولون الأمريكيون والروس، عند العودة إلى طاولة المفاوضات، وسيلة لمنع تحول أزمة مقفلة إلى حرب ساخنة.

■ **هيلاري آييل** أستاذة الشؤون الحكومية ومديرة مركز كيك للدراسات الدولية والاستراتيجية في كلية كيرمونت ماكينا ■ **جينيثير تاو** محللة سياسات سابقة في مؤسسة «راند» وأستاذ مشارك في كلية كيرمونت ماكينا

روسيا ومسار الغزو المحتمل



تشارلز تانوك

المتوقع من الأغلبية الناطقة باللغة الروسية في جنوب وشرق أوكرانيا، التي ترى الفوضى التي عمت منطقة دونباس

المحتلة أن تعارض بقوة أي غزو، في غرب أوكرانيا، إذا تجرأت القوات الروسية على عبور نهر دنيبر، فسوف تكون

المقاومة أشد شراسة

بعضية الاتحاد الأوروبي.

والآن، خلص القادة العسكريون، والساسة، وأغلبية واضحة من السكان إلى أن الناتو يُعدّ

تهدد أمنه روسيا توجيه ضربتها لأوكرانيا إذا أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتن العنان

لنحو ١٣٠ ألف جندي حشدهم على طول الحدود. ارسم خطاً مستقيماً عبر خطّة عمل تنتهي إلى

تتخذ موقعاً استراتيجياً شمال منطقة دونباس الانفصالية التي تدعمها روسيا وشرق خاركيف،

إلى مدينة دنيبرو الضخمة الواقعة على نهر دنيبر. تقترب المسافة بين المدينتين من ٣٠٠

كيلومتر، وهي أقصر مسافة ممكنة إلى الحماية الطبيعية التي يوفرها النهر. التحكم في هذا

الخط من شأنه أن يمكن روسيا من عزل جنوب أوكرانيا وشرقها تماماً، وتطويق القوات المسلحة

الأوكرانية التي تواجه دونباس حالياً بشكل كامل، وإجبارها بسرعة على الاستسلام. ستكون

المقاتل العسكرية الفورية كبيرة؛ السيطرة الكاملة عل بحر آزف، وتأمين الدفاع عن الممر

البري إلى شبه جزيرة القرم (التي ضمّتها روسيا إلى أراضيها من قبل)، بما في ذلك المياه العذبة

المتدفقة إلى شبه الجزيرة المتعطشة للأملطار. وإذا كانت المقاومة العسكرية الأوكرانية ضعيفة

على نحو غير متوقع، فقد تنجح روسيا في تمديد سيطرتها على الأراضي خارج منطقة أوديسا إلى

حدود مولدوفا، وقطع الطريق بين أوكرانيا والبحر الأسود بالكامل، وتعطيل اقتصادها

البحري. أما إذا كانت المقاومة أكبر من توقعات المخططين العسكريين الروس، فإن البديل الآمن

يكتلص في الانسحاب السريع إلى منطقة دونباس، والحاق خسائر جسيمة بالجيش

الأوكراني المحاصر بالاستعانة بالقصف الجوي لإرغامه على الاستسلام لشروط السلام التي

يفرضها الكرملين. الواقع أن طبيعة هذه الشروط واضحة. على مدار تاريخ روسيا، كان

قاداتها المدركون تمام الإدراك لدى هشاشة إمبراطوريتهم النشأة بقبوم استراتيجيتهم

القيمية على نحو شبه دائم على إنشاء طرق إقليمية. كان تصوير يوتين في الماضي (الناتو) على أنه تهديد عدواني توسعي مفيداً

كدعاية في نظر الكرملين، حتى وإن كان أخشى ما تخشاه روسيا هو القدرات الدفاعية التي يمتلكها

الناتو. قبل ضم روسيا لشبه جزيرة القرم واحتلال منطقة دونباس بحكم الأمر الواقع في

عام ٢٠١٤، كانت أوكرانيا مترددة بشأن الانضمام إلى الناتو، وإن كانت أكثر حرصاً على الالتحاق

على مطالب الأجور، كما يبدو واضحاً بالفعل. تُرى من سيكون مصيباً؟ سنعرف قريباً. تستطيع البنوك المركزية أن تشير إلى بعض الحجج المقنعة التي تدلّ على أن التضخم سينخفض خلال العام المقبل. على سبيل المثال، على الرغم من ارتفاع الطلب على التبريد، تنخفض تكاليف الطاقة عادة في مواسم الصيف في نصف الكرة الشمالي. لكن النظرة المستقبلية لتكاليف الطاقة غير مؤكدة على الإطلاق، لأنها تتأثر بمخاطر جيوسياسية لا يمكن التنبؤ بها، وليس فقط عوامل العرض والطلب، التي يمكن وضع نماذج لها بسهولة أكبر. ربما يكن المؤشر الأكثر نفعاً في هذا الصدد عدد القوات الروسية المحتشدة على الحدود الأوكرانية، وهذا ليس من الإحصائيات التي تجمعها البنوك

المركزية عادة. في الوقت الحالي، لا تعتبر البنوك المركزية في

وضع يائس؛ فالتضخم المفرط ليس قاب قوسين أو أدنى. ويوسع بنك الاحتياطي الفيدرالي أن يزعم

أن مستوى الأسعار عاد بالكاد إلى حيث كان يجب أن يكون لو أن صناع السياسات حققوا بدقة هدف

التضخم السنوي ٢٪ في كل عام منذ عام ٢٠٠٠. وفي منطقة اليورو، لا تزال الأسعار أقل من هذا

المستوى بنحو ١٠٪. لكن التكاليف المرتبطة على فقدان السيطرة على توقعات المستهلكين للتضخم،

وهو ما فعلته البنوك المركزية الرئيسية على ما يبدو، قد تكون باهظة. وسوف يكون تطور تسويات

الأجور خلال الربع القادم بالغ الأهمية. فإذا تسارعت زيادات الأجور، ستضطر البنوك

المركزية إلى الاستجابة بحزم أو تخسر المزيد من مصداقيتها، وعلى هذا فسوف ترتفع أسعار الفائدة

حيث لا تزال الاقتصادات تناضل للخروج من الجائحة. ما يدعو إلى التفاؤل أن باول أعيد تعيينه

مؤخراً، لأنه من غير الممكن أن يفوز بأي مسابقة على الشعبية في عام ٢٠٢٢.

■ **هوارد ديفيز** أول رئيس لهيئة الخدمات المالية في المملكة المتحدة وشغل منصب نائب محافظ بنك إنجلترا والمدير العام لاتحاد الصناعة البريطانية.



«لبنان لن يكون منطلقا للتحركات التي تمس بالدول العربية»

عون لا يرى سببا لتأجيل الانتخابات بعد انسحاب الحريري



■ الرئيس اللبناني ميشال عون يلتقي المفتي العام الشيخ عبد اللطيف دريان، في بيروت، أمس.

وفي إشارة إلى مخاوف خليجية أفادت مصادر مطلعة على مسودة رسالة حكومية ردا على الشروط الخليجية لتحسين العلاقات أن لبنان سيقول إنه «لن يكون منطلقا للتحركات التي تمس بالدول العربية».

ومن المقرر أن يحضر لبنان الاجتماع في الكويت السبت -حتى كتابة الخبر- لتقديم رده على شروط دول الخليج لتحسين العلاقات التي توترت في الفترة الأخيرة. وقال وزير الخارجية اللبناني، «مش رايح انهى وجود حزب الله، هيدي غير واردة عندها باللبناني، احنا رايحين للحوار».

ومن ضمن البنود التي سلمها وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح يوم ٢٢ يناير تحديد إطار زمني لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، ويدعوأحد قرارات المجلسرقم ١٥٥٩ لعام ٢٠٠٤ إلى نزع سلاح الفصائل المسلحة البعيدة عن عبادة الحكومة في لبنان.

وتفيد مسودة رسالة الحكومة اللبنانية التي اطلعت عليها رويترز بأن لبنان لن يتطرق لهذه المسألة لكنه سيعبر عن احترامه لكافة قرارات الشرعية الدولية بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان، وان الحكومة ملتزمة قولا

بيروت «وكالات»: قال الرئيس اللبناني ميشال عون أمس السبت إنه لا يرى سببا لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في مايو بعد إعلان رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري مقاطعتها وانسحابه من الحياة السياسية.

وقتش هذه الخطوة مرحلة جديدة في السياسات الطائفية في لبنان، وتزيد الغموض الذي يواجهه بلد يعاني من انهيار مالي يشكل أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وأدلى عون بتصريحاته بعد الاجتماع مع مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان، وقال عون إنه أكد للمفتي أهمية الدور الذي تلعبه الطائفة السنية الكريمة في المحافظة على وحدة لبنان وتنوعه السياسي، وعلى المشاركة مع سائر مكونات لبنان في الحياة الوطنية والسياسية والاستحقاقات التي ترسم مستقبل لبنان وأبنائه.

وأضاف: نحن أنجزنا كل التحضيرات حتى تتم الانتخابات في أوقاتها المعينة، وتريد الدول الغربية إجراء الانتخابات في موعدها. وفازت جماعة حزب الله اللبنانية، وحلفاؤها بأغلبية في البرلمان في ٢٠١٨. وستؤثر مقاطعة الحريري وتيار المستقبل الذي يتبعه على العشرين مقعدا التي حصل عليها في انتخابات ٢٠١٨. والعديد من القاعد التي فازت بها جماعات أخرى لها تحالفات محلية مع تيار المستقبل. ولح بهاء الشقيق الأكبر لسعد الحريري، الجمعة بأنه سيدخل الحياة السياسية، مضيفا أنه سيواصل مسيرة والده.

وقال مستشاره الإعلامي إنه لن يرشح نفسه في الانتخابات، لكنه عوضا عن ذلك سيانند قوائم انتخابية.

ويوجه بهاء انتقادات شديدة لحزب الله والأسلوب التوافقي الذي اتبعه شقيقه سعد في التعامل مع الجماعة في الأعوام الماضية.

وفي موضوع آخر، قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوجيب الجمعة إنه ليس ذاهبا للاجتماع مع نظرائه في دول خليجية في الكويت، لتسليم سلاح حزب الله، وتريد بعض دول الخليج مع بيروت كيح جماع الجماعة مقابل تحسين العلاقات.

اليمن : تحذيرات جديدة من مخاطر كارثية لمشكلة ناقلة النفط «صافر»

صنعاء «عمان، جمال مجاهد «أ.ف.ب»: أطلقت منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر البيئية العالمية غير الحكومية) تحذيرات جديدة من المخاطر البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية المحتملة جراء وقوع انفجار أو تسرب من ناقلة النفط (صافر) في البحر الأحمر، ما سيناقم من الأوضاع في اليمن الذي يعاني بالفعل من أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وأكدت في دراسة جديدة أصدرتها الوحدة العلمية لديها أن هذه الحادثة «قد تسفر عن آثارأوسع نطاقاً وأشدّ حدّةً وأطول أمداً مما أشارت له المحيطات المتوقّرة سابقاً».

ومع انعدام وجود حل سريع، قد يسبّب وقوع انفجار أو تسرب من ناقلة النفط صافر، على الساحل اليمني الغربي إلى واحدة من أكبر كوارث التسربات النفطية في التاريخ. وتتبادل أطراف الصراع الاتهامات بالمسؤولية عن عرقلة حل مشكلة الخزان النفطي العائم، فيما تقول الأمم المتحدة أن الأمر «ليس صعباً من الناحية التقنية، وأن المشكلة ليست تقنية بل سياسية أمنية بسبب الصراع نفسه، مؤكدة وجود خطة تشغيلية مقترحة لإجراء صيانة عاجلة وتقييم شامل للخزان الذي يأكله الصدا. وخزان صافر هو ناقلة نفط متهاكلة، وتحوي على متنها أكثر من ١,١ مليون برميل (ما يعادل ١٤٠ ألف طن) من النفط الخام. ويقع الخزان في البحر الأحمر، على بعد ٢٦ كيلومترات (١٤ أميال) من ساحل اليمن الذي قد يشهد على واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

وتحذّر الدراسة التي اطّلت عليها «عمان» من أنه إذا انسكب النفط كله، تصبح الحادثة أكبر بأربع مرات من كارثة إكسون فالديز (١٩٨٩)، ما يؤدب أضراراَ بيئية شديدة واسعة النطاق، ويفاقم الأزمة الإنسانية التي تفشت بالبلاد والبلدان المجاورة.

العرب والعالم

٥٠٠ أسير فلسطيني إداري يواصلون مقاطعة المحاكم الإسرائيلية لليوم الـ٢٩

إجراءات عقابية ضد الأسرى المقاطعين لحاكمها، كالحرمان من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان الأسرى الإداريون اتخذوا في الأول من الشهر الجاري، موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لجميع إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وأكدوا أنهم «لن يكونوا جزءا من هذه المسرحية التمثيلية، المستفيد الوحيد منها هو الاحتلال وأجهزته الأمنية خصوصا جهاز المخابرات (الشاباك) المقرر الفعلي لإبقاء المعتقلين رهن هذا الاعتقال».

طهران تدين الهجوم على مطار بغداد وتحذر من «زعزعة الاستقرار»

وصون الأمن في العراق وتقدمه وتطوره ونشر الأمن الشامل فيه ووحدة أراضيه، وتدعم إجراءات الحكومة العراقية لإرساء الأمن والاستقرار.

ويشهد العراق حاليا اضطرابا سياسيا الى جانب الاضطراب الأمني بعد الانتخابات النيابية. ولا تزال عملية تشكيل الحكومة متعثرة منذ أشهر. مناصيا، أفاد مصدر أمني عراقي بمقتل ثلاثة عناصر من داعش بعد إحباط هجوم إرهابي في قاطع مطيبيجة شرقي صلاح الدين شمالي بغداد.

وقتل وكالة «شفق نيوز»، أمس السبت، عن المصدر قوله إن «عناصر داعش تعرضت أمس لنقاط وربايا تابعة للفوج الثاني - اللواء ٩٥ من قوات الجيش العراقي التابعة لعمليات صلاح الدين في منطقة مطيبيجة، وتصدت لها قوات الجيش، وبالتزامن مع ذلك وصلت قوة كبيرة من عمليات صلاح الدين لإسناد القطعات وطارت المهاجمين لسافات طويلة وتمكنت من قتل ثلاثة منهم بعد ضربات كثيفة بالأسلحة المتوسطة، وأضاف أن «الهجوم أسفر أيضا عن إصابة ثلاثة جنود خلال التعرض».

وتعد مناطق «مطيبيجة، أخطر وأصعب بؤر مسلحي داعش الممتدة بين ثلاث محافظات من عمليات وكركوك وصلاح الدين والتي يطلق عليها تسمية «إمارة الشر» التي ما زالت معقلا للتنظيم ومنطلقا للهجمات التي تستهدف مناطق دياي وصلاح الدين.

تواصل الاشتباكات في محيط سجن هاجمه «داعش» شمال شرق سوريا محادثات سرية في برلين؛ سوريون يبحثون عن مخرج من الحرب الأهلية



■ عناصر من قوات سوريا الديمقراطية خارج سجن في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا، اخذت الصورة بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٢.

السجن، وأن نحو ٣٥٠٠ من المهاجمين والسجناء التابعين للتنظيم استسلموا لها، إلا أن العشرات من مقاتلي التنظيم ما زالوا يتحصنون، وفق المرصد، داخل أقبية «بصعب استهدافها جوا أو اقحامها برأ». وتتراوح التقديرات بشأن عددهم بين ستين وتسعين مقاتلا، وفق مسؤولين أكراد. وتوجه القوات الكردية نداءات متكررة لهم للاستسلام.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي في قوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي لفرانس برس أمس السبت، لم تستخدم قواتنا القوة معهم حتى الآن، بعدما كانت قد منحتهم الجمعة مهلة لم تحدد لتوقيت انتهائها. ومنذ بدء الهجوم، الذي شكل «أكبر وأنفذ» عملية للتنظيم منذ خسارته كل مناطق سيطرته في سوريا قبل نحو ثلاث سنوات، تمنع القوات الكردية الصحفيين من التجول داخل حي غويران أو الاقتراب من محيط السجن.

وأوقع الهجوم والاشتباكات التي تلتها داخل السجن وخارجه أكثر من ٢٢٠ قتيلًا، ١٨٠ منهم على الأقل من التنظيم المتطرف مقابل ٧٣ من قوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، إضافة الى سبعة مدنيين، وفق آخر بيانات المرصد، الذي يرجح ارتفاع الحصيلة النهائية مع وجود جثث ومفقودين وعشرات الجرحى في حالات خطيرة. ودفعت الاشتباكات نحو ٥٤ ألف شخص إلى الفرار من منازلهم منذ مدينة الحسكة، وفق الأمم المتحدة، ولجا عدد كبير منهم إلى منازل أقربائهم، بينما وجد المئات ملجأ لهم في مساجد وصالات أفراح في المدينة.

رام الله «د.ب.أ»: يواصل نحو ٥٠٠ أسير فلسطيني إداري، مقاطعةهم للمحاكم الإسرائيلية، لليوم الـ٢٩ على التوالي، في إطار مواجعتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أمس السبت: تشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحيث يصبح هناك انقطاع بينها وبين الأسرى، إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور السجون كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تداولها وتسليط الضوء عليها، ونقلها للعالم..

ووفقا للوكالة: «عادة ما تتخذ سلطات الاحتلال

طهران «أ.ف.ب»: دانت وزارة الخارجية الإيرانية أمس السبت الهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار بغداد الدولي فجر الجمعة، محذرة من أنه يأتي ضمن مسار لـ «زعزعة استقرار العراق. وأعرب المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده في بيان عن إدانة طهران لـ «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ»، معتبر أن ذلك «يأتي في مسار زعزعة أمن واستقرار العراق».

ورأى أن «مثل هذه الأعمال المشبوهة من شأنها أن تؤدي الى زعزعة الأمن ونشر الفوضى في العراق وتوفر السبيل للمناوئين ومثيري الفتنة وتؤثر على خدمات الحكومة للمواطنين».

وتسبب الهجوم بأضرار مادية في مدرج وطائرتين فارغتين متوقفتين على أرض المطار، في عملية جديدة من سلسلة هجمات في الأشهر الأخيرة تنسبها واشنطن الى فصائل مسلحة. وأعلنت الخطوط الجوية الكويتية تعليق رحلاتها الى بغداد بشكل «موقت»، وذلك وفق ما أوردت عبر «تويتر»، موضحة أن الخطوة تأتي بناء على «التعليمات الصادرة من الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي نظرا للأوضاع

الرائحة» في العراق.

واستهدفت هجمات بطائرات مسيرة أو صواريخ مصالح أمريكية في العراق أو تتواجد فيها قوات من التحالف الدولي لمكافحة المتشددين بقيادة واشنطن، من دون أن تتبناها أي جهة.

وشدد خطيب زاده على أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمت على الدوام إرساء

عواصم «وكالات»: اجتمعت مجموعة من السوريين المؤثرين سرا في إحدى قاعات الرقص بالعاصمة الألمانية برلين بحثا عن سبل للخروج من الصراع الطويل الأمد في وطنهم.

وجاء المشاركون في الاجتماع، الذي استمر يومين، من معسكرات متعادية، وقد دوما من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية ومن المنفى أيضا. وكان من بينهم أعضاء من عائلات وقيائل مهمة وكذلك شخصيات بارزة.

وخلال الاجتماع، الذي جرى الأسبوع الماضي، تحدث المشاركون بدون تفويض رسمي، ولكن بهدف إيجاد تسوية بعد ما يقرب من أحد عشر عاما من الحرب الأهلية.

وتعتبر المبادرة نفسها بمثابة تكلمة للمفاوضات الرسمية بين الحكومة والمعارضة بوساطة الأمم المتحدة في جنيف، والتي وصلت إلى طريق مسدود منذ فترة طويلة.

وقال الأثاني-السوري، نصيف نعيم، الذي أدار الاجتماع، إن المشاركين يحاولون تمهيد «طريق ثالث» خارج نطاق المعسكرات، مضيفا أنهم يرون أنفسهم مهتلين عن «الأغلبية الصامتة» بين السوريين، الذين لا يدعمون القيادة أو المتمردين، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بسد الفجوة بين المعسكرات المتعادية.

وقال باسم جوهر، وهو ضابط سابق تحول إلى دعم الاحتجاجات: «أصبحتا جميعا ضحايا في هذه الحرب.. لقد فقدت جزءا من عائلتي، وهم أيضا (ي قصد أنصار المعسكرات الأخرى). نريد إيجاد أرضية مشتركة. هدفنا الوحيد هو إنهاء الحرب». وغالبا ما تكون المناقشات مثيرة للجدل، حيث قال ميشيل أرنوك، وهو طبيب وشخصية معروفة في وطنه وأحد القلائل القادمين من المناطق الحكومية الذين سمحوا بالإعلان عن اسمهم: «نحن مختلفون في العديد من القضايا.. لكننا نستمع إلى بعضنا البعض ونحاول أن نفهم بعضنا البعض». وشارك في هذه الحادثات كل الطوائف والجماعات المهمة.

وبدأ الصراع في سوريا في مارس ٢٠١١ باحتجاجات سلمية، ثم تطورت إلى حرب أهلية. وبمساعدة الحليفتين روسيا وإيران، استعاد أنصار الرئيس بشار الأسد السيطرة الآن على حوالي ثلثي سوريا. وتخضع باقي المناطق لسيطرة قوات تركية أو متمردين أو الأكراد.

وتعود بدايات المحادثات السرية إلى ما يقرب من ست سنوات. ففي عام ٢٠١٧ اتفق المشاركون بعد محادثات اتسمت في بعض الأحيان بالتنازع الشديد على «مدونة سلوك من أجل تعايش سوري مشترك»، والتي ضمت إجمالا ١١ مبدأ، من بينها أنه «ليس هناك منتصر ولا مهزوم.. كما يقبل الموقعون بالمساواة على أعمال العنف والفظائع، لكنهم يرفضون الانتقام والذنب الجماعي». وهذا مهم في نزاع تكون فيه المعسكرات طائفية للغاية وغالبا ما يتحمل أفرادها مسؤولية تصرفات آخرين في مجموعتهم. ومن المفترض أن تكون هذه المبادئ في نهاية المطاف بمثابة أساس للسلا.

وفي السنوات الأخيرة، عُقدت المحادثات مع أعضاء متغيرين في أماكن مختلفة، وتعقد هذه الاجتماعات حاليا تحت اسم «مجلس الميثاق السوري». وقال المسؤول عن إدارة الاجتماع الأخير، نعيم، إن المشاركين من المناطق الحكومية والمنفى قد اقتربوا من بعضهم البعض، مضيفا أنه في أول اللقاء كانوا يجلسون في صفوف منفصلة - لكن هذا الفصل

إجمالي الإصابات حول العالم يقترب من ٣٧٠ مليوناً والوفيات ٦,٥ مليون

الصين تسجل قفزة في عدد المصابين . والنمسا تستعد لتخفيف قيود كورونا



مرضى كوفيد في وحدة العناية المركزة في مستشفى بصوفيا ، في بلغاريا.

رويترز

جامعة جونز هوبكنز الأمريكية امس السبت، كما، سجلت إسبانيا ١١٨ ألفاً و٩٢٢ حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال الساعات الساعات الأربع والعشرين الماضية. وسجلت البلاد ١٩٩ حالة وفاة جديدة خلال نفس الفترة، وفقا لبيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز الأمريكية امس السبت. يذكر أن أعلى حصيلة إصابات تم تسجيلها في إسبانيا كانت يوم ٣ يناير الجاري، بواقع ٣٧٢ ألفاً و٦٦٦ إصابة، فيما تم تسجيل أعلى حصيلة وفيات يوم ٤ نوفمبر، ٢٠٢٠، بواقع ١٦٢٣ وفاة. وفي السعودية، أعلنت وزارة الصحة، امس السبت، تسجيل حالي وفاة جديدتين بـفيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك إجمالي الوفيات في المملكة جراء الوباء إلى ٨٩٣٣. وأشارت الوزارة في بيان صحفي، إلى تسجيل ٣٩١٣ إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى ٦٧٩ ألفاً و٣٨٤. وسجلت باكستان امس السبت ما يقرب من ٨ آلاف إصابة بـفيروس كورونا و٢٧ حالة وفاة مرتبطة بالوباء خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وذكرت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية التي تصدر باللغة الإنجليزية أنه وفقا لأحدث بيانات مركز القيادة والعمليات الوطني، تم تسجيل ٧٩٦٣ إصابة بـفيروس كورونا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وأفادت البيانات بأن إجمالي إصابات كورونا في باكستان بلغ حتى الآن مليوناً و٤١٠ ألف و٣٣ حالة. كما بلغت الوفيات المرتبطة بالوباء على مستوى البلاد ٢٩ ألفاً و٦١٩ حالة حتى امس السبت. من جهتها، أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، امس السبت، تسجيل ست وفيات، و٥٦٨٧ إصابة جديدة بـفيروس «كورونا»، و٩٥٥ حالات تعاف، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وقالت الوزارة في التقرير اليومي، الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت ٩١,٧ ٪، ونسبة الإصابات النشطة ٧,٣ ٪، ونسبة الوفيات ١,١ ٪. من مجمل الإصابات. ولقتت الوزارة إلى وجود ٧٥ مصاباً يتلقون العلاج داخل وحدات العناية المركزة، بينهم ٢٤ على أجهزة التنفس الاصطناعي.

القوارض تنقل العدوى

خلص باحثون في هونغ كونج إلى دليل على أن قوارض الهامستر يمكن أن تنقل عدوى فيروس كورونا للبشر، وربطوا القوارض الأليفة بحالات عدوى بين البشر في هونغ كونج. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء أن الدراسة، التي نُشرت امس السبت في دورية ذا لانست الطبية كنسخة أولية لم تتم مراجعتها بعد، قدمت أول دليل موثق على انتقال العدوى بعد تفشي الوباء، ما يشير إلى أن تجارة هذه الحيوانات الأليفة يمكن أن تصاب بعدوى سارس- كوفيد- ٢ في ظروف الحياة العادية ويمكن أن ينقل الفيروس مرة أخرى إلى البشر ... سارس-كوفيد-٢ المنتشر في الهامستر يمكن أن يسمح بانتقال الفيروس بشكل مستدام بين البشر. وأمرت حكومة هونغ كونج بإعدام آلاف من قوارض الهامستر بعد تفشي العدوى في متاجر الحيوانات الأليفة. ونصحت السكان في وقت سابق من هذا الشهر بتسليم الهامستر الذي تم شراؤه في ٢٢ ديسمبر أو بعد ذلك من أجل «القتل الرحيم»، بعد أن ثبتت إصابة بعض العاملين في متاجر الحيوانات الأليفة والعاملء بالفيروس، وثبتت إصابة بعض الحيوانات المستوردة من هولندا في المتاجر بـكورونا.



ا ف ب

السريعة الانتشار. وأحصت روسيا ١١٣,١٢٢ إصابة جديدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية و٦٦٨ حالة وفاة، بحسب أرقام صادرة عن الحكومة. وسجلت العاصمة موسكو، بؤرة الوباء في البلاد، ٢٦٤٨٨ إصابة جديدة و٧٦ حالة وفاة. ويعد هذا رقمًا قياسيًا للإصابات الجديدة لليوم التاسع على التوالي في الدولة الأكثر تضرراً من الفيروس في أوروبا. وفاقم الوباء من الأزمة السكانية التي تعاني منها روسيا منذ ثلاثة عقود. وتفيد أرقام الحكومة عن ٣٣,٠١١ حالة وفاة جراء كوفيد-١٩ منذ بدء تفشي الوباء، لكن وكالة «روستات»، الاحصائية التي تستند إلى تعريف أوسع للوفيات المرتبطة بالفيروس، أحصت ضعف عدد الوفيات المعلن رسمياً مع أكثر من ٦٦٠ ألف حالة. وعزت الوكالة ذلك إلى إجماع نسبة كبيرة من المواطنين الروس عن تلقي اللقاحات المضادة لـفيروس كورونا، واجراءات الإغلاق شبه المدومة منذ ربيع ٢٠٢٠ وعدم احترام التدابير الصحية الوقائية وفي مقدمها وضع الكمامة في وسائل النقل العام. وفيما طورت روسيا العديد من اللقاحات بينها سيوتنيك-في، إلا أن أقل من نصف السكان البالغ عددهم ١٤٥ مليون نسمة محصنون بالكامل حتى الآن، بحسب موقع «غوغوف» الإلكتروني المتخصص. وبعد إغلاق صارم في ربيع العام ٢٠٢٠، رفضت السلطات الروسية فرض قيود صحية مماثلة، رغم موجات وبائية جديدة، بهدف الحد من الخسائر الاقتصادية. وفي ألمانيا، أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية امس السبت ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بـفيروس كورونا في ألمانيا إلى تسعة ملايين و٦١٨٢٤٥ بعد تسجيل ١٨٩١٦٦ إصابة جديدة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى ١١٧٦٦٦ بعد تسجيل ١٨٢ وفاة جديدة. وأعلنت وزارة الصحة الهندية امس السبت تسجيل ٢٣٥ ألفاً و٥٣٢ حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. كما أعلنت الوزارة عن تسجيل ٨٧١ حالة وفاة جديدة خلال الـ ٢٤ ساعة لترتفع الحصيلة الإجمالية للوفيات إلى ٤٩٣ ألفاً و١٩٨ حالة وفاة. وأوضحت الوزارة أن الحالات النشطة تتجاوز مليوني حالة. كما سجلت الهند ٣٣٥ ألفاً و٩٣٩ حالة تعاف من الفيروس امس السبت، ليرتفع إجمالي عدد حالات التعافي إلى ٣٨ مليوناً و٣٦٠ ألفاً و٧١٠ حالات. وسجلت فرنسا ٣٥٤ ألفاً و٢٦٩ إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. كما سجلت البلاد ٢٦٣ حالة وفاة جديدة، وفقا لبيانات

رئيسة وزراء نيوزيلندا في العزل الذاتي

أستراليا ترسل فريق مساعدة طبية إلى جزر سليمان

دراسة: حيوان «الهامستر» يمكن أن ينقل عدوى كورونا للبشر



ا ف ب

عامل طبي يسير خارج مستشفى في موسكو، وسط تزايد حالات الإصابة في روسيا.

عواصم «وكالات»، قفز عدد الإصابات اليومية بكوفيد-١٩ بين الرياضيين ومسؤولي الفرق في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين إلى ١٩ أمس الأول الجمعة من اثنين في اليوم السابق، في الوقت الذي يحذر فيه المنظّمون من زيادة الإصابات في الأيام المقبلة. وقالت اللجنة المنظمة في بيان امس السبت إنه جرى اكتشاف إصابة ٣٦ فرداً مرتبطاً بدورة الألعاب، منهم رياضيون ومسؤولون، وأن ٢٩ منهم تأكدت إصابتهم عند وصولهم إلى مطار بكين وسبعة داخل قفاعة «الحلقة المغلقة» التي تفصل الأفراد عن الجمهور. وقال بريان مكولوسكي رئيس لجنة الخبراء الطبيين التابعة للأولمبياد خلال مؤتمر صحفي «نحن الآن ندخل للتو في فترة الذروة بالنسبة لمن يصلون إلى الصين، وبالتالي نتوقع أن نشهد أعلى الأرقام في هذه المرحلة». وأضاف مكولوسكي إن المنظّمين «واقنون» من نظامهم للوقاية من كوفيد-١٩، ومن غير المرجح أن تتسرب العدوى للجمهور. ومن المقرر أن تستمر دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين من يوم الجمعة المقبل إلى ٢٠ فبراير، وجرى عزل القفاعة عن باقي أنحاء الصين التي أغلقت حكومتها حدود البلاد أمام الوافدين من الخارج. من جهتها، قال المستشار النمساوي كارل نيهامر في مؤتمر صحفي امس السبت إن النمسا ستبدأ في تخفيف القيود المتعلقة بكوفيد-١٩ في الخامس من فبراير بعد انخفاض عدد من يدخلون المستشفيات جراء الإصابة بالسلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا على الرغم من ارتفاع أعداد الإصابات. وأضاف نيهامر أن بلاده ستتمدد، اعتباراً من ذلك التاريخ، ساعات عمل المطاعم والمتاجر حتى منتصف الليل، وستسمح بأن يصل عدد الشاركين في الفعاليات إلى ٥٠ بدلاً من ٢٥. واعتباراً من ١٢ فبراير، سيتم إلغاء القواعد التي تحظر دخول المتاجر لمن لم يتلق لقاحاً مضاداً لكوفيد-١٩ أو لم يتعافى من المرض. وقال نيهامر إنه اعتباراً من ١٩ فبراير، سيتم تخفيف الإجراءات التي تمنع غير المطعمين من دخول المطاعم، مضيفاً أن من أثبتت الفحوص عدم إصابتهم بـفيروس كورونا سيتمكنون من دخول المطاعم وزيارة المعالم السياحية.

احتجاج «ضخم»

من جهة ثانية، تستعد العاصمة الكندية أوتاوا أمس السبت - حتى كتابة الخبر - لاحتجاج «ضخم» على قرارات لرئيس الوزراء جاستن ترودو بشأن لقاح كوفيد-١٩ مع وصول قوافل من مئات المركبات من جميع أنحاء البلاد. وبدأت ما وصفت بأنها قافلة الحرية- القادمة من الشرق والغرب - كاحتجاج على إلزام سائقي الشاحنات العابرين للحدود بإثبات تلقيهم اللقاح، لكنها تحولت إلى مظاهرة ضد تجاوزات الحكومة خلال الجائحة. ومن المقرر وصول القوافل ظهر (أمس) السبت ولكن عشرات المركبات أغلقت بالفعل الطرق أمام البرلمان يوم الجمعة. وقال مصدر بالحكومة الاتحادية إنه من المتوقع أن يصل إجمالي عدد الشاحنات إلى ٢٧٠٠ شاحنة. وقال ترودو الجمعة إنه قلق من تحول الاحتجاج إلى العنف وقال الأسبوع الماضي إن القافلة تمثل «أقلية هامشية صغيرة لا تمثل آراء الكنديين». وأعلن ترودو إلزام الموظفين الاتحاديين بالتطعيم في أكتوبر عشية الانتخابات ثم فرضت كل من كندا والولايات المتحدة في الشهر الماضي ضرورة إثبات سائقي الشاحنات العابرين للحدود ما يثبت تطعيمهم.

إجراء بسيط

في المقابل، ذكرت رئيسة مجلس الأخلاقيات الألماني، ألينا بويكس، أن الإعداد للتطعيم الإجباري ضد كورونا في ألمانيا يجب أن يقتصر بإجراءات أخرى. وقالت بويكس في تصريحات لصحيفة «فيسر-كوريير» الألمانية الصادرة، امس السبت، إن من بين هذه الإجراءات «عرض تطعيم مبسطة واستشارات ومعلومات مخصصة للفئات المستهدفة». وأشارت بويكس إلى آراء مجلس الأخلاقيات، وهو هيئة خبراء مستقلة، وقالت: «قلنا بوضوح شديد: التحضير للتطعيم الإجباري لا يعني بأي حال المسؤولين عن الاستمرار في السعي نحو الطوعية وجعل الأمر سهلاً حقاً على الناس». وذكرت بويكس أن التطعيم الإجباري لا يمكن أن يساعد في موجة كورونا الحالية، لكنه يستهدف الخريف المقبل، موضحة أنه يتعين على ألمانيا أن تأخذ الوقت الكافي لإجراء نقاش مفصل حول هذا الأمر، مشيرة إلى أنه يوجد في ألمانيا الكثير من الشكوك حول التطعيم مقارنة بدول أخرى. وقالت الأستاذة في الجامعة التقنية بمدينة ميونخ: «لكن على المدى الطويل، فإن تجربة الإلزامات القانونية- إذا تم تطبيقها وتم تنفيذها بشكل صحيح- تبين أنها ذات تأثير جيد بوجه عام»، موضحة أنه من المهم جداً استيعاب أن التطعيم الإجباري لا يعني الوصول إلى نسبة تطعيم مائة في المائة، مشيرة إلى أن أي إلزامات قانونية أخرى لا تحقق أهدافها بنسبة مائة في المائة.

العزل الذاتي

ودخلت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أوردن في عزل ذاتي بعد مخالطتها عن قرب لحالة إصابة بمرض كوفيد ١٩-، وفقا لبيان من مكتبها. وحدثت المخالطة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري خلال رحلة طيران من كيريكيري إلى أوكلاند، بحسب ما أوردته امس السبت وكالة بلومبرج للأنباء. ووفقا للبيان: «لم تظهر أعراض على رئيسة الوزراء، وتشر بأنها بحالة صحية جيدة». وسوف يتم إخضاع أوردن إلى للفحص اليوم الأحد، وستواصل العزل حتى يوم الثلاثاء المقبل. وكانت الحاكم العام لنيوزيلندا سيندي كيرو وأعضاء من طاقم العاملين معها أيضا على متن نفس الطائرة، ويتبعون الآن نفس التعليمات الخاصة بالعزل.

مساعدة طبية

وفي موضوع آخر، أرسلت أستراليا فريقا من ثمانية أفراد لدعم جزر سليمان في مكافحة التفشي المتزايد لوباء

٥ بلدان و٦ انقلابات.. لماذا يحدث هذا الآن في أفريقيا؟

روث مكلين

ترجمة : أحمد شافعي

يعلو صوت الرصاص. تنتشر شائعات باستيلاء الجيش على السلطة. الرئيس غائب عن الأنظار. تفتح الأمة كلها أجهزة التلفزيون وتنقل جماعيا إلى قناة الدولة، وثمة يرون القادة الجدد، مرتدين القبعات والأزياء الرسمية، يعلنون تعليق العمل بالدستور، وحل البرلمان، وإغلاق الحدود. في مشاهد متماثلة، خلال الشهور الثمانية عشرة الأخيرة، أطاح قادة عسكريون بحكومات مالي وتشاد وغينيا والسودان، وانضمت إليها الآن بوركينا فاسو. دعا قادة دول غرب أفريقيا يوم الجمعة الماضية إلى قمة طارئة حول الوضع في بوركينا فاسو، بعد أن قال القائد العسكري الجديد العقيد بول هنري داميا مخاطبا الأمة في أول خطاب علني له ليلة الخميس إنه سيرجع بالبلد إلى نظامه الدستوري ،حال توافر الظروف الملائمة..

أثار رجوع الانقلابات أجراس إنداز لدى القادة المدنيين المتبقين في المنطقة. فقالت الرئيسة الغانية نانا أكوفو آدو يوم الجمعة: إن ذلك ،خطر على السلام والأمن والاستقرار في غرب أفريقيا..

وتمثل هذه البلاد الخمس التي شهدت انقلابات عسكرية في الفترة الأخيرة خطا متقاطعا يمر بجزء ضخم من أفريقيا يمتد من غينيا غربا إلى السودان شرقا.

في البداية كانت مالي، في أغسطس ٢٠٢٠، إذ استغل الجيش غضبا شعبيا بسبب انتخابات برلمانية «مسروفة، وعجز من الحكومة عن حماية الشعب من غنف المتطرفين، وقام باعتقال الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا وأرغمه على إعلان استقالته عبر تليفزيون الدولة.

وقد مرت مالي فعليا بانقلابين خلال تسعة

شهور. وفي تشاد، وقع انقلاب غير معتمد في أبريل ٢٠٢١. قلتي الرئيس الذي حكم لثلاثة عقود مصرعه في ساحة معركة، وسرعان ما جيء بنجله ليحل بدلا منه. في انتهاك للدستور -، وفي مارس ٢٠٢١، وقعت محاولة انقلاب فاشلة في النيجر، ثم في سبتمبر ٢٠٢١. حان دور غينيا: إذ أطاح ضابط رفيع المستوى، تدرب في الولايات المتحدة، برئيس كان يحاول التثبيت بالسلطة. ثم في أكتوبر، حان دور السودان، إذ استولى كبار جنرالات البلد على السلطة، مخربين اتفاقا للاشتراك في السلطة كان يفترض به أن يفضي إلى الانتخابات الحرة الأولى منذ عقود.

يعني هذا أن أكثر من ١١٤ مليون شخص باتوا خاضعين لحكم العسكر الذين استولوا على السلطة دونما سند شرعي، وأن عام ٢٠٢١ شهد أربعة انقلابات ناجحة في أفريقيا، وهذا عدد من الانقلابات لم يشهده عام واحد منذ عام ١٩٩٩، حتى أن الأمين العام للأمم المتحدة وصف الأمر بأنه «وباء انقلابات تفشى».

سر كثرة الانقلابات

الانقلابات معدية. حينما سقطت الحكومة المالية حذر محللون من أن بوركينا فاسو قد تتبعها. والآن وقد حدث ذلك، فإن المحللين يحذرون من أنه إذا لم يلق مخططو الانقلاب جزاءهم، فسوف يقع المزيد من الانقلابات في المنطقة.

لقد سئمت الشعوب حكوماتها لأسباب كثيرة، منها الأخطار الأمنية الكبيرة، والكوارث الإنسانية التي لا تتوقف، وملايين الشباب الذين لا أفاق أمامهم.

وصف عبدول زانبا ساليفو الباحث في جامعة كاليجاري في شؤون منطقة الساحل الممتدة في أفريقيا أسفل منطقة الصحراء الأداء الحكومي بالمرزي وذلك ما يدفع الجيش إلى أن يفكر قائلا ،«ولم لا نستولي على الحكم؟»، جميع بلاد الساحل الثلاث ذات الانقلابات الأخيرة .وهي مالي وبوركينا فاسو وتشاد . تصارع حركات تمرد متشددة يتواصل انتشارها مستفيدة من توترات داخلية ومظالم من النخب السياسية.

وقد وقع انقلاب مالي جزئيا بسبب عجز

الحكومة عن إيقاف انتشار الجماعات ذات التحالفات الرخوة مع القاعدة وداعش. ففي بوركينا فاسو وقعت هجمة في نوفمبر الماضي أسفرت عن مصرع قرابة خمسين من ضباط المجلس العسكري وتعد حادثا أساسيا مما أدى إلى الانقلاب الذي وقع بعد شهرين. وتشرد ملايين من أهالي منطقة الساحل ومات آلاف، وكثيرا ما يقول الناس إن الساسة لا يلاحظون ذلك ولا ينتبهون إليه، ويسوقون سيارات فارهة ويعيشون أبناءهم إلى مدارس أجنبية باهظة. فهو وضع حافل بأسباب التفجر.

استقبال الشعوب للانقلابات

بينما كان الرئيس المالي حبيس قاعدة عسكرية، احتفل مئات المائليين مع الجنود في الشوارع. لم يدعم الجميع الانقلاب، لكن شعبية المجلس العسكري تزايدت برغم استيلائه على السلطة مجددا في مايو ٢٠٢١. في انقلاب عسكري ثان خلال فترة تسعة أشهر مضطربة. وكان الاستيلاء عليه في هذه المرة من قادة مدنيين تم تعيينهم لقيادة المرحلة الانتقالية إلى الانتخابات.

فرضت كتلة إيكواس الاقتصادية الإقليمية عقوبات جزائية قصد بها جزئيا أن تقلب المائليين على المجلس العسكري، وأن تفرض ضغطا على قادة الجيش العسكريين ليلتزموا بجدول زمني انتخابي سريع.

ولكن ،ما يحدث هو العكس بالضبط، مثلما قالت أورنيلا مديران رئيس برنامج الساحل بمعهد الدراسات الأمنية في بريتوريا بجنوب أفريقيا. فالعقوبات تسببت في غضب، لكنه غضب على إكواس، لا على المجلس العسكري.

فالحكام العسكريين. الذين تراهم الشعوب واقفين في وجه الأجانب ذوي المصالح الخاصة. لهم الآن شعبية طاغية بحسب ما يقول محللون وتقارير صحفية محلية. في غينيا المجاورة رحب البعض بقائد الانقلاب في البداية باعتباره محررا، لكن كثيرين أيضا ألقوا على أنفسهم بيوثهم خائفين من المستقبل.

شهدت بوركينا فاسو، البلد الذي عرف الكثير من الانقلابات، حفنة مظاهرات مؤيدة من عشرين عسكريا أحدهم ضابط برتبة كولونيل ليل الاثنين الثلاثاء في هجوم استهدف موقعا للجيش في نيسيسي في منطقة ووتشورو،ونسب إلى «حركة ٢٣ مارس».

ولم تعلق القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على هذه الأرقام لكنها أشارت على شبكات التواصل الاجتماعي إلى أنها ردت على نيران «أسلحة ثقيلة»، استهدفت التلال التي احتلها المتمردون مؤقتا.

وقال ممثلون للمجتمع المدني: إن المتمردين خسروا رجالا أيضا لكن لا يمكن معرفة عددهم لأنهم قاموا بدفنههم قبل أن ينسحبوا.

و«حركة ٢٣ مارس» المعروفة باسم «الجيش الثوري للكونغو» أيضا انبثقت عن تمرد سابق للتوتسي الكونغوليين في شمال كيفو كانت تدعمه في الماضي رواندا وأوغندا،

للالنقلاب في اليوم التالي لاستيلاء الجيش على السلطة لكن الكثيرين أيضا ذهبوا إلى أعمالهم كدائهم.

قال البعض إنهم استلمهوا تجربة وقوف

المجلس العسكري في مالي المجاورة في

وجه فرنسا التي تتناقص شعبيتها باطراد

باعتبارها قوة استعمارية.

قال أئاتول كومباوري، وهو عميل في سوق للهواتف المحمولة في واجادودو في ساعات الانقلاب الأولى: إن «أي أحد يستولي على السلطة الآن، عليه أن يحذو حذو مالي، فبرفض فرنسا، لنبدأ في اتخاذ قراراتنا بأنفسنا..

لا تمتد مشاعر الموالاة للانقلاب إلى السودان. فقد نجحت هناك انتفاضة شعبية في الإطاحة باليشير في ٢٠١٩، ولكن غضبا شعبيا استمر منذ أكتوبر الماضي حينما استولى الجيش على الحكومة كاملة، واعتقل رئيس الوزراء المدني الذي كان يعمل في حكومة كان يفترض أن تكون حكومة اقتسام للسلطة.

أهي جيوش شديدة القوة؟

ليس بالضرورة. القوات المسلحة في مالي وبوركينا فاسو لا تسيطر كثيرا، أو مطلقا،



رويترز

على مساحات أراضيها الشاسعة، وتعتمد بقوة على ميلشيات الدفاع الذاتي ذات التدريب الضليل وسجلات حقوق الإنسان المشكوك فيها. وبعد الجيش في تشاد من أقوى جيوش القارة، لكنه عجز عن إيقاف الهجمات القاتلة من بوكو حرام والجماعة المنشقة عنها وتحمل اسم (ولاية داعش في غرب أفريقيا) التي بلغت الآن من العمر عشر سنين، لم يستطع الجيش أيضا أن يمنع تعرض الرئيس التشادي والجنرال المتقاعد إدريس ديبي للقتل في ميدان حربي حينما حاول ثوار الإطاحة بحكمه.

لكن المفارقة هي أن ضعف قوات بوركينا فاسو



رويترز

المتحدث باسم الجيش في بوركينا فاسو، يعلن السيطرة على الحكم في واجادودو.

المسلحة كانت عاملا أساسيا لقيام الانقلاب. ففي نوفمبر الماضي لقي تسعة وأربعون من ضباط الشرطة العسكرية وأربعة مدنيين مصرعهم في موقع عسكري بإناتا في الشمال. غضب كل من الجيش والشعب بسبب أن ضباطهم كانوا غير مجهزين بالمعدات الكافية أو التدريب المناسب لمواجهة هجمة كذلك.

قال عبدول زانبا ساليفو ،ذلك ما هيأ المشهد لهذا الاستيلاء».

ثمة اعتقاد بأن الحكام الأقوياء أقدر على مواجهة المخاطر الأمنية، وبخاصة في بلاد الساحل التي يستشري فيها العنف، حسبما قالت أنا شماودر الباحثة المعنية بشؤون الساحل في وحدة بحوث الصراع في مركز كلينجنديل الهولندي.

غير أن استيلاء العسكر على السلطة. حسبما قالت أنا شماودر ، لا يفضي بالضرورة إلى مزيد من الفعالية في مواجهة حركات التمرد، ودليل ذلك استمرار الهجمات في مالي، ففي النهاية ،تأتي القوات العسكرية لتبقى، وتفعل كل ما من شأنه تعزيز سلطتها..

استجابة القوى الإقليمية والدولية

ردت المنظمات الأفريقية والدولية ببيانات شجب وعقوبات، وفي حالة مالي، بتهديد بأن قوات إقليمية احتياطية سوف تغزو، فلم يأخذ إلا القليلون ذلك التهديد مأخذ الجد. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وغينيا والسودان، دون تشاد، وهذه معايير مزدوجة حذر محللون من أنها قد تقضي إلى عواقب وخيمة في أفريقيا. رأى البعض في هذا دليلا على أن الاتحاد الأفريقي أصبح لا يعدو ناديا لطفلة ضعيفا ومنحازا.

بعد انقلاب بوركينا فاسو، أصدرت كتلة إكواس الاقتصادية الإقليمية بيانا يقول: إنه ،لا يمكن التسامح، مع هذه الخطوة ويصدر تعليمات إلى العسكر بالعودة إلى ثكناتهم. لكن لم يكن واضحا ما الذي يمكن أن تفعله الكتلة في ضوء سجل توسطها المشكوك فيه في مالي. لم تفعل القوى البعيدة عن المنطقة خيرا من ذلك. أقرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا العقوبات على مالي، لكن في مجلس الأمن منعت روسيا والصين إصدار بيان يدعمها.

وتصر القوى الدولية على أن الحكام العسكريين يجب أن يجرؤا انتخابات سريعة. لكن هذا المطلب يغضب بعض الشعوب التي تظن أن الجيش يفعل ما فيه صالح البلد.

وشهدت مالي انقلابا آخر في ٢٠١٢، ويشعر كثير من المائليين أن بلدهم فعل بعد ذلك كل ما طلبه الغرب في ما يتعلق بالديمقراطية من قبيل سرعة إجراء الانتخابات. ولكن ذلك لم يؤد إلى حل: فقد ساء الوضع الأمني، وساء كذلك وضع الفساد ومستويات المعيشة. قالت أورنيلا مديران: إن ثمة نظرية ترى أن الانتخابات السيئة أسوأ من عدمها. ويجب علينا فعلا أن نعالج مشكلة النظام السياسي الفاشل.. وهذه مشكلة قائمة في كل مكان حيث يبدو الغرب. في ما قال عبدول زانبا ساليفو . «مولعا، بالتشبيح بجدول زمني انتخابي في حين أنه يتجاهل أو يستهين بعنصر أخرى في الديمقراطية مثل حرية الصحافة، والتحرر من القهر السياسي، وحقوق الإنسان.

فكل الاهتمام ينصب. في ما قال. على تنظيم انتخابات دورية تكون في معظم الحالات معيبة..

وكما هو حال مالي، قال كثيرون في بوركينا فاسو إنهم فقدوا إيمانهم بالديمقراطية، ومن هؤلاء أسامي ويدرجاو، وهو ضابط شرطة يبلغ من العمر خمسة وثلاثين سنة، واستقال في نوفمبر. «لو انتظرنا إلى الانتخابات التالية في عام ٢٠٢٥ لتغيير القادة، فلن يكون لبلدنا نفسه وجود..

■ شارك ديلكان وئشي في الكتابة من واجادوجو

× × «خدمة نيويورك تايمز» خاص «عراق»

يدخلها. ولم يبق شوى الأشياء التي لا قيمة لها في الباحات.

اتفاقات

أكدت أوديت باراكا وهي أم لعشرة أطفال «هربت بهذا المئزر وهذا القمص فقط عندما هاجمت حركة ٢٣ مارس في الليل..» وهي تتهم «عسكريين روانديين، بهذا الهجوم وتقول إنها تخشى أن يقتلها «المتمردون التوتسي».

لكن الرئيس الرواندي بول كاغامبي صرح في مقابلة مع مجلة جون أفريك نشرت في الجمعة أن «القول أنهم (المتمردون) مرتبطون برواندا هراء».

ويؤكد بعض القرويين أن رجال «حركة ٢٣ مارس، أخبروهم أنهم لا يريدون احتلال البلاد بل يريدون الانضمام إلى

ولجأت نحو مائة عائلة إلى مدرسة ابتدائية وإلى أبرشية، ويتم تنظيم الحياة بطريقة ما. ويلعب أطفال صغار كرة القدم بينما تقوم أمهات بالطبخ على الأرض في دقور صغيرة.

وأوضح رئيس التجمع، المسؤول عن مجمع روغاري، الكيان الإداري في المنطقة، إيريك ماشاجيرو نغاريو: «اليوم لدينا أكثر من ثمانية آلاف أسرة فرت من الاشتباكات»، طالبا المساعدة من المنظمات الإنسانية. وتوجهت عائلات أخرى تفتقر إلى كل شيء إلى كيبومبا في إقليم نيراغونغو. واستمر القتال يومين وعاد الهدوء لكن القرويين يخشون وقوع هجمات جديدة وليسوا مستعدين للعودة إلى ديارهم. وقرى بوكيما ونيسيسي وروهانفا وموكيفو ونغونغو وجيكيري وبوتاكا وغيرها خالية، في نيسيسي كما في نغونغو حطمت أبواب المنازل ونهب كل شيء

وهما دولتان متاخمتان لهذه المقاطعة التي تعاني منذ ٢٥ عاما من أعمال عنف مجموعات مسلحة عديدة.

وهزمت «حركة ٢٣ مارس» في ٢٠١٣ على يد

الجيش الكونغولي لكنها تصدرت الأنباء

مجددا منذ أوائل نوفمبر عندما أنهمت

بمهاجمة مواقع عسكرية.

«لا تعرف أين ستعيش»

قال جان دي ديو نديباغانيرا (٥٢ عاما) من سكان قرية نغوغو، ولجأ مع عائلته إلى بلدة روغاري المجاورة: إن هجوم مساء الاثنين «وقع حوالي منتصف الليل وهربت مع زوجتي وأولادي السبعة تاركين كل شيء في المنزل». وأضاف: إن «منازل جيراني دمرت بالقتالبل ولا نعرف أين سنعيش..

غدا.. سلطنة عمان تشارك في مؤتمر المانحين «للتحالف الدولي لحماية التراث»



متحف اللوفر بباريس

العمانية: بناءً على التكليف السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يشارك معالي سالم بن محمد المحرقوي وزير التراث والسياحة في مؤتمر المانحين الثاني للتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع المقررة إقامته بمتحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس غداً الاثنين تحت

رعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ويشارك في هذا المؤتمر عدد من القادة والمسؤولين والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة بهدف التمكن لاستدامة التراث في مناطق النزاعات المسلحة وإيجاد تعاون دولي مشترك لمواجهة التحديات المتنامية، من خلال استحداث مبادرات وبرامج عمل فاعلة لضمان حماية التراث في المناطق

المستهدفة والمتأثرة. يذكر أن فكرة تأسيس التحالف الدولي لحماية التراث وموقعه في سويسرا، جاءت من منطلق رغبة الدول الأعضاء -وبينها سلطنة عُمان- التي شاركت في المؤتمر الدولي الأول للتراث المهدد بالخطر الذي عُقد في أبوظبي عام ٢٠١٦م، للعمل من أجل ضمان الحفاظ على التراث الثقافي

في مناطق النزاع من خلال تقديم مبادرات وبرامج مساعدات لحماية التراث الثقافي المعرض للخطر في حالات النزاع المسلح وفي تمويل العمليات الوقائية والطارئة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية ومن خلال إنشاء شبكة دولية من الملائد الآمنة لحماية تلك الممتلكات المعرضة للمخاطر.

«بصيرة قلب» ديوان لشاعر كان عيوننا لبناته الأربع الكفيفات

يستهل الشاعر يوسف مجموعته بقصيدة حملت عنوان المجموعة متحدثاً من خلالها على لسان ابنته التي فقدت بصرها ولكن وجدت السلوان عن ذلك في الجانب الروحي ومخاطبة الخالق فيقول:

رباه إني قد بليت بناظري
عوض فؤادي جنة تؤويني
أنت الذي خص الفؤاد بصيرة

نور البصيرة ثاقب يسليني.
كما يهدي قصيدته الثانية في المجموعة إلى ابنته «ديما» التي اعتبر ولادتها ميلاداً جديداً له بسبب ذكائها وفطنتها فيقول:

ميلادها قد صار لي تقويها
فأنا ولدت بيوم مولد ديما
أروي ضلوعي من دموع عيونها

عينا الشاعر لبناته الأربع اللواتي فقدن البصر فكان الأب الحنون والمربي واليد والطريق فلذات كيده.



الحياة إلى محبة وجمال فكتب عنها قائلاً:
من يوم مولدها قلبي بها شغفا
والبرد أسميته من أجلها رهفا
حل الربيع بزهري الكون مبتهجا
من ساعة ولدت زهر الدنى كسفاً.
ولا ينسى الشاعر رغم أعباء رسالته الإنسانية وطنه الذي كثرت عليه اللممات في هذه الحرب فيقول في قصيدة بعنوان رقاد على اللظى:

فألم يروى كل زاوية
وطن يصارع غلظة السقم
ثارت براكين العداء به
والكل يصلي فوهة الحمم.

حوالي الأربعين قصيدة تحكي معاناة الشاعر حسان يوسف في بيته وبناته ووطنه وتحديه لكل الظروف وإيمانه الكبير بالجنلاء الغمة عن هذا الوطن عبر ١١٧ صفحة من القلص المتوسط صادرة عن دار بعل بدمشق.

مرحاً قراءة...

«خلوة اللغة العربية» تدشين مبادرة ذكية

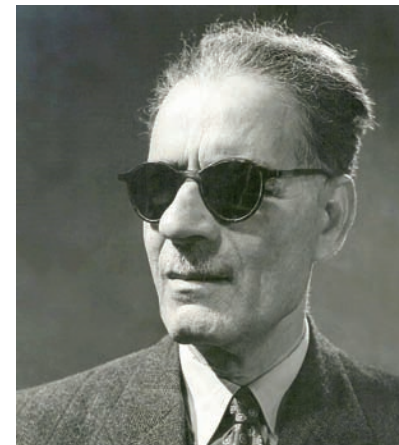
1 -

وتجربته الإنسانية ومشروعه النقدي والثقافي.

3 -

عندما تساءل عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين عن «لماذا يجب أن نتعلم لغتنا العربية؟ ولماذا علينا أن نتقنها ونعلمها لأولادنا ولنقتنهم إياها؟»، جاءت إجابته وافية ودقيقة وواضحة: «وما أظن أننا نستطيع أن نجيب على هذا السؤال إلا بجواب واحد، وهو أن اللغة العربية هي لغتنا الوطنية، فنحن نتعلمها ونعلمها؛ لأنها جزء مقوم لوطنيتنا ولشخصيتنا القومية؛ لأنها تنقل إلينا تراث أبائنا وتلقني عنا التراث الذي سنتقله إلى الأجيال المقبلة، ثم لأنها الأداة الطبيعية التي نصطنعها في كل يوم بل في كل لحظة ليفهم بعضنا بعضاً، وليعاون بعضنا بعضاً على تحقيق حاجاتنا العاجلة والأجلة، وعلى تحقيق منافعتنا الخاصة والعامة، وعلى تحقيق مهمتنا الفردية والاجتماعية في الحياة إن كانت لنا مهمة في الحياة، ونحن نصطنع هذه الأداة ليفهم بعضنا بعضاً».

انطلاقاً من هذه الحقائق التي أقرها وأوضحها



طه حسين

الدكتور طه حسين في نصه التأسيسي «مستقبل الثقافة في مصر»؛ قدم المجتمعون على طاولته أفكارهم ومقترحاتهم في إعادة تفعيل وتنشيط مشروع طه حسين الفكري والثقافي والمعرفي للنهوض وخاصة في جانبه اللغوي وتنمية الثقافة اللغوية؛ وقد أثمرت هذه المناقشات والعصف الذهني النشط حزمة من الأفكار

والمقترحات والتوصيات كانت بمثابة مخرجات مركزية ومكثفة لنشاط طاولته «إرث عميد الأدب العربي»؛ والتي تشرفت بإعلانها وقراءتها على الحضور وكان على رأسها؛ ما يلي:

أولاً: توجيه الدعوة إلى المتخصصين في علوم بينية عدة؛ مثل علم اجتماع الأدب والأنثروبولوجيا والنقد الثقافي والدراسات المستقبلية، لبحث سبل الاعتماد بتصورات وأفكار طه حسين المعرفية والثقافية واللغوية لتطوير ما يصلح منها وتفعيله على الأرض في دائرة البحث اللغوي والتنمية اللغوية وتطوير اللغة العربية وتعليمها وتعلمها على السواء.

ثانياً: قيام هيئات من الدارسين والباحثين والمتخصصين بدراسة وبحث الظواهر الأدبية الجديدة، وتنوع ذائقة الشباب، والأعمال الرائجة، والازدواج اللغوي، وتحليل المستويات اللغوية المستخدمة في هذه الأعمال والنصوص. ثالثاً: العمل على بحث واستكشاف ما يطرأ على الاستخدامات اللغوية الحديثة والجديدة في وسائل الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي؛ مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام... إلخ) ودراسة القاسم المشترك في هذه الاستخدامات وبحث كيفية الوصول إلى مستويات صحيحة منها.

4 -

رابعاً: ضرورة المرونة في قبول المفردات والتراكيب الجديدة. كان القدماء يتحدثون عن «الدخيل»، وعن الكلمات التي ترد إلى اللغة العربية من لغات أجنبية، وقبول هذا الدخيل علامة شرا تبدأ من القرآن الكريم الذي ضم عدداً من المفردات الأجنبية، ووضعها في سياق لغوي، وكان بذلك يؤسس لمبدأ ينبغي أن نمضي عليه إلى الآن، فنقبل المفردات والتراكيب التي دخلت، والتي فرضت نفسها.

ولا أدل على ذلك من أن المعاجم الأجنبية، في الإنجليزية والفرنسية، وغيرها من اللغات، تتغير باستمرار. ومن يراجع أية طبعة من طبعات المعاجم العالية الشهيرة في اللغة الإنجليزية مثلاً، «أكسفورد» أو «ويستر»، أو غير ذلك من المعاجم، سوف يجد أن المعاجم يُعاد النظر فيها كل فترة زمنية، وتدخل فيها مفردات لم تكن موجودة من قبل؛ لأن اللغة الإنجليزية قد تقبلتها، وأخذتها واستوعبتها بمرونة وليس بجمود أو رفض عصبي على نحو مطلق.

خامساً: وفي نقطة تتصل بما قبلها، وتعني

التحديث المستمر للمعاجم والحرص على تطويرها، بما يجعلها سهلة الاستخدام وميسرة بالنسبة إلى من يحتاج إليها.

سادساً: وهي نقطة بالغة الحيوية والأهمية، فتوسيع الترجمة، وأفق الترجمة، في مجالاتها المتعددة، والارتقاء بها في كل مجال. ويمكن للترجمة أن تكون مصدراً من المصادر الثرية في إغناء اللغة العربية وفي مدنها بتراكيب جديدة هي من نتاج العصر الذي يتغير، والذي لا يتوقف تطوره عند مرحلة بعينها. نحن الآن نعيش في عصر سريع الإيقاع في تغيره، وفي تقدّمه العلمي، ولا سبيل إلى اللحاق بهذا العصر إلا بواسطة الترجمة. هذا هو الدرس الذي تعلمناه من «الأمم»، ومن بيت الحكمة عندما ترجمت العلوم القديمة للحضارات السابقة والعلوم الخاصة بالحضارات المعاصرة لهم، فكانت النتيجة إغناء اللغة العربية وثراءها على نحو وراثه نحن، ولكننا لم نحافظ على هذا الميراث العظيم، وإنما ضيعناه.

واللافت للنظر أن كثيراً من المفردات التي استخدمها العرب يمكن أن تصلح مرادفاً لكثير من المفردات الجديدة. إننا لم نقرأ تراثنا اللغوي بعد بالقدر الكافي، ولم نقرأ لترجمات القديمة بما يجعلنا نستفيد منها، وبما يجعلنا نضيف إليها ترجمات جديدة يمكن أن تتسع بأفاق اللغة وتثري تراكيبها.

5 -

سابعاً، وهي النقطة الأخرى في هذا السياق، هي ضرورة إشاعة الموروث الأدبي، وتأكيد حضوره الإبداعي في الأذهان، واستغلال وسائل الإعلام في ذلك. وما أكثر التصوير الذي تبديه وسائل الإعلام في مسألة اللغة العربية، وفي إشاعة تذوقها الجميل. كان الإذاعي الراحل فاروق شوشة يقدم لسنوات عديدة برنامجاً الجميل «لغتنا الجميلة»، وكان المرحوم الأستاذ طاهر أبو زيد -هو من رواد الإذاعة ومؤسسها- يقدم برامج مماثلة، أين هذه البرامج الآن؟ لقد وصف العقاد اللغة العربية بأنها «لغة شاعرة»، لكن أغلب وسائل الإعلام المصرية والعربية لا تعترف فيما يبدو بشاعرية هذه اللغة ولا بجمالها، ولذلك فإنها تتجاهله عادة في خريبتها الثقافية. ومن هنا تكثر البرامج الثقافية دون أن تحتوي على برامج لغوية خاصة ترتقي بذوق المستمع أو المشاهد لغوياً وتصل به إلى ما يمكن أن يكون بداية جيدة للتذوق اللغوي السليم.

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في مجال الأدب والتراث الثقافي

يوميات سورية ٤٢

عادل محمود

1 -

واستحسن صاحب المطعم، واكتملت السهرة حتى أوائل الفجر، وماريو يميل رؤوس الأجانب في الصالة كما يميل رؤوس العرب من كل البلدان العربية. ماريو.... عاد إلى دمشق، وبدأ بتنفيذ مشروعه التشكيلي. ففتح غرفة مشغل وابتدأ رحلة رسوخه الفني في محاكاة، فريدة من نوعها، للطبيعة. انكسرت رجل ماريو بخطوة حظ سيئ في عثم سيئ. وحين اكتمل الشفاء، في لحظة إزالة الجبس عن ساقه... صعدت ريشة واحدة من أغصان آخر شجرة رسمها في هذا العالم. «أنا ريشة حملت شعيراتها ألواناً، تبحث عن سطح أبيض لترسمك يا صديقي».

3 -

أنا ضوء مؤلف من العتمة الأولى. أنا عتمة الأيام الأخيرة من الشمعة. أنا شروق في عاصفة هبت في ريش الصافير

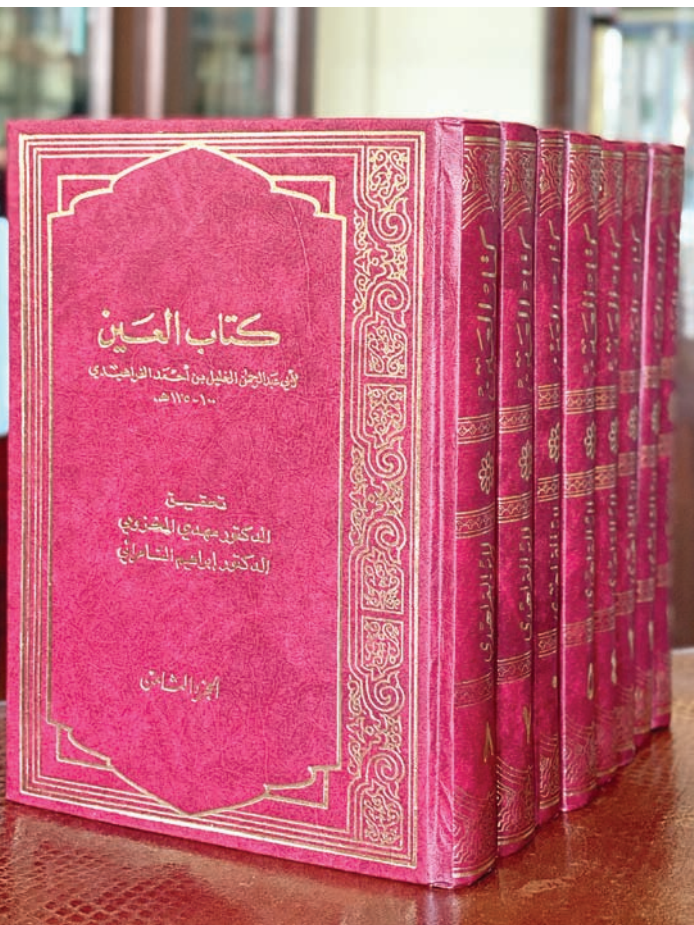
2 -

أنا غروب من وجهة نظر زورق تائه في البحر أنا ماء أسكن خارج حنفيات الحروب أنا دواء بديل للطب النووي: عشب روحك وزهرتها البائعة أنا النحل التي لا تضل طريقها أبداً والآن، يا جاري في هذه الحياة.... قل لي: مَن أنت؟

4 -

من دفتر قديم: «الحب هو ما يجعل الزوجة تغني وهي تسبح الأرض التي مر فوقها الزوج بحذائه القدر».

■ **عادل محمود** شاعر وكاتب سوري



والاعتماد متكفل، وكل من بعده له تتبع، أقر بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتاباً مشكلاً لتلوث فهمه، وكذا فطنته، وحدة أذهان له (دهره)، مقدمة الجهره، ص ٣.

هناك تجربتين في ترتيبه هجائياً، الأولى لأسفد الطيب، صدرت في ثلاثة أجزاء بعنوان «ترتيب كتاب العين»، ترتيبه على (نظام أساس البلاغة، الذي يبيد بالهزمة من حروف الألفباء، وينتهي بالياء) من مقدمة الكتاب، ص ١٤١٤. صدر عام ١٤١٤هـ عن انتشارات أسوة التابعة لمنظمة الأوقاف والأموال الخيرية في مدينة قم، واستمد في ترتيبه على تحقيق الدكتورين: المخزومي والسامرائي، والثانية للكتّاب هادي حسن حمودي، صدر عام ١٣٦٦ في أجزاء بمسقط، بعنوان: كتاب العين، عن مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، عام ١٩٩٤م، وأرقى الدكتور حمودي تحقيقه بمقدمة تناول فيها تاريخ معجم العين، والكلام الذي قيل من قبل أئمة اللغة.

مختصر كتاب العين، للخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الله الإسكافي (ت: ٤٢٠هـ)، صدر في طبعته الأولى عام ١٩٩٩م، عن وزارة التراث القومي والثقافة، في ٣ أجزاء، بتحقيق د. هادي حسن حمودي.

إلى نسخة الأستاذ محمد بن مدام، المشورة رقمياً بتحقيق سلطان الشيباني في ٢٩ ورقة، فإنه من خلاصة فهرس المحتويات نقرأ تعديداً ووصفاً للنسخة المعانية، وموازنة بين النص الطبعي ونص المخطوطة،

[illegible]

عربية. أُخْرِجَ في زمن لم تكن أذهان
لدارسين مهيّدة لتقبل مثله)،
١٨ص، ويستشهدان بقول ابن دريد في
الجمهرة: (وقد ألف أبو عبد الرحمن

كننت من تلاميذه الأوفياء، فما برح الخليل مرجعي إذا أُنْتِـمِي حاجة إلى توضيح غامض، وتبيين مفيد، وما نوزل مرجع الدارسين جميعاً، فقد كان أستاذ الأساتيد، وعلم الأعلام منذ أن تصدر مجلس الدرس) وكلام مثل (ت) كتبه المخزومي أيضاً في كتابه: «الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومهنته»، ولذلك فامر طبيعي أن يتقوم مع الدكتور إبراهيم السامرائي (٢٠١٠م) بتحقيق «كتاب العين»، ونشره لأول مرة كاملاً في ثمانية مجلدات، صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٨٠م من وزارة الثقافة والأعلام العراقية، ثم صدر بعد ذلك مصورة، وانتشرت هذه النسخة في أرجاء الوطن النور من مناب النفر.

ومن كتب عن الخليل الفراهيدي وفضله عليه أكثر ممن يحرصون، فهو رائد علم الحجيات واللسانيات، وواضع علم العروض، وإمام النحو، فهو علم كبير أفاقته الدنيا بعلمه، أو كما قيل: نلتميذه النضر بن شميل أن قال: (أقام الخليل في خص كوخ له بالبصرة، لا يقدّر على فلسين، وتلاميذه يسكبون بعلمه الأموال)، كما قبلته عنه أيضاً: رجل خلق من الذهب والمسك، وهو وصف في غاية الأناقة لهذه الشخصية الأدبية واللغوية الفذة، واختارته منظمة «اليونسكو» عام ٢٠٠٥ شخصية عالمية مؤثرة.

ونظفني أن القارئ اليوم بحاجة إلى أن يعيد قاموسه اللغوي بقرئات المعاجم، التي لم تؤلف إلا لنقرأ

**فيلم التشويق «ناني» يحصد
أبرز جوائز مهرجان «ساندانس»**

وحصد فيلم «دي إكزاليس» من إخراج كريستين تشوشو، جائزة أفضل فيلم وثائقي، وهو يتناول قصة ٣ سجينين مثقلين من مشاركين في أحداث سان جواكين عام ١٩٨٩.

وحظيت جائزة الجمهور لأفضل عمل درامي، إلى فيلم «Cha Cha Real Smooth»، الذي تودي فيه الممثلة أكلوتا جوسون دور امرأة مخطوبة متقدمة في السن تقيم علاقة عاطفية مع خريج جامعي يلبس دوره الكاتب والمخرج كوبر رايف.

واشترت «أبل» الفيلم خلال المهرجان مقابل ١٥ مليون دولار، وهي أكبر صفقة حصلت حتى اليوم في حدث هذا العام.

وفاز الفيلم الوثائقي «نافانتي»، الذي أضيف إلى قائمة المهرجان في اللحظة الأخيرة، بجائزة الجمهور لأفضل فيلم وثائقي.

ويتناول الفيلم حول المعارض الروسي أليكسي تيموخرافيتش، أحد أبرز منتقدي الكرملين.

وأغرب المخرج دانيال روهمر عن رغبته في أن يؤثر الفيلم، غضباً واحتجاجاً عالميين، على سجن نافانتي.

ويتناول الفيلم الذي استعرضه «CNN»، و«HBO Max»، في وقت لاحق هذا العام، لزعيم المعارض الروسي وعائلته ومسانديه، في فترة الأشهر الخمسة التي أمضاها في ألمانيا وهو يتعافى من حالة نسم تعرض لها أواخر عام ٢٠٢٠ وأوائل عام ٢٠٢١.

وقال روهمر: «أريد أن يعرف كل إنسان على كوكب الأرض اسم أليكسي نافانتي، وأريد أن يعرفوا أنه لم يذبح». وأضاف: «أريد أن أرى كيف يمكن للألم بظلم بشع تركبته الدولة الروسية ضد رجل نجا من محاولة قتل ثم قبض عليه لمجرد أنه بقي على قيد الحياة».

ويستمر مهرجان «ساندانس» السينمائي حتى الأحد.

لوس انجلوس «أ ف ب»؛ فاز فيلم التشويق الخيالي «ناني» الذي تتناول أحداثه هجرة غير حائزة على أوزار إقامة قانوني تعمل لدى عائلة ثرية في نيويورك، بالجائزة الكبرى في مهرجان «ساندانس» السينمائي.

ويظهر الفيلم وهو من بطولة أنا ديوب وميشال مونغان ومن إخراج كيتاني جاكوس، تضحيات المربية السنغالية عايشة التي تترك بلدها الأم وابنها الصغير من أجل بناء حياة جديدة.

وقالت جوسو في كلمة عبر الإنترنت خلال المهرجان: «لم تشاهد أي أمريكي خصوصاً أفلاماً كثيرة تعكس بشكل فعلي المستوى غير المتكافئ لتمثيل النساء من أصحاب البشرة السوداء والسمراء.. أي عاملات الخدمة المنزلية اللواتي يساهمن في الحفاظ على صمود البلد».

وأضافت جوسو، وهي أمريكية من عائلة سيراليونية مهاجرة، «أردت التركيز على النساء اللواتي عادةً ما على هامش الصورة النساء الأخريات».

وولدت بطلة الفيلم أنا ديوب المعروفة بظهورها في المسلسل التلفزيوني «كاتيتري» في السنغال وانتقلت إلى الولايات المتحدة عندما كانت طفلة.

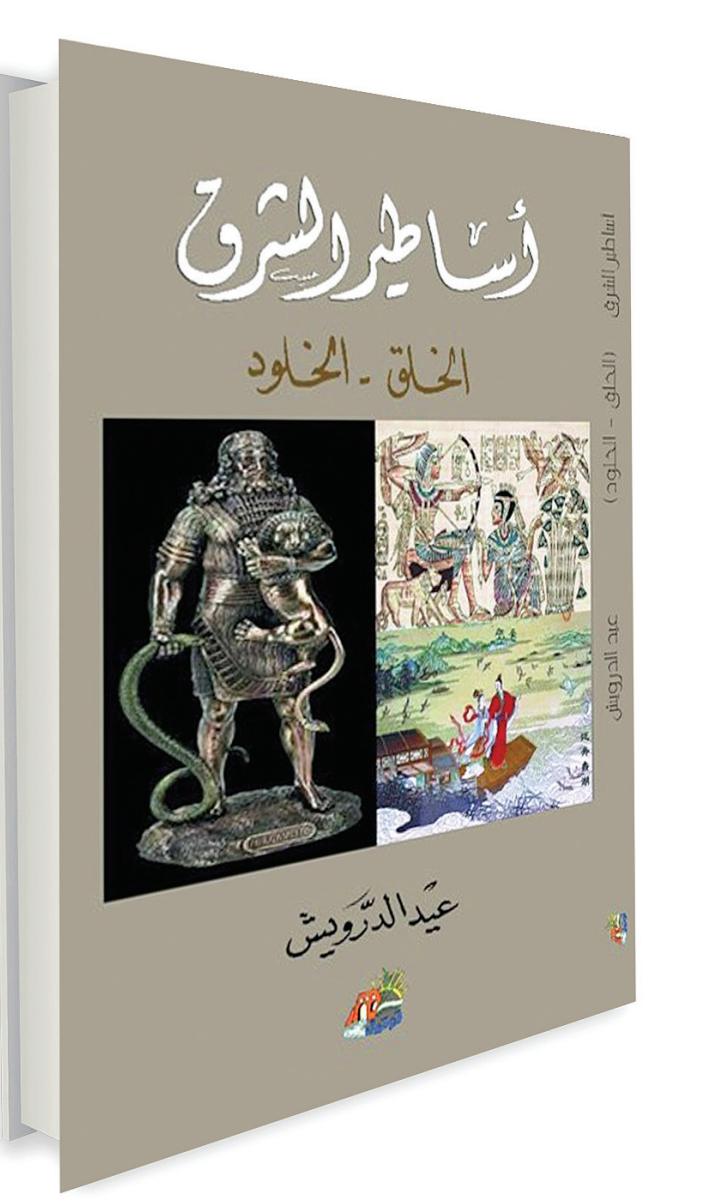
ولم يُحدد بعد إطلاق عرض الفيلم الذي يتطرق إلى التراث الشعبي الإفريقي فضلاً عن قضايا العرق والأمومة.

وأقيم مهرجان «روبرت ريدفورد» المستقلة الذي أطلقه الممثل روبرت ريدفورد، افتراضياً للعالم الثاني على التوالي بسبب زيادة الحالات بكوفيد-19 في كل أنحاء الولايات المتحدة بعد تنفيذ التحجيرة أوميكرون. في حين أنه كان يُعُقد عادةً في جبال ولاية يوتا غرب الولايات المتحدة.

«أساطير الشرق الخلق - الخلود» . كتاب جديد للباحث عيد الدرويش

الدرويش
يبدأ بعنوان
الحلود،
وعلى-قاع
من
نها
شعوب
وهو كان لها
والإشهار هذا
في
شعر كتابه
تشرق مثل
والأساطير
يونان البابلي
والغاريتية
وناهند في
عن أساطير
الذي شمل
يحفظها
أسلوب
تحليل من
أساطير التي
يرى ليصل
مكرمة مهمة
في متفصلاً
والتي تترج
عن قصة
زمت الفكر
رفة الإنسان
في ثقافته،
الأسطورة
سان تستند
لأن جدت
له إجادات
في فكانت
على خياله
العقل على
للأثر قام

يسعى الباحث في كتابه الصادر
أساطير الشرق
إلى تقديم فكرة والأسطورة التي
الشرق إلى العالم
الدور الأبرز في
الجنس الأدبي الحكيم
ويعرض الدرويش
ملاحم كبرى منبت
أسطورة جلجامش
الراقية وأسطورة
أسطورة أقهات
وأساطير الصين
الخلق والخلود فضل
الضاعة وكتاب المو
التعاليم التي يجاليس
الإنسان قبل وفاته.
وينهج الدرويش في
البحث والاستقصاء
خلال دراسة هذه
وصلت إلينا عبر
إلى قضايا حياتية
في حياة الإنسان وتطور
فلسفة التفكير الإنساني
فيها كل مناحي ال
الخلق والخلود الت
البشري منذ بداية
وتكوين وعيه وتباين
الكتاب يرى الدرويش
هي عصارة فكر
إليها المعارف والعلوم
تفاصيل حياته ود
المستقبل القريب ود
بعض تفاصيلها تس
وما فيه ليعزز قد
التجريب والاكتشاف
ويؤكد الدرويش أ





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتقطع في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار والبريمي و الظاهرة و أجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على بحر عمان فيما تكون جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر العرب والمناطق المجاورة لها.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على السواحل الغربية من محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف فيما يكون هادئاً إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر و هادئ الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لوى	صور	إبراء
17	25	15	25	16
24	29	26	25	16
هيم	البريمي	جبل الشمس	الجبل الأخضر	الدقم
12	26	13	16	09
26	26	26	18	24

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 30 January 2022 - Edition No14852

الأحد ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٥٢

ملاحع عمانية



تصوير: عامر الأنصاري

جامع السلطان قابوس بولاية محضة قبل أن تصدح مؤذنته بأذان المغرب.

«كانييه وست» عليه الحصول على التطعيم قبل إقامة حفلات بأستراليا



مليون «رويترز»؛ قال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أمس السبت: إنه سيتعين على مغني الراب الأمريكي كانييه وست أن يكون قد أتم عملية التطعيم بالكامل ضد فيروس كورونا إذا أراد إقامة حفلات غنائية في أستراليا، وذلك بعد أن أفادت وسائل إعلام بأنه يعتزم القيام بجولة فنية في أستراليا في مارس. يأتي ذلك بعد أسبوعين فقط من تبدد آمال نجم التنس نوافك ديوكوفيتش في الفوز بلقب جديد من ألقاب الجراند سلام عندما أيدت محكمة أسترالية قرار الحكومة إلغاء تأشيرته بسبب القواعد الخاصة بكوفيد-١٩، كونه لم يحصل على التطعيم. وقال موريسون في مؤتمر صحفي: القواعد هي أنك يجب أن تحصل على التطعيم بالكامل. وأضاف: هذا الأمر ينطبق على الجميع مثلما رأى الناس في الأونة الأخيرة. لا يهم من أنت.. إنها قواعد. اتبع القواعد حينئذ يمكنك القدوم. إذا لم تتبع القواعد فلن تتمكن من ذلك. جاءت تصريحات موريسون في أعقاب تقرير نشرته صحيفة سيدني مورننج هيرالد يوم الجمعة نقلا عن مصادر فنية جاء فيه أن المغني الأمريكي يعتزم إقامة حفلات في أحد ملاعب أستراليا في مارس. ولم يتسن على الفور الوصول إلى ممثلين عن كانييه وست للتعليق. وكان المغني قد أصدر أحدث ألبوماته «دوندا» في يوليو.

لوس أنجلوس «أ.ف.ب»؛ حكمت قاضية في

بطلة عالية سابقة في الشطرنج متحدة من جورجيا تطالب فيها بتفليكس بمبلغ ه ملايين دولار بحجة أنها تعرضت للتشهير في حلقة من مسلسل ذا كوينز غامبيت (Queen s Gambit).

ورفعت المحكمة في لعبة الشطرنج نونا غابرينداسفيلي (٨٠ عاما) دعوى في سبتمبر الفائت قالت فيها إن حوارا في أحد مشاهد المسلسل تدعي فيه إحدى الشخصيات أنها «لم تواجه رجالا أبدا» في حياتها المهنية. كان ينطوي على «تمييز جنسي صارخ ومنحى تحقيري».

وقد واجهت غابرينداسفيلي العشرات من المناضلين الذكور بحلول عام ١٩٦٨، وهو العام الذي تدور فيه بشكل أساسي أحداث مسلسل «ذا كوينز غامبيت» الذي حقق نجاحا كبيرا. ودفع محامو تفليكس باتجاه رد الدعوى على أساس أن المسلسل عمل خيالي وبالتالي ينضوي تحت بنود التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة الذي يضمن حرية التعبير. لكن القاضية الفدرالية فيرجينيا فيليبس رفضت الخميس طلبهم، مشيرة إلى أن حقيقة أن المسلسل عمل خيالي لا يعني تفليكس من المسؤولية عن التشهير إذا كانت جميع عناصر



جانيت جاكسون

جانيت جاكسون تكشف في وثائقي جوانب من حياتها الخاصة

مثيرة في حياة جانيت التي كانت في الـ١٩ من عمرها عندما دخلت عالم المشاهير مع ألبومها «كونترول».

وتحدثت المغنية في الوثائقي الذي شاركت وشقيقتها في إنتاجه عن طفولتها تحديدا، وعن فرقة «جاسكون ه» المؤلفة من أشقاتها، وتروي أحداثا حصلت منذ أن كانت في منزلها في غاري (إنديانا) حيث كبرت. وتتطرق كذلك إلى قساوة والدها جو الذي أتهم بالإساءة الجسدية والعاطفية لأطفاله. وتؤكد من دون أن تنكر سوء المعاملة، أن «الانضباط» الذي فرضه والدها يعود لبرغبته في رؤية أطفاله ينجحون. وتعتبر أنها تدين له بحياتها المهنية. وتأتي على ذكر زيجاتها وتكرر تفניה إنجاب ولد لم تكشف عنه وكلفت أختها به.

قاضية أمريكية تحكم بقابلية النظر بدعوى ضد «تفليكس» بتهمة التشهير



ملصق مسلسل «ذا كوينز غامبيت»

التشهير متوافرة.

ويستند مسلسل ذا كوينز غامبيت من بطولة أنيا تايلور جوي، إلى رواية صدرت عام ١٩٨٣ للكاتب والتر تيفيس وتحكي قصة فتاة يتيمة تصبح أعظم لاعبة شطرنج في العالم. وفيما شخصية «بيت هارمون» المركزية في

التوزيع:

الإشتراقات:

70يالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649336/24649365

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

الصفحة الرئيسية: 24649540

الصفحة الثاني: 24649535

الصفحة الثالث: 24649533

الصفحة الرابع: 24649585

الصفحة الخامس: 24649514

الصفحة السادس: 24649520

الصفحة السابع: 24649507

مدير التحرير:

24649505

24649570

24649518

24649518

24649520

24649507

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649336 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@oeppa.om

نحو نمط معماري عُماني
مبتكر ومعاصر



جائزة بلعرب بن هيثم
للتصميم المعماري

Bilarab Bin Haitham Award
for Architectural Design

تُعلن جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري للشباب
العُماني عن استمرار التسجيل للمشاركة في الجائزة لهذا العام
٢٠٢٢م، حيث سيكون الموقع الآتي هو المستهدف لتطويره:



حي الميناء
بولاية مطرح



قُم بمسح الرمز الشريطي أعلاه
لمعرفة الموقع المستهدف

متطلبات الرسومات التوضيحية المطلوبة لتقديم الفكرة الاولى:

الارتفاع



يوضح المعلم من حيث حجمه ومدى
التناسب فيما يتعلق بمحيطه.
رسم المنظور ثلاثي الأبعاد 3D.

مخطّط الموقع



يقصد به جميع العناصر المقترحة
بما في ذلك المعلم وما يتعلق
بمكوناته ومرافقه.

ملخص المشروع



ملخص عن المشروع لا يتجاوز ٥٠
كلمة، متضمّنًا أبرز التفاصيل الفنية
والهندسية للمشروع.

الرسومات التوضيحية



يحدد عددها بناءً على تقنيات العرض
المقدمة من قبل كل مشارك وتقدم
بمقاس A3.

المساحة الإجمالية: ٧٥٠٠ متر مربع في
المنطقة الواقعة بين سوق مطرح لبيع
الأسماك والواجهة البحرية.



موضوع المشاركة: تقديم أفكار إبداعية
لتطوير الموقع بإنشاء معلم يُجسّد سنوات
النهضة الخمسين، والانطلاقة الواعدة
للمستقبل لتحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠.



مراحل التسليم

المواعيد

الفكرة الأولية

فبراير



05

2022

يمكن لكل مجموعة مكونة من ٣
أشخاص أو المشاركات الفردية تقديم
فكرة واحدة فقط؛ حرصاً على إتاحة
المجال لأكبر عدد من المشاركين.



f o t v
BilarabHA



أو امسح الرمز
الشريطي

bha.om

لمزيد من التفاصيل يمكنكم
زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة